



وزارة التربية

القرآن الكريم والتجويد

للفيف الثاني عشر
التعليم الديني



الطبعة الأولى

المنهج الإلكتروني للتعليم الديني

للفيف الثاني عشر التعليم الديني

تأليف:

أ . جاسم محمد المسباح «رئيساً»

أ . مشعل محمد المطيري (عضواً)

أ . منى فوزان العبيد (عضواً)

أ . عائشة أحمد الزعبي (عضواً)

أ . يوسف قطب الكومي (عضواً)

الطبعة الأولى

١٤٤٠ - ١٤٤١ هـ

٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م

الطبعة الأولى: ٢٠١٥ / ٢٠١٦ م

٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م

شاركنا بتقييم مناهجنا



الكتاب كاملاً



طبع في شركة مجموعة فورفيلمز للطباعة ذ.م.م

أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (١٨٠) بتاريخ ٩ / ١٢ / ٢٠١٤





صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت



سَيِّدُ الشَّيْخِ نَوَافِلِ أَحْمَدَ الْجَابِرِ السَّبَّاحِ

وَلِيِّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

المحتوى

الصفحة	الموضوع	موضوع الآيات	الآيات	الدروس
١١			المقدمة	
١٣	أقسام اللامات السواكن حكم لام أل التعريف	بيان حكم الزنا وحدّ القذف	سورة النور (١ - ١٠)	الدرس الأول
٢١	أقسام اللامات السواكن حكم لام الاسم ولام الفعل	قصة الإفك	سورة النور (١١ - ١٨)	الدرس الثاني
٢٨	أقسام اللامات السواكن حكم لام الحرف ولام الأمر	الحذر من اتباع خطوات الشيطان	سورة النور (١٩ - ٢٢)	الدرس الثالث
٣٥	أحكام التاء في القرآن الكريم	مشروعية الاستئذان	سورة النور (٢٣ - ٢٩)	الدرس الرابع
٤٦	تابع / أحكام التاء في القرآن الكريم	وجوب غض البصر وحفظ الفرج	سورة النور (٣٠ - ٣١)	الدرس الخامس
٥٢	تدريبات على ما سبق	وجوب الاستعفاف على من لم يجد نكاحاً	سورة النور (٣٢ - ٣٤)	الدرس السادس
٥٨	هاء الكناية	نور الله تعالى والمنتفعون به	سورة النور (٣٥ - ٤٠)	الدرس السابع
٦٤	الوقف والقطع والسكت والابتداء	كل ما في هذا الكون هو آيات وعبر وعظات لأولي الأبصار	سورة النور (٤١ - ٤٦)	الدرس الثامن
٧١	أقسام الوقف	إعراض المنافقين عن الاحتكام لكتاب الله	سورة النور (٤٧ - ٥٤)	الدرس التاسع
٧٨	أقسام الوقف الاختياري (التام - الكافي)	وعد الله للمؤمنين بالخلافة - آداب الاستئذان	سورة النور (٥٥ - ٥٩)	الدرس العاشر
٨٥	تابع أقسام الوقف الاختياري (الحسن - القبيح)	آداب دخول المنزل	سورة النور (٦٠ - ٦١)	الدرس الحادي عشر
٩٢	تدريبات على ما سبق	آداب التعامل مع النبي الكريم ﷺ	سورة النور (٦٢ - ٦٤)	الدرس الثاني عشر

الصفحة	الموضوع	موضوع الآيات	الآيات	الدروس
٩٨	همزة الوصل	ثناء الله تعالى على نفسه وتنزيهه عن النقص	الفرقان (١ - ٦)	الدرس الثالث عشر
١٠٤	تابع / همزة الوصل	اعتراض الكفار على بشرية الرسول ﷺ	الفرقان (٧ - ١٦)	الدرس الرابع عشر
١١٠	تابع / همزة الوصل	من مشاهد يوم القيامة	الفرقان (١٧ - ٢٠)	الدرس الخامس عشر
١١٤	همزة القطع	أحوال الناس يوم القيامة	الفرقان (٢١ - ٢٩)	الدرس السادس عشر
١١٨	الحذف والإثبات في حرف الألف	شكوى النبي ﷺ قومه إلى ربه	الفرقان (٣٠ - ٣٤)	الدرس السابع عشر
١٢٥	الحذف والإثبات في حرفي الواو والياء	في قصص الأمم السابقة عظة وعبرة	الفرقان (٣٥ - ٤٠)	الدرس الثامن عشر
١٣١	باب المقطوع والموصول	بلوغ النبي ﷺ المراد من دعوته	الفرقان (٤١ - ٤٤)	الدرس التاسع عشر
١٤٣	الكلمات المختلف فيها بين القطع والوصل	بعض الظواهر الكونية الدالة على وجود الله تعالى	الفرقان (٤٥ - ٥٢)	الدرس العشرون
١٥٥	الرسم العثماني والإملائي للمصحف	من دلائل قدرة الله تعالى	الفرقان (٥٣ - ٦٠)	الدرس الحادي والعشرون
١٦٣	علامات الوقف والوصل والسكتات والسجادات	من صفات عباد الرحمن	الفرقان (٦١ - ٦٩)	الدرس الثاني والعشرون
١٧١	مصطلحات الضبط في الرسم العثماني	تابع من صفات عباد الرحمن	الفرقان (٧٠ - ٧٣)	الدرس الثالث والعشرون
١٧٧	ما يراعى لحفص عند القراءة	تابع : صفات عباد الرحمن	الفرقان (٧٤ - ٧٧)	الدرس الرابع والعشرون



الحمد لله الذي اختار من عباده المؤمنين أناساً شرفهم بحمل كتابه ، وأوجب عليهم تجويده ، وأمرهم بتدبر آياته ، والعمل بما فيه ، وأجزل لهم العطاء والرضوان .

والصلاة والسلام على خير خلق الله نبينا محمد ﷺ الذي تلقى القرآن العظيم من ربه ، وبلغه كما أنزل عليه ، فقرأه على الناس على مكث ، ورتله كما أحب الله أن يرتله ، فأعطى الحروف حقها ومستحقها ، ورضي الله عن آله وأصحابه الذين حفظوا كتاب الله تعالى ، وحافظوا عليه ، وجودوه ، وتدبروا معانيه ، وتخلقوا بأدابه ، وعملوا بأحكامه ، أولئك حزب الله هم المفلحون . وبعد

فقد أكرم الله ﷻ أمة الإسلام واختصها بالقرآن الكريم كلام الله الخالد الباقي بحفظ الله تعالى له إلى يوم القيامة ، وقد تلقاه الرسول ﷺ من الله ﷻ عن طريق جبريل ﷺ قال تعالى : ﴿ وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾ ﴾^(١) ، وتلقاه الصحابة رضوان الله عليهم ، وتلقاه المسلمون عبر الأجيال المختلفة عن طريق السماع والمشاهدة إلى أن وصل إلينا بنفس الكيفية والصفة التي قرأ بها رسول الله ﷺ .

ومن هذا يتبين لنا أن قراءة القرآن الكريم لها صفة معينة ، وطريقة خاصة يجب على كل قارئ أن يلتزم بها امتثالاً لقول الله تعالى ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾^(٢) ، وإسهاماً منا في تعليم أبنائنا وبناتنا هذا العلم النافع المفيد ، حتى يتسنى لهم قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة على الطريقة والصفة التي كان يقرأ بها رسول الله ﷺ وصحابته الكرام رضوان الله عليهم .

وإليك عزيزي المتعلم بياناً موجزاً عن المحتوى العلمي الذي تضمنه هذا الكتاب من السور القرآنية المقرر دراستها للصف الثاني عشر بالمعهد الديني (سورة النور - سورة الفرقان) ،

(١) الشعراء : ١٩٢ - ١٩٥

(٢) المزمّل : ٤

كما اشتمل الكتاب على بعض أحكام التجويد وهي :

- ١ - أقسام اللامات السواكن .
- ٢ - أحكام التاء في القرآن الكريم وهاء الكناية .
- ٣ - الوقف والسكت والقطع والابتداء .
- ٤ - همزة الوصل والقطع وأحوالهما .
- ٥ - الحذف والإثبات في حرف الألف والواو والياء .
- ٦ - باب المقطوع والموصول .
- ٧ - الرسم العثماني والإملائي للمصحف .
- ٨ - ما يراعى عند قراءة حفص .

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الحقائق المستقاة من المصادر الموثقة الأصلية من كتابات القدامى والمحدثين ، وأثبتنا أهمها في ثنايا الكتاب وفي نهايته .
كما حرصنا على وضع جداول توضيحية في بعض الدروس التي هي في حاجة إلى مزيد من الإيضاح تحقيقاً لسرعة الفهم والاستيعاب في أقل وقت ممكن ، وتلوين بعض الحروف والكلمات بألوان مختلفة تحقيقاً للفائدة ، كما أتبعنا كل درس بتقويم مناسب تمتحن من خلاله قدرة المتعلم على الفهم والاستنباط والموازنة بين الصحيح وغيره .
والتزمنا بالخطة التي رسمتها لجنة توصيف هذا المقرر تحقيقاً للأهداف المتوخاة من دراسة هذا العلم .

تم تأليف هذا الكتاب في ضوء الضوابط والمعايير التي تدعو إلى مراعاة حجم الكتاب للمتعلم والأسلوب المناسب له .
توخينا في هذا الكتاب سهولة الأسلوب وإيجاز العبارة ووضوح الألفاظ ودقة التنسيق والبعد عن التكرار ما أمكن ذلك .

وأخيراً نضرب إلى المولى ﷺ أن يوفق أبنائنا وبناتنا إلى حفظ القرآن الكريم ، وقراءته قراءة صحيحة ترضي الله ورسوله ﷺ ، كما نسأله جلت قدرته أن ينفع بهذا الكتاب كل من قرأه واطلع عليه ، وأن يعفو عن هفواتنا وزلاتنا ، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يشيننا عليه بقدر ما بذلنا من جهد ، إنه ﷺ قريب مجيب الدعاء .
وصلى الله على حبيبنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

والله الموفق ، ، ،

المؤلفون

بيان حكم الزنا و حد القذف

سورة النور الآيات (١ - ١٠)

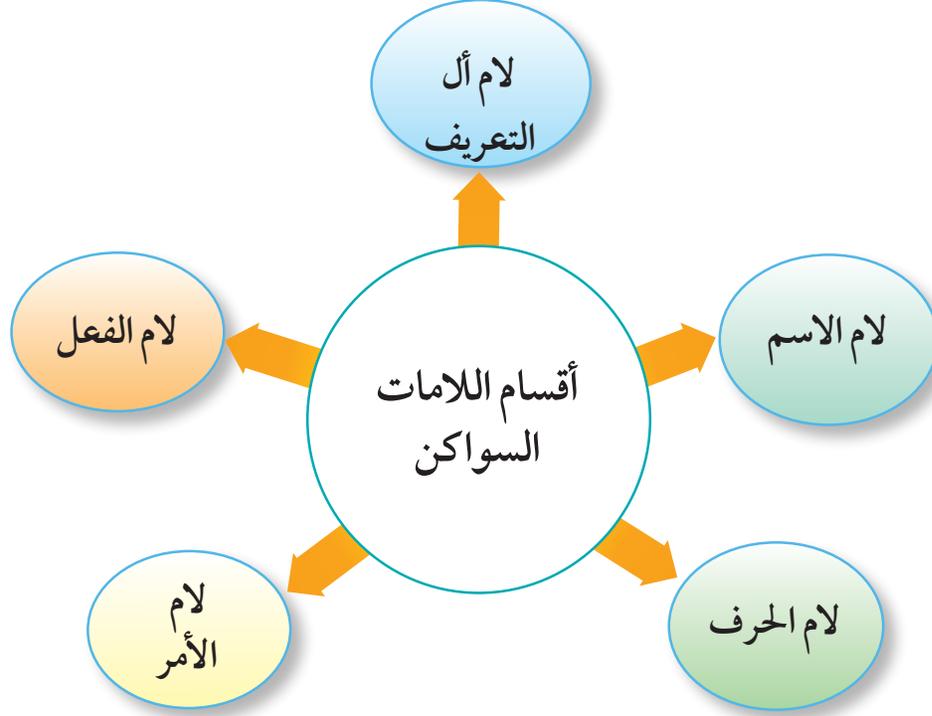
قال الله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِيَشْهَدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكَةٌ وَحُرْمٌ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا يَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَمْسَةَ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾ وَالْخَمْسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

أقسام اللامات السواكن حكم لام أل التعريف

اللامات السواكن الواردة في القرآن الكريم لا تخرج عن خمسة أنواع :



أولاً : لام (أل) : وتسمى لام التعريف :

تعريفها : هي لام ساكنة^(١) زائدة عن بنية الكلمة مسبوقة بهمزة وصل مفتوحة ، تدخل على الأسماء النكرة لتعرفها .

أقسامها :

تنقسم لام (أل) إلى قسمين :

القسم الثاني
تستقيم الكلمة بدونها

القسم الأول
لا تستقيم الكلمة بدونها

(١) لام ساكنة تجعلها العرب قبل الأسماء لتعرفها ، وتسبقها همزة وصل مفتوحة وتثبت هذه الهمزة في الخط دائماً ، وأما في النطق فتثبت في البدء فقط وتسقط في الوصل

مجموعة في قول صاحب التحفة الشيخ الجمزوري :
أبغ حجك وخف عقيمه

الواو	الكاف	الجيم	الحاء	الغين	الباء	الهمزة
الهاء	الميم	الياء	القاف	العين	الفاء	الحاء

حكمه : وجوب الإظهار إذا جاءت بعدها الحروف القمرية ، ويسمى إظهاراً قمرياً .
سبب الإظهار : التباعد بين مخرج اللام ومخرج هذه الحروف الأربعة عشر^(١) .
سبب التسمية : سميت إظهاراً قمرياً^(٢) بجامع ظهور النجم مع القمر تشبيهاً للام
والحروف الأربعة عشر التي تليها بالقمر .
علامته : علامة الإظهار القمري في المصحف وضع علامة السكون فوق حرف اللام ،
وهو في رسم المصحف ك رأس حاء تكون فوق اللام مثل ﴿ الْحَمْدُ ﴾ .
الأمثلة :

المثال	حرف الإظهار القمري	المثال	حرف الإظهار القمري	المثال	حرف الإظهار القمري
﴿ الْغَيْبِ ﴾	الغين	﴿ الْبَلَدِ ﴾	الباء	﴿ الْأَرْضِ ﴾	الهمزة
﴿ الْكَرِيمِ ﴾	الكاف	﴿ الْجَنَّةِ ﴾	الجيم	﴿ الْحَجِّ ﴾	الحاء
﴿ الْفَتْحِ ﴾	الفاء	﴿ الْخَيْرِ ﴾	الحاء	﴿ الْوُدِّ ﴾	الواو
﴿ الْيَتِيمِ ﴾	الياء	﴿ الْقَدِيرِ ﴾	القاف	﴿ الْعَلِيمِ ﴾	العين
		﴿ الْهَدْيِ ﴾	الهاء	﴿ الْمَشْرِقِ ﴾	الميم

(١) راجع باب مخارج الحروف .

(٢) يسمى الإظهار بالقمري ، وذلك للفرق بينه وبين الإظهار الحلقي والشفوي والمطلق .

• **الحالة الثانية:** الإدغام ، ويسمى (الإدغام الشمسي)^(١)

تعريفه : هي لام أل التي تُدغم في ما بعدها .

حروفه : له أربعة عشر حرفاً .

أشار إليها صاحب التحفة في أوائل كلم هذا البيت

طب ثم صل رحماً تفض ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفاً للكرم

الطاء	الثاء	الصاد	الراء	التاء	الضاد	الذال
النون	الذال	السين	الظاء	الزاي	الشين	اللام

حكمه : وجوب الإدغام إذا جاءت بعدها الحروف الشمسية ويسمى إدغاماً شمسياً .

سبب الإدغام : التماثل مع اللام والتقارب مع باقي الحروف .

سبب التسمية : سميت إدغاماً شمسياً بجامع عدم ظهور النجم مع الشمس تشبيهاً للام بالنجم والحروف الأربعة عشر بالشمس .

علامته : علامة الإدغام الشمسي في المصحف تعرية اللام من السكون ووضع شدة على

الحرف الذي بعدها مثل : ﴿الرَّحْمَنُ﴾ .

الأمثلة :

المثال	حرف الإدغام الشمسي	المثال	حرف الإدغام الشمسي	المثال	حرف الإدغام الشمسي
﴿الطَّارِقُ﴾	الطاء	﴿الثَّمَرَاتِ﴾	الثاء	﴿الصَّابِرِينَ﴾	الصاد
﴿الرَّجِيمِ﴾	الراء	﴿النُّوَابِ﴾	التاء	﴿الضَّالِّينَ﴾	الضاد
﴿وَالذَّارِبَاتِ﴾	الذال	﴿النُّورِ﴾	النون	﴿الدَّهْرِ﴾	الذال
﴿السَّمِيعِ﴾	السين	﴿الظَّنِّ﴾	الظاء	﴿الزَيْنَةَ﴾	الزاي
﴿وَالشُّهَدَاءِ﴾	الشين	﴿اللَّامِ﴾	اللام		

(١) يسمى الإدغام بالشمسي ، وذلك للفرق بينه وبين الإدغام بغنة وبغير غنة والصغير .

الشاهد من التحفة :

لِلَّامِ أَلْ حَالَانَ قَبْلَ الْأَحْرَفِ أَوْلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْيُغْرِفِ

قَبْلَ اِزْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذِ عِلْمَهُ مِنْ اِبْعِ حَجَّكَ وَخَفِ عَقِيمَهُ

ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي اِزْبَعٍ وَعَشْرَةٍ أَيضًا وَرَمَزَهَا فَعِ

طَبُّ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفْزُ ضِفْ ذَا نِعَمٍ دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

وَاللَّامِ الْأُولَى سَمَّهَا قَمْرِيَّةً وَاللَّامِ الْأُخْرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةً

أقسام الالامات السواكن

لام الأامر

لام الحرف

لام الفعل

لام الاسم

لام (أل)
التعريف

تستقيم
الكلمة بدونها

إدغام
شمسي

طب ثم
صل رحما تفر
ضف ذا ناعم
دع سوء ظن زر
شريفنا للكرم

إظهار
قمري

أبغ
حجك
وخصف
عقيمه

وجوب
الإظهار

إذا
أتى بعدها
همزة أو ياء

لا تستقيم
الكلمة بدونها

وجوب
الإدغام

إذا أتى
بعدها لام

التقويم

س ١ : بين أقسام اللامات السواكن :

.....

.....

.....

.....

.....

س ٢ : ما وجه تسمية الإظهار بالقمري؟

.....

س ٣ : كم حرفاً تختص باللام الشمسية؟ وما حكمها عند هذه الحروف؟

.....

.....

س ٤ : صل كل عبارة في العمود (أ) بما يناسبها من عبارات العمود (ب) :

م	(أ)	(ب)
١	﴿أَلْكَنَ﴾	لام (أل) لازمه يمكن الاستغناء عنها حكمها الإدغام
٢	﴿أَلَيْنَ﴾	لام (أل) لازمه يمكن الاستغناء عنها حكمها الإظهار
٣	﴿أَلْبَحْرَ﴾	لام (أل) لازمه لا يمكن الاستغناء عنها حكمها الإدغام
٤	﴿أَلزُّجَاجَةَ﴾	لام (أل) لازمه لا يمكن الاستغناء عنها حكمها الإظهار

قصة الإفك

سورة النور الآيات (١١ - ١٨)

قال الله تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ
 أَمْرٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَوْلَا
 إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَوْلَا
 جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ
 ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّتِمْ وَتَقُولُونَ بَأْفَوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ
 وَتَحْسَبُونَهُ هِينًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ
 نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَنٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾

تابع : أقسام اللامات السواكن حكم لام الاسم ولام الفعل

ثانياً : لام الاسم :

تعريفها : هي اللام الساكنة الواقعة في كلمة فيها إحدى علامات الاسم^(١) وهي أصلية من بنية الكلمة وتكون دائماً متوسطة .
حكمها : وجوب الإظهار مطلقاً .
الأمثلة :

﴿سُلْطَنَا﴾ ﴿السِّنِّكُمْ﴾ ﴿بَلَدَةٌ﴾
﴿الْفَأْفَاءُ﴾ ﴿مَلَجَاءً﴾ ﴿سَلْسِيلاً﴾

ثالثاً : لام الفعل :

تعريفها : هي اللام الساكنة الواقعة في فعل سواء كان ماضياً أو مضارعاً أو أمراً ، وتكون في وسط الفعل وفي طرفه .
الأمثلة :

الفعل الماضي	الفعل المضارع	فعل الأمر
﴿الْهَنْكُمُ﴾	﴿يَجْعَلُ﴾	﴿وَأَلِّقْ﴾
﴿وَأَنْزَلْنَا﴾	﴿يَلْنَقِطُهُ﴾	﴿وَتَوَكَّلْ﴾
﴿فَالْتَقَى﴾	﴿يَلْنَفِتُ﴾	﴿فَأَجْعَلْ﴾

(١) من علامات الاسم : الجر ، النداء ، التنوين ، دخول (أل) التعريف ، الإسناد ، الإضافة ، النسب ، التشبيه .

حكمها :

أولاً : الإدغام :

تدغم لام الفعل مطلقاً إذا وقع بعدها لام أو راء .

مثل : ﴿ قُلْ رَبِّ ﴾ ، ﴿ قَدْ لَأَ أَسْأَلُكُمْ ﴾ ، ﴿ وَجَعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ ﴾ .

سبب الإدغام : هو التماثل بالنسبة إلى اللام والتقارب بالنسبة إلى الراء .

ثانياً : الإظهار :

تُظهِر لام الفعل مطلقاً إذا وقع بعدها حرف من الحروف الستة والعشرين حرفاً الباقية من حروف الهجاء .

مثل : ﴿ يَلْبِسُونَ ﴾ ، ﴿ يَلْهَثُ ﴾ ، ﴿ أَرْسَلْنَا ﴾ ، ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ ﴾ ، ﴿ أَدْخِلْنِي ﴾ ، ﴿ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ ﴾ .

سبب الإظهار : هو التباعد بين اللام وأغلب هذه الحروف .

تنبيه :

إذا سأل سائل : لِمَ لَمْ تدغم لام الفعل في النون في نحو ﴿ قُلْ نَعَمْ ﴾ للتقارب بينهما كما أدغمت في الراء للسبب نفسه؟

الجواب : أن النون الساكنة إذا وقع بعدها لام يجب إدغامها فيها بغير غنة ، ولا يصح أن يدغم في النون شيء مما أدغمت هي فيه خشية زوال الألفة بين النون وأخواتها من حروف يرملون .

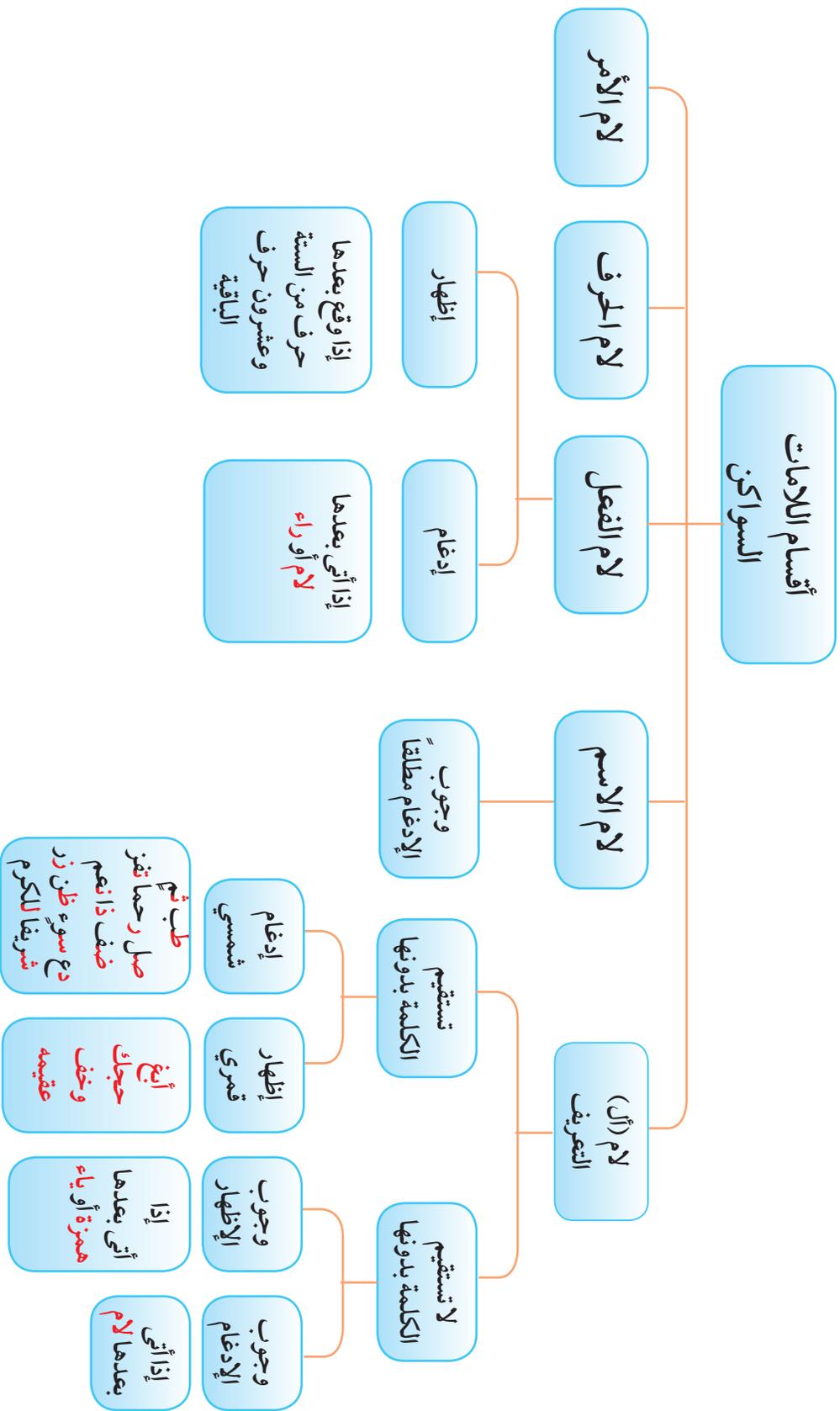
وقد يرد اعتراض على ذلك : بأن لام أل تدغم في النون في نحو ﴿النَّاسِ﴾ فلماذا لا تدغم لام الفعل في النون كذلك؟

الجواب : أن لام أل مع النون كثيرة الوقوع في القرآن ، فهي أحوج إلى الإدغام تسهيلاً للنطق ، بخلاف لام الفعل قبل النون فهي قليلة الوقوع في القرآن وإظهارها ليس فيه مشقة ، والعمدة في ذلك كله هو السماع والنقل^(١)

الشاهد من التحفة :

وأظهِرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مَطْلَقاً فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّتَّقِي

(١) انظر كتاب غاية المرید ص ٨٣



التقويم

س ١ : عرّف لام الاسم ، وبيّن حكمها :

.....

.....

س ٢ : ما سبب إدغام لام الفعل في اللام والراء وإظهارها عند النون؟

.....

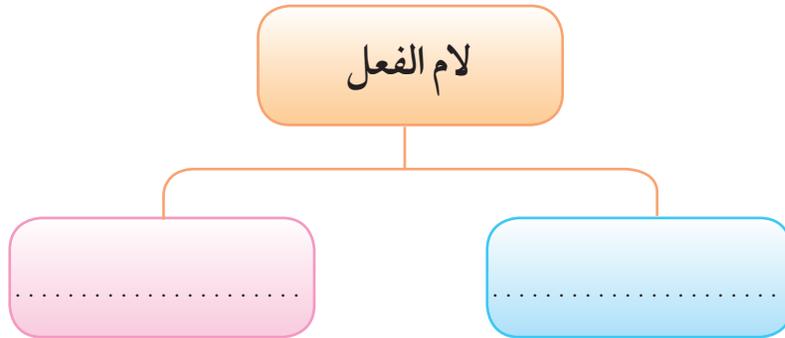
.....

س ٣ : مثل للام الاسم في خمس كلمات :

.....

.....

س ٤ : ما هي حالات لام الفعل قبل أحرف الهجاء؟



س ٥ : صل كل عبارة في العمود (أ) بما يناسبها من عبارات العمود (ب) :

م	(أ)	(ب)
١	﴿يَلْنَفَتْ﴾	لام فعل ماضي متوسطة
٢	﴿أَلْهَنَكُمْ﴾	لام فعل أمر متطرفة
٣	﴿وَأَلَقَ﴾	لام فعل مضارع متوسطة
٤	﴿فَأَجْعَلْ﴾	لام فعل أمر متوسطة
٥	﴿يَجْعَلُ﴾	لام فعل مضارع متطرفة

الحذر من اتباع خطوات الشيطان

سورة النور الآيات (١٩ - ٢٢)

قال الله تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ، وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾ * يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا
تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ، مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ
يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ
يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا
أَلَا يُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾

تابع : أقسام اللامات السواكن حكم لام الحرف ولام الأمر

رابعاً : لام الحرف

تعريفها : هي اللام الساكنة الواقعة في حرفي (هل) و (بل) فقط^(١) ، ولا يوجد غيرهما في القرآن الكريم .

أولاً : الإدغام :

تدغم لام (هل) و(بل) إذا وقع بعدها لام أو راء .

الأمثلة :

مع الراء	مع اللام	
لم يقع بعدها راء في جميع القرآن	﴿هَلْ لَكُمْ﴾	هل
﴿بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ﴾	﴿بَلْ لَا يَشْعُرُونَ﴾	بل

تنبيه :

يستثنى من إدغام لام (بل) مع الراء مثال واحد وهو قوله تعالى : ﴿بَلْ رَانَ﴾^(٢) ، وذلك لوجوب السكت عليها عند حفص والسكت يمنع الإدغام .
سبب الإدغام : التماثل مع اللام والتقارب مع الراء .

(١) هل : حرف استفهام ولا يستفهم بها إلا عن الجملة في الإثبات ، وأكثر ما يليها الفعل وقل أن يليها الاسم .

بل : تكون للإضراب والعدول عن شيء إلى آخر مع إبطال الحكم الأول مثل : ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ ۚ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾

(٢) المطففين : ١٤

ثانياً : الإظهار :

تظهر لام (هل) و(بل) إذا وقع بعدها حرف من الحروف الستة والعشرين الباقية من حروف الهجاء .

الأمثلة :

الحرف	الأمثلة
هل	﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾ ﴿هَلْ تُؤَبِّ﴾ ﴿هَلْ يَسْتَوِي﴾
بل	﴿بَلْ قَالُوا﴾ ﴿بَلْ جَاءَ﴾ ﴿بَلْ فَعَلَهُ﴾

سبب الإظهار : التباعد بين مخرج اللام ومخرج هذه الحروف .

خامساً لام الأمر :

تعريفها : هي لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة تدخل على الفعل المضارع فتحوله إلى صيغة الأمر .

شرطها : أن تكون مسبوقه بـ ثم أو الواو أو الفاء

الأمثلة :

الحرف	الأمثلة
ثم	﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾
الواو	﴿وَلِيُوفُوا نَدْوَرَهُمْ وَلِيَطَّوَفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾
الفاء	﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ﴾ ﴿فَلْيَنْظُرْ﴾

حكمها : وجوب الإظهار مطلقاً كلام الاسم .

ملاحظة : ما الحكم لو تخلف شرطها؟

إذا لم تُسبق لام الأمر بأحد هذه الحروف الثلاثة فإنها تتحرك ، وبالتالي تخرج من باب

السواكن وتكون متحركة بالكسر مثل : ﴿لَيْفَقٌ﴾ ﴿لَيْقُضٌ﴾

تنبيه :

قد يسأل سائل : لم أُدغمت اللام في التاء نحو ﴿النَّوَابُ﴾ وأظهرت في نحو ﴿فَلنُقَم﴾ .

الجواب : أن اللام في ﴿النَّوَابُ﴾ تعريف وهي كثيرة الوقوع في القرآن ، بعكس لام الأمر

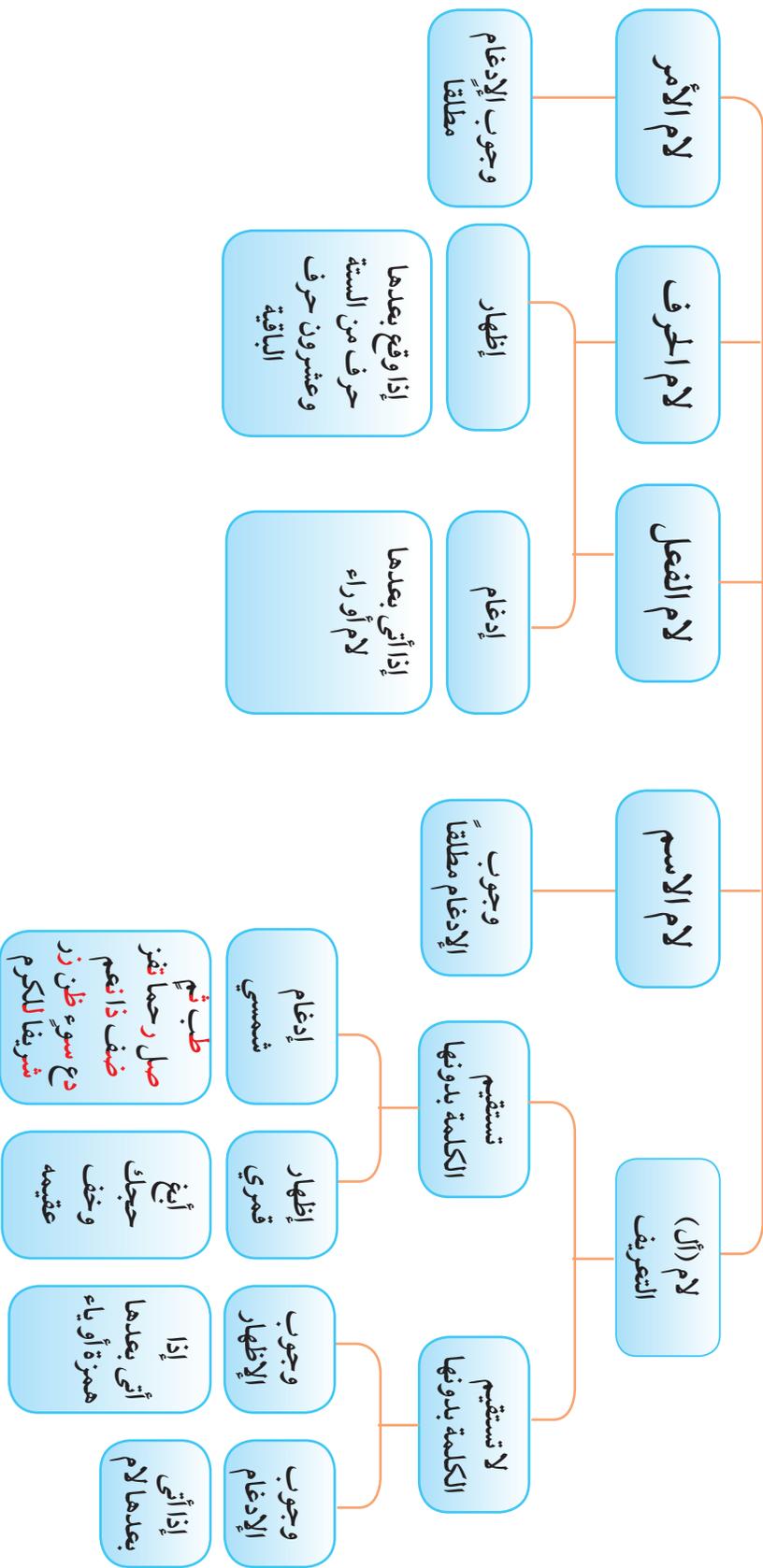
فهي قليلة وإظهارها ليس فيه مشقة ، كما سبق التنبيه على مثل ذلك عند كلامنا عن لام

الفعل .

الخلاصة :

م	نوع اللام	الحكم
١	لام الاسم و لام الأمر	يجب إظهارهما مطلقاً
٢	لام الفعل و لام (بل)	يجب إظهارهما ما لم يقع بعدهما لام أو راء فتدغمان
٣	لام (هل)	يجب إظهارها إلا إذا وقع بعدها لام فتدغم فيها
٤	لام (أل) القمرية	حكمها الإظهار
٥	لام (أل) الشمسية	حكمها الإدغام

أقسام اللامات السواكن



التقويم

س ١ : بين أقسام اللامات السواكن :

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -
- ٥ -

س ٢ : عرّف لام الحرف ، واذكر حالاتها :

-
-

س ٣ : عرّف لام الأمر ، وبيّن حكمها :

-
-

س ٤ : لم أُدْغِمَت اللام في ﴿التَّيِّبُونَ﴾ ولم تدغم في ﴿فَالنَّقَطَةُ﴾؟

-
-

س ٥ : ما هو شرط لام الأمر؟ وما الحكم لو تخلف هذا الشرط؟

.....

.....

س ٦ : لام الحرف تقع في حرفين هما :

.....

.....

س ٧ : صل كل عبارة في العمود (أ) بما يناسبها من عبارات العمود (ب) :

م	(أ)	(ب)
١	﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ﴾	لام بل حكمها وجوب الإدغام
٢	﴿فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَن تَزَكَّى﴾	لام بل حكمها وجوب الإظهار
٣	﴿بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾	لام هل حكمها وجوب الإدغام
٤	﴿بَلْ لَمَّا يَدُوُّوا قَوْمًا عَادَابِ﴾	لام هل حكمها وجوب الإظهار

مشروعية الاستئذان

سورة النور الآيات (٢٣ - ٢٩)

قال الله تعالى:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ يُؤْمِدُ يُوفِّيهِمْ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ آرْجِعُوا فَآرْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾

أحكام التاء في القرآن الكريم

القسم الأول : ما اتفق القراء على قراءته بالإفراد

هاء التأنيث التي يوقف عليها بالتاء :

تعريفها : هي التاء التي تدل على المؤنث وتتصل بآخر الفعل وآخر الاسم .

في آخر الفعل مثل : ﴿أَزَلَفَتْ﴾ .

وفي آخر الاسم مثل : ﴿مَغْفِرَةٌ﴾ .

أحوال هاء التأنيث : هاء التأنيث لا تخلو من أمرين إما أن تكون في فعل أو اسم ، فان

كانت في فعل فإنها ترسم بالتاء المجرورة أي المفتوحة (ت) باتفاق العلماء

نحو قوله تعالى : ﴿أَزَلَفَتْ﴾ ﴿وَدَّت﴾ ﴿قَالَتْ﴾

وعلى ذلك فإنه لا يوقف عليها إلا بالتاء وتسمى حينئذ تاء التأنيث^(١)

وإن كانت في اسم فالأصل فيها أنها ترسم بالتاء المربوطة (ة)

نحو قوله تعالى : ﴿رَحْمَةً﴾ ﴿نِعْمَةً﴾ ﴿جَنَّةٍ﴾

ويوقف عليها بالهاء ومن أجل هذا تسمى هاء التأنيث

ملاحظة :

لا يوجد هناك فرق فيما تقدّم بين الرسم العثماني واللغة العربية ، غير أن الرسم العثماني

تفرّد برسم بعض الأسماء بالتاء المجرورة أي المفتوحة فخرجت بذلك عن الأصل .

فيوقف عليها بالتاء عند الاضطرار أو الاختبار تبعاً لرسمها في المصحف .

الفائدة من دراسة أحكام التاءات :

(١) معرفة حكم الكلمة حال الوقف عليها عند الاضطرار (بالهاء أم بالتاء) .

(٢) المحافظة على الرسم العثماني الواجب اتباعه .

(١) لأنها يؤتى بها للدلالة على تأنيث الفعل .

أقسام التاءات في القرآن

القسم الثاني :
اختلف القراء في قراءته بين الأفراد
والجمع

القسم الأول :
اتفق فيه القراء على قراءته بالأفراد

القسم الأول :

اتفق فيه القراء على قراءته بالأفراد ، وذلك في ثلاث عشرة كلمة :

﴿لَعْنَتَ﴾	﴿سُنَّتَ﴾	﴿أُمْرَاتَ﴾	﴿نِعْمَتَ﴾	﴿رَحْمَتَ﴾
﴿فَطْرَتَ﴾	﴿قُرَّتَ﴾	﴿يَقِيَّتَ﴾	﴿كَلِمَتَ﴾	﴿وَمَعْصِيَتَ﴾
		﴿أَبْنَتَ﴾	﴿وَجَنَّتَ﴾	﴿شَجَرَتَ﴾

لكنهم اختلفوا فيها فمنهم من وقف عليها بالهاء ومنهم من وقف عليها بالتاء المفتوحة
موافقةً للرسم العثماني والإمام حفص ممن وقف عليها بالتاء المفتوحة .

وفيما يلي بيانها بالتفصيل :

(١) كلمة ﴿رَحِمْتَ﴾ رُسمت بالتاء المفتوحة في سبعة مواضع اتفاقاً وهي :

البقرة : ٢١٨	١ - ﴿أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحِمَتَ اللَّهِ﴾
الأعراف : ٥٦	٢ - ﴿إِنَّ رَحِمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾
هود : ٧٣	٣ - ﴿رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ، عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾
مريم : ٢	٤ - ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ، زَكَرِيَّا﴾
الروم : ٥٠	٥ - ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾
الزخرف : ٣٢	٦ - ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾
الزخرف : ٣٢	٧ - ﴿وَرَحِمْتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾

وأما موضع آل عمران^(١) وهو : ﴿فِيمَا رَحْمَةً مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّهُمْ﴾^(٢) فقد ورد فيه الخلاف عن أبي داود سليمان بن نجاح ، والمشهور رسمها بالهاء وهو الذي عليه العمل ، وإلى ذلك يشير صاحب مورد الظمان بقوله :

كذا بما رحمة أيضاً ذكرت لابن نجاح وبهاء شهرت

وما عدا هذه المواضع السبعة كتبت بالتاء المربوطة ويوقف عليها بالهاء من غير خلاف

نحو قوله تعالى : ﴿إِلَّا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ﴾^(٣) وغير ذلك كثير .

(١) غاية المرید ص ٢٤٥ .

(٢) آل عمران : ١٥٩ .

(٣) الإسراء : ٨٧ .

(٢) كلمة ﴿نِعْمَتَ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في أحد عشر موضعاً اتفاقاً وهي :

البقرة : ٢٣١	١ - ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾
آل عمران : ١٠٣	٢ - ﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾
المائدة : ١١	٣ - ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾
إبراهيم : ٢٨	٤ - ﴿الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾
إبراهيم : ٣٤	٥ - ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾
النحل : ٧٢	٦ - ﴿وَيَنْعَمِ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾
النحل : ٨٣	٧ - ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾
النحل : ١١٤	٨ - ﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾
لقمان : ٣١	٩ - ﴿الَّذِينَ أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ مِنْهُ نَهَارٌ لِيُؤْتُوا مَاءً شَاكِرِينَ﴾
فاطر : ٣	١٠ - ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَذْكَرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾
الطور : ٢٩	١١ - ﴿فَذَكَرْنَا أَنَّ نِعْمَتَ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾

وأما موضع الصفات وهو : ﴿وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي﴾^(١) فقد ورد فيه الخلاف . والذي عليه العمل رسمه بالهاء .

وماعدا هذه المواضع كتب بالتاء المربوطة ويوقف عليه بالهاء من غير خلاف نحو قوله تعالى : ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾

(١) الصفات : ٥٧

٣) كلمة ﴿أَمْرَاتُ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في سبعة مواضع اتفاقاً وهي :

آل عمران : ٣٥	١ - ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾
يوسف : ٣٠	٢ - ﴿امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾
يوسف : ٥١	٣ - ﴿قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْفَنِّ حَصَّصَ الْحَقُّ﴾
القصص : ٩	٤ - ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾
التحریم : ١٠	٥ - ﴿امْرَأَتَ نُوحٍ﴾
التحریم : ١٠	٦ - ﴿وَأَمْرَاتَ لُوطٍ﴾
التحریم : ١١	٧ - ﴿امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ﴾

وضابط ذلك أن كل امرأة تُذكر مقرونةً بزوجها تُرسم بالتاء المفتوحة كما في هذه المواضع السبعة وليس غيرها في القرآن ، وما عدا هذه المواضع كتب بالتاء المربوطة ويوقف عليه بالهاء من غير خلاف .

نحو قوله تعالى : ﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾ (١)

٤) كلمة ﴿سُنَّتُ﴾ رُسمت بالتاء المفتوحة في خمسة مواضع اتفاقاً وهي :

الأنفال : ٣٨	١ - ﴿فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾
فاطر : ٤٣	٢ - ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ﴾
فاطر : ٤٣	٣ - ﴿فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾
فاطر : ٤٣	٤ - ﴿وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾
غافر : ٨٥	٥ - ﴿سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ﴾

(١) النمل : ٢٣

وماعدا هذه المواضع تكتب بالتاء المربوطة ويوقف عليه بالهاء من غير خلاف .
 نحو قوله تعالى : ﴿سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ﴾^(١)
 (٥) كلمة ﴿لَعْنَتَ﴾ رُسمت بالتاء المفتوحة في موضعين اتفاقاً وهما :

آل عمران : ٦١	١ - ﴿فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ﴾
النور : ٧	٢ - ﴿وَالْخَمِيسَةَ اَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾

وماعدا هذين الموضعين كتب بالتاء المربوطة ويوقف عليه بالهاء من غير خلاف
 نحو قوله تعالى : ﴿اُولٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِينَ﴾^(٢)
 (٦) كلمة ﴿مَعْصِيَتِ﴾ رُسمت بالتاء المفتوحة في موضعين اتفاقاً ولا ثالث لهما في القرآن وهما :

المجادلة : ٨	١ - ﴿وَيَنْتَجِبْنَ بِالْاِثْمِ وَالْعُدْوٰنِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُوْلِ﴾
المجادلة : ٩	٢ - ﴿فَلَا تَنْجُوْا بِالْاِثْمِ وَالْعُدْوٰنِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُوْلِ﴾

(٧) كلمة ﴿كَلِمَتُ﴾ قد جاء فيها الخلاف في موضع الأعراف المتفق على قراءته بالإفراد ،
 ولكن المشهور والذي عليه العمل هو رسمها بالتاء المفتوحة :

الأعراف : ١٣٧	﴿وَقَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنٰى﴾
---------------	---

(٨) كلمة ﴿بَقِيَّتُ﴾ رُسمت بالتاء المفتوحة في موضع واحد اتفاقاً وهو :

هود : ٨٦	﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ﴾
----------	---

وماعدا هذا الموضع تكتب بالتاء المربوطة ويوقف عليه بالهاء من غير خلاف
 نحو قوله تعالى : ﴿اُولُوْا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْاَرْضِ﴾^(٣)

(١) الفتح : ٢٣

(٢) البقرة : ١٦١

(٣) هود : ١١٦

٩) كلمة ﴿فُرْتُ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في موضع واحد اتفاقاً وهو :

القصاص : ٩	﴿فُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ﴾
------------	-----------------------------

وماعدا هذا الموضع كتب بالتاء المربوطة ويوقف عليه بالهاء من غير خلاف .

نحو قوله تعالى : ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ (١)

١٠) كلمة ﴿فَطَرَتْ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في موضع واحد اتفاقاً ولا ثاني لها في

القرآن وهو :

الروم : ٣٠	﴿فَطَرَتْ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾
------------	--

١١) كلمة ﴿شَجَرَتْ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في موضع واحد اتفاقاً وهو :

الدخان : ٤٣	﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ﴾
-------------	-----------------------------

وماعدا هذا الموضع كتب بالتاء المربوطة ويوقف عليه بالهاء من غير خلاف

نحو قوله تعالى : ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾ (٢)

١٢) كلمة ﴿جَنَّتْ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في موضع واحد اتفاقاً وهو :

الواقعة : ٨٩	﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ﴾
--------------	--

وماعدا هذا الموضع كتب بالتاء المربوطة ويوقف عليه بالهاء من غير خلاف .

نحو قوله تعالى : ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَعْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ

وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٣)

١٣) كلمة ﴿أَبْنَتْ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في موضع واحد اتفاقاً ولا ثاني لها في القرآن وهو :

التحریم : ١٢	﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتْ عِمْرَانَ﴾
--------------	--------------------------------

(١) السجدة : ١٧

(٢) الصافات : ٦٤

(٣) آل عمران : ١٣٣

الشاهد من الجزرية :

وقد أشار الحافظ ابن الجزري في المقدمة الجزرية إلى الثلاث عشرة كلمة المقدمة بقوله :

بَابُ التَّاءِ :

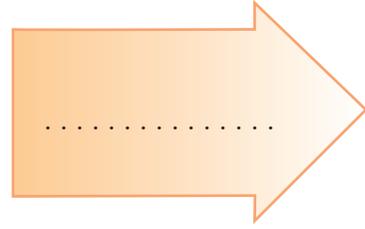
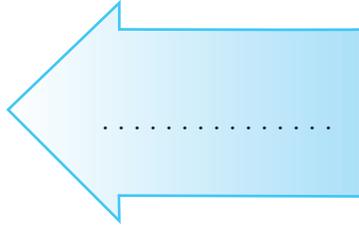
وَرَحِمَتْ الزُّخْرُفُ بِالتَّازِبِرَةِ لِاعْرَافِ رُومِ هُودٍ كَافِ البَقَرَةِ
نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلِ إِبْرَهَمِ مَعَا أَخِيْرَاتِ عُقُوْدِ الثَّانِ هُمِ
لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ عِمْرَانُ لَعْنَتَ بِهَا وَالنُّورِ
وَأَمْرَاتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصِ تَحْرِيْمَ مَعْصِيَتِ بَقْدَ سَمِعِ يُخْصِ
شَجَرَتِ الدُّخَانِ سُنَّتِ فَاطِرِ كُلا وَالْأَنْفَالِ وَحَرْفِ غَافِرِ
قُرَّتْ عَيْنٌ جَنَّتْ فِي وَقَعَتْ فَطَرَتْ بَقِيَّتِ وَأَبْنَتْ وَكَلِمَتْ
أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفَ

التقويم

س ١ : ما المقصود بهاء التأنيث التي يوقف عليها بالتاء؟

.....

س ٢ : تاء التأنيث تدخل على :



س ٣ : ما الفائدة من دراسة أحكام التاءات؟

.....

.....

س ٤ : اذكر المواضع التي رسمت فيها كلمة (امرأة) بالتاء المفتوحة ، مع ذكر الضابط لذلك :

.....

.....

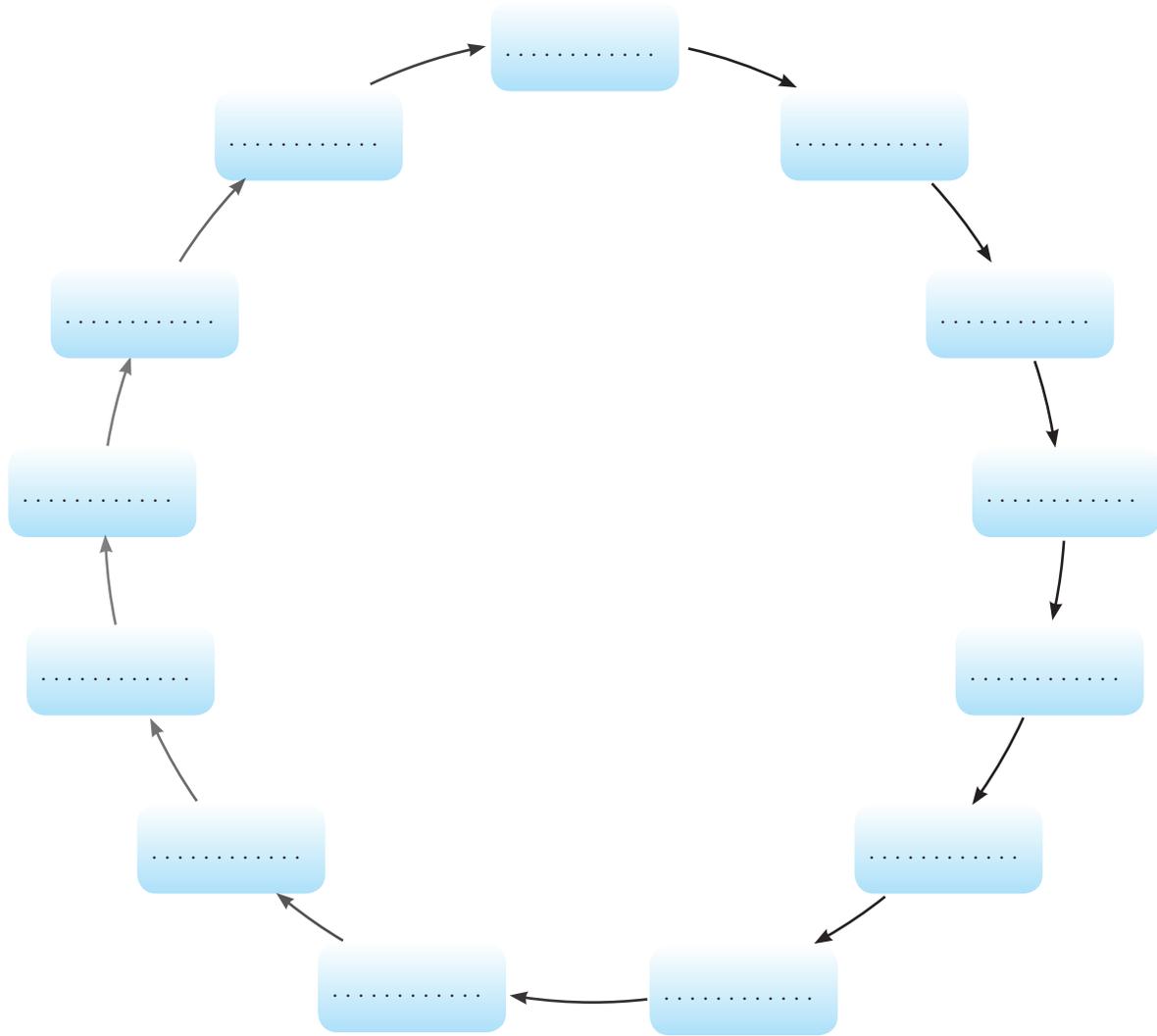
.....

س ٥ : بين المواضع التي رسمت فيها كلمة (لعنة) بالتاء المفتوحة :

.....

.....

س٦ : اكتب الكلمات التي اتفق فيها القراء على قراءتها بالافراد :



وجوب غض البصر وحفظ الفرج

سورة النور الآيات (٣٠ - ٣١)

قال الله تعالى:

﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءَ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءَ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتٍ أَوْ إِخْوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾﴾

تابع : أحكام التاء في القرآن الكريم القسم الثاني : ما اختلف فيه القراء بين الإفراد والجمع

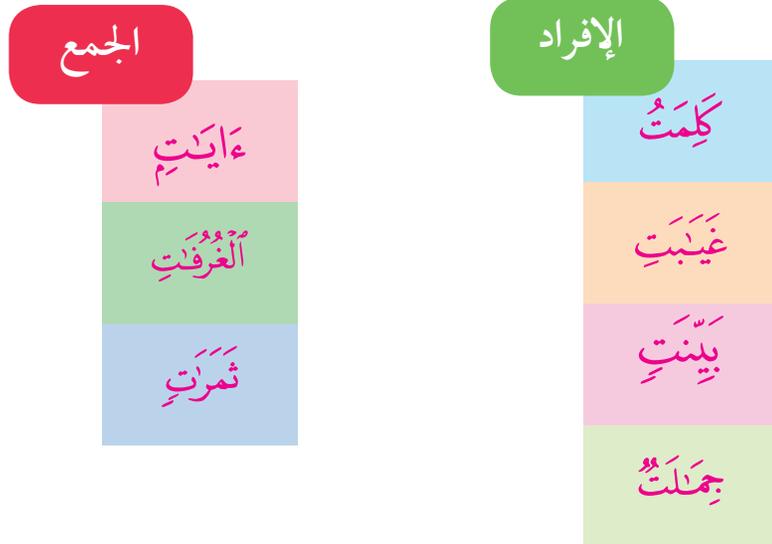
انتهينا من الكلام على القسم الأول ونبدأ الآن بالقسم الثاني

القسم الثاني :

وهو الذي اختلف القراء في قراءته بين الإفراد والجمع وذلك في سبع كلمات رسمت جميعها بالتاء المفتوحة :

﴿كَلِمَتٌ﴾	﴿غَيْبَتٍ﴾	﴿يَنِّيَّتٍ﴾	﴿جَمَلَتٌ﴾	﴿ءَايَاتٍ﴾	﴿الْعُرْفَتِ﴾	﴿ثَمَرَاتٍ﴾
------------	------------	--------------	------------	------------	---------------	-------------

والإمام حفص قد قرأ أربعة منها بالإفراد ، وثلاثة منها بالجمع :



وإليك بيانها بالتفصيل :

(أ) كلمات قرأها الإمام حفص بالإفراد :

(١) كلمة ﴿كَلِمَتُ﴾ وهي توجد في أربعة مواضع وهي :

الأنعام: ١١٥	﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾
يونس: ٣٣	﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾
يونس: ٩٦	﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾
غافر: ٦	﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾

(٢) كلمة ﴿غَيْبَتِ﴾ وهي توجد في موضعين هما :

يوسف: ١٠	﴿وَأَلْقَاهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ﴾
يوسف: ١٥	﴿وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ﴾

(٣) كلمة ﴿بَيَّنَّتِ﴾ وهي توجد في موضع واحد هو :

فاطر: ٤٠	﴿أَمْرًا آتَيْنَاهُم كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَتٍ مِّنْهُ﴾
----------	---

وما عدا هذا الموضع :

- إما مفرد اتفاقاً ويوقف عليه بالهاء نحو : ﴿حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ (١)

- أو مجموع اتفاقاً ويوقف عليه بالتاء المفتوحة نحو : ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ (٢)

(٤) كلمة ﴿جَمَلَتْ﴾ وهي توجد في موضع واحد هو :

المرسلات: ٣٣	﴿كَأَنَّهُ جَمَلَتْ صَفْرًا﴾
--------------	------------------------------

(١) البينة : ١

(٢) العنكبوت : ٤٩

ب) كلمات قرأها الإمام حفص بالجمع :

(١) كلمة ﴿ءَايَاتٌ﴾ وهي توجد في موضعين هما :

يوسف : ٧	﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٌ لِّلسَّالِينَ﴾
العنكبوت : ٥٠	﴿وَقَالُوا لَوْلَا أَنزَلْنَا عَلَيْهِ ءَايَاتٌ مِّن رَّبِّهِ ۗ﴾

وما عدا هذين الموضعين :

- إما مفرد اتفاقاً يوقف عليه بالهاء نحو : ﴿إِنَّ ءَايَةَ مَلِكِهِ ۗ﴾^(١)
 - أو مجموع اتفاقاً ويوقف عليه بالتاء المفتوحة نحو : ﴿قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ﴾^(٢)
- (٢) كلمة ﴿الْغُرُفَاتِ﴾ وهي توجد في موضع واحد هو :

سبأ : ٣٧	﴿وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ﴾
----------	--------------------------------------

(٣) كلمة ﴿ثَمَرَاتِ﴾ وهي توجد في موضع واحد هو :

فصلت : ٤٧	﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾
-----------	--

وما عدا هذا الموضع :

- إما مفرد اتفاقاً يوقف عليه بالهاء نحو : ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِّزْقًا﴾^(٣)
- أو مجموع اتفاقاً يوقف عليه بالتاء المفتوحة نحو : ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ﴾^(٤)

(١) البقرة : ٢٤٨

(٢) العنكبوت : ٥٠

(٣) البقرة : ٢٥

(٤) النحل : ٦٧

حكم الوقف على الكلمات السبع :

الكلمات السبع المختلف بين القراء في أفرادها وجمعها يوقف عليها لحفص بالتاء المفتوحة اتفاقاً .

إلا لفظ ﴿كَلِمَتْ﴾ في الموضع الثاني من يونس وموضع غافر فقد وقع الخلاف فيهما ، والوقف عليهما بالتاء هو الأولى والمشهور .

تتمة :

يلحق بهذا الباب ست كلمات رسمت بالتاء المفتوحة (ت) والإمام حفص يقف عليها جميعها بالتاء .

وفيما يلي بيانها بالتفصيل :

الموضع	الكلمة	
وقعت (٨) مرات مثل : ﴿يَتَأْتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ﴾ (مريم : ٤٤)	﴿يَتَأْتِ﴾	١
وقعت (٤) مرات مثل : ﴿أَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ (البقرة : ٢٠٧)	﴿مَرْضَاتِ﴾	٢
وقعت (١٧) مرة مثل : ﴿وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ (الأنفال : ١)	﴿ذَاتِ﴾	٣
وقعت مرتين في آية : ﴿هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوْعَدُونَ﴾ (المؤمنون : ٣٦)	﴿هَيَّاتِ﴾	٤
وقعت مرة واحدة : ﴿فَنَادُوا وِلَاتَ حِينَ مَنَاصِ﴾ (ص : ٣)	﴿وِلَاتِ﴾	٥
وقعت مرة واحدة : ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّتَّ وَالْعُزَّى﴾ (النجم : ١٩)	﴿اللَّتِ﴾	٦

التقويم

س ١ : الكلمات التي اختلف القراء في قراءتها بالإفراد أو الجمع في كم كلمة جاءت؟ وكيف يقرأها حفص .

.....
.....

س ٢ : في كم موضع رسمت كلمة (هيهات) بالتاء المفتوحة؟ مع ذكر الآية واسم السورة :

.....
.....

س ٣ : اذكر الموضع الذي رسمت فيه كلمة (ثمرات) بالتاء المفتوحة ، ثم مثل لها بمثالين مما رسمت فيه بالتاء المربوطة :

.....
.....

س ٤ : اذكر الكلمات التي اختلف القراء في قراءتها بالإفراد أو الجمع :

الجمع	الإفراد
.....
.....
.....
.....

وجوب الاستعفاف على من لم يجد نكاحاً

سورة النور الآيات (٣٢ - ٣٤)

قال الله تعالى:

﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ وَلِاسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَءَاتُوهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ وَلَا تُكْرَهُوا فَتَيْتَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحْصِنَ لِنَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْنَهُ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾﴾

﴿٣٤﴾

تدريبات على ما سبق

س ١ : بين أقسام اللامات السواكن :

.....

.....

.....

.....

.....

س ٢ : ما وجه تسمية الإدغام بالإدغام الشمسي؟

.....

س ٣ : كم حرفاً تختص باللام القمرية؟ وما حكمها عند هذه الحروف؟

.....

.....

س ٤ : عرّف المصطلحات التالية :

(أ) اللام الساكنة :

.....

(ب) هاء التأنيث :

.....

س ٥ : ما الفائدة من دراسة أحكام التاءات؟

.....

س ٦ : ما سبب إدغام لام الفعل في اللام والراء وإظهارها عند النون؟

.....

.....

.....

س ٧ : علل لما يأتي :

(أ) تسمية الإظهار بالقمري :

.....

(ب) تسمية الإدغام بالشمسي :

.....

س ٨ : ما هو شرط لام الأمر؟ وما الحكم لو تخلف هذا الشرط؟

.....

.....

س ٩ : قارن بين الإدغام الشمسي والإظهار القمري من حيث :

الإظهار القمري	الإدغام الشمسي	وجه المقارنة
		تعريفه
		سبب تسميته
		حروفه
		سببه
		حكمه

س ١٠ : استخراج اللامات من المقرر في الدرس ثم بين حكمها :

م	الكلمة	نوع اللام
١
٢
٣
٤
٥

س ١١ : اذكر الكلمات التي اختلف القراء في قراءتها بإفراد أو الجمع :

الجمع

.....

.....

.....

الإفراد

.....

.....

.....

.....

س ١٢ : ما حكم لام الاسم؟

.....

س ١٣ : وردت هاء التانيث في القرآن الكريم مكتوبة بالتاء المفتوحة في عدة مواضع ،
اكتب أربعة منها :

.....

.....



س ١٤ : صل كل عبارة في العمود (أ) بما يناسبها من عبارات العمود (ب) :

م	(أ)	(ب)
١	لام الحرف	لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة تدخل على المضارع فتحوله إلى الأمر
٢	لام الفعل	لام ساكنة واقعة في الاسم وهي أصلية من بنية الكلمة وتكون متوسطة دائماً
٣	لام أل التعريف	لام ساكنة تأتي في الفعل الماضي والمضارع والأمر وتكون في وسط الفعل وفي طرفه
٤	لام الاسم	لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة مسبوقة بهمزة وصل مفتوحة وتدخل على الأسماء النكرة لتعريفها
٥	لام الأمر	لام ساكنة واقعة في حرفي هل وبل فقط

س ١٥ : اذكر المواضع التي رسمت فيها كلمة ﴿أمرأة﴾ بالتاء المفتوحة ، مع ذكر الضابط لذلك :

.....

.....

.....

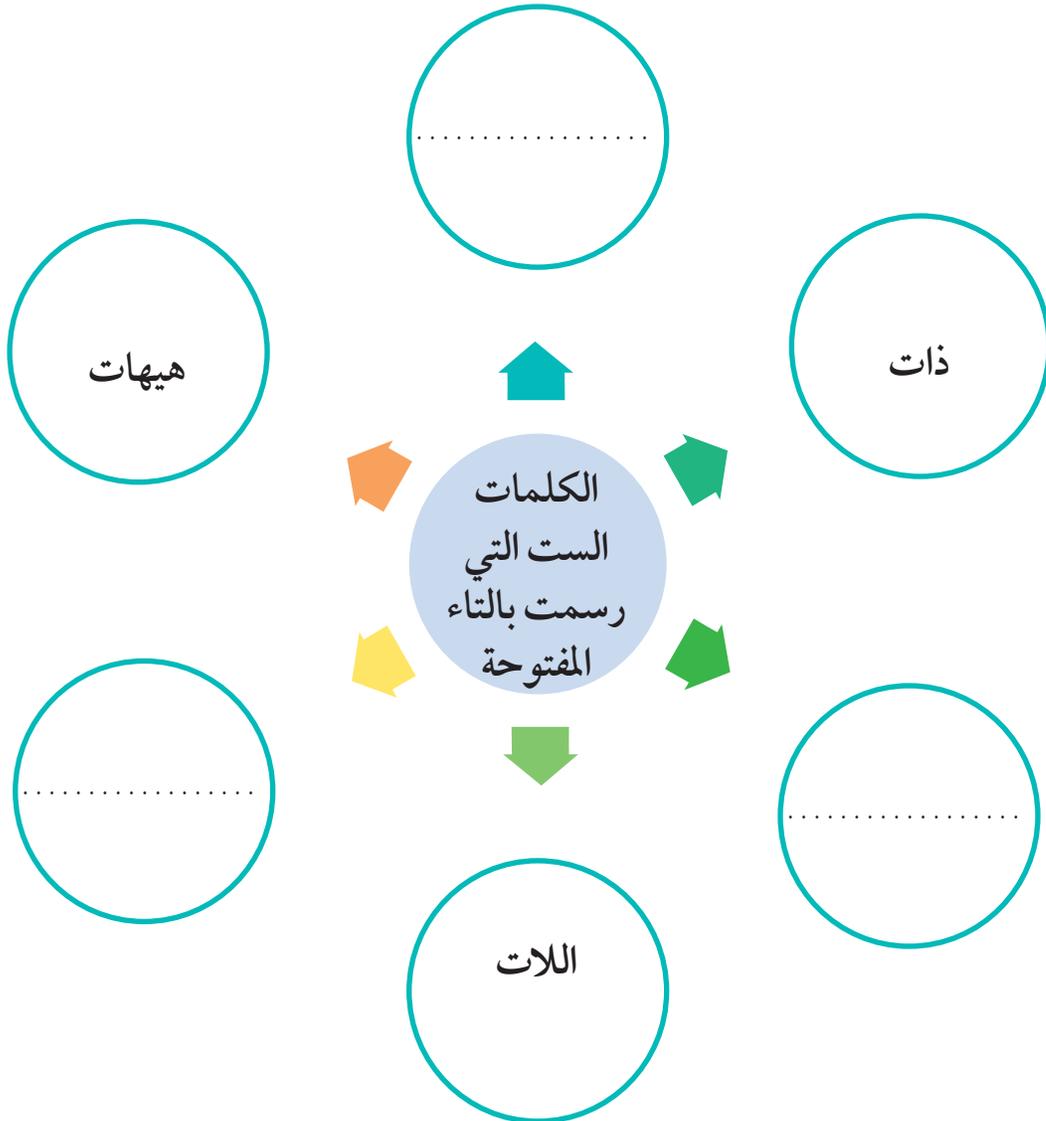
.....

.....

س١٦ : بين المواضع التي رُسمت فيها كلمة ﴿مَعْصِيَتٍ﴾ بالتاء المفتوحة :

س١٧ : ما حكم الوقف على الكلمات السبع بالنسبة لحفص؟

س١٨ : أكمل المخطط التالي :



نور الله تعالى والمنتفعون به

سورة النور الآيات (٣٥ - ٤٠)

قال الله تعالى:

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ
يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ
وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ
وَيَذَكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَا نُفْلِهِمْ بِحَجَرَةٍ
وَلَا بَيْعٍ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ
وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ
يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلَهُمْ كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْثَانُ
مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَقَّعَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ
الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾ أَوْ كَظُلْمَتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ
سَحَابٌ مُمْظِلٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرِنَهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ

لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ﴿٤٠﴾

هاء الكناية

تعريفها

هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة والتي يُكنى بها عن المفرد الغائب المذكر

تعريفها

وقولنا الزائدة عن بنية الكلمة للتفريق بينها وبين الهاء الأصلية

هاء أصلية



نَفَقَهُ

هاء ضمير



مَوَاضِعِهِ

وقولنا يكنى بها عن المفرد للتفريق بينها وبين الهاء الدالة على الجمع والتثنية

هاء جمع



دَيَّرَهُمْ

هاء جمع للمؤنث



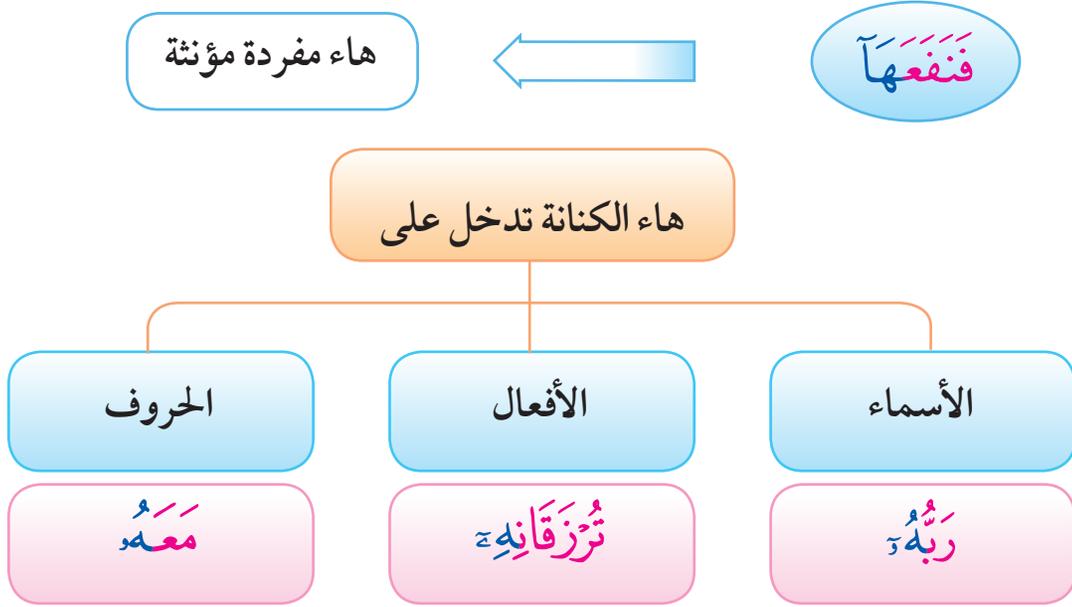
بِمَكْرِهِنَّ

هاء للتثنية



إِحْدَانُهُمَا

وقولنا يكنى بها عن المذكر للتفريق بينها وبين الهاء الدالة على الواحدة المؤنثة



أحوالها :

١ - الحالة الأولى : أن تقع بين حرفين متحركين مثل : ﴿إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ وحكمها

الصلة بمقدار حركتين هذا إذا لم يقع بعدها همزة ، فإن وقع بعدها همزة فيكون المد حينئذ من باب المد المنفصل ما عدا المستثنات الثلاثة من هذه القاعدة وستأتي .

٢ - الحالة الثانية : أن تقع بين ساكنين مثل : ﴿أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ وحكمها عدم الصلة .

٣ - الحالة الثالثة : أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن مثل : ﴿بِيَدِهِ الْمَلِكُ﴾ وحكمها عدم الصلة .

٤ - الحالة الرابعة : أن يكون قبلها ساكن وبعدها متحرك مثل : ﴿فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾

حكمها عدم الصلة لحفص إلا في موضع واحد في سورة الفرقان وهو في قوله تعالى :

﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ فتقرأ بالصلة وذلك تشبيهاً بحال العصيين .

وإليك جدول بأحوال هاء الكناية :

أحوالها	الحكم	مثال
بين ساكنين	عدم الصلة	مِنْهُ الْأَنْهَرُ
قبلها متحرك وبعدها ساكن	عدم الصلة	وَيَعْلَمُهُ الْكِتَابُ
قبلها ساكن وبعدها متحرك	عدم الصلة	أَضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا
بين متحركين	عدم الصلة	بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ

ملاحظات مهمة :

١- علامة هاء الضمير التي تقرأ بالصلة في المصحف هي (واو وياء) صغيرتان

﴿ظَلَلَهُ عَنِ﴾ ﴿سَبَّحْنَهُ وَلَهُمْ﴾ ﴿بَشِّرْ بِهِ أَيْمِسْكُهُ﴾ ﴿فِي بَطُونِهِ مِنْ﴾

٢- لخص ثلاث كلمات مستثناة من الحالة الرابعة (حالة الصلة)

تقرأ بعدم الصلة وضم الهاء



يَرْضَهُ لَكُمْ

تقرأ بعدم الصلة وإسكان الهاء



فَأَلْقَهُ إِلَيْهِمْ

تقرأ بعدم الصلة وإسكان الهاء



أَرْجَهُ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثَ

تقرأ بعدم الصلة وإسكان الهاء



أَرْجَهُ وَأَخَاهُ وَأَرْسَلَ



٣- الأصل في هاء الضمير البناء على الضم مثل ﴿لَهُ﴾ ﴿مِنْهُ﴾ إلا إذا وقع قبلها كسر
أو ياء مثل ﴿عَلَيْهِ﴾ ﴿بِهِ﴾

ويستثنى من هذه القاعدة موضعين لحفص

﴿وَمَا أُنسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾^(١) ﴿عَهْدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾^(٢)

فإنها تقرأ بالضم بالرغم من أن قبلها ياء تبعاً للرواية .

(١) الكهف: ٦٣

(٢) الفتح: ١٠

التقويم

س ١ : عرّف هاء الكناية :

.....

س ٢ : بيّن أحوال هاء الكناية وحكم كل حالة؟

- ١ - الحالة الأولى حكمها
- ٢ - الحالة الثانية حكمها
- ٣ - الحالة الثالثة حكمها
- ٤ - الحالة الرابعة حكمها

س ٣ : ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة

فيما يلي :

- ١- كلمة ﴿يَرْضَهُ﴾ تقرأ بالصلة . ()
- ٢- هاء الكناية هي هاء من أصل الكلمة . ()
- ٣- إذا وقعت الهاء بين ساكنين فحكمها هو عدم الصلة . ()

س ٤ : بيّن حكم هاء الكناية في المواضع التالية مع بيان السبب :

م	الموضوع	الحكم	السبب
١	﴿أَمْرُهُ فُرْطًا﴾
٢	﴿مِنْهُ وَلَيْتَلَطَّفُ﴾
٣	﴿عَلَى عَبْدِهِ الْكُتُبُ﴾

س ٥ : ضع خطأً تحت الكلمات التي تحوي هاء الكناية :

﴿مَنْ لَدُنْهُ﴾ ﴿أَفْوَاهِهِمْ﴾ ﴿عَلَيْهَا﴾ ﴿لِنَبْلُوهُمْ﴾ ﴿مِنْ دُونِهِ﴾ ﴿فِيهَا﴾ ﴿أَكْلَهَا﴾

كل ما في هذا الكون هو آيات وعبر وعظات لأولي الأبصار

سورة النور الآيات (٤١ - ٤٦)

قال الله تعالى:

﴿الْمُتَرَانَّ اللَّهُ يُسَبِّحُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتٍ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ، وَتَسْبِيحَهُ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾﴾
 ﴿الْمُتَرَانَّ اللَّهُ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ، ثُمَّ يُجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلْقِهِ، وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ، يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٣﴾﴾
 ﴿يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾﴾
 ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾﴾
 ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾﴾

الوقف والقطع والسكت والابتداء

مقدمة :

يعتبر مبحث الوقف والابتداء من أهم الأبحاث لأنه الشطر الثاني - بعد مبحث مخارج الحروف - الذي يحمي النص القرآني ، فقد تكفل الله بحفظ القرآن الكريم وقبض له من العلماء المخلصين في مختلف الفروع من يحرسه ، فكانت علوم الرسم العثماني والنحو والصرف والوقف والابتداء لصيانة النص القرآني من أي تحريف أو تغيير لمعانيه العظيمة أو تبديل لجملة وعباراته .

فقد ورد أن الصحابي الجليل علي بن أبي طالب رضي الله عنه سُئِلَ عن قوله تعالى : ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾^(١) . فقال : «الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف» .

قال الإمام الجزري في النشر تعليقا على هذا الكلام : «ففي الكلام دليل على أن وجوب تعلمه ومعرفته ، وفي كلام ابن عمر برهان على أن تعلمه إجماع من الصحابة» .

فسوء الوقف والابتداء قد ينقل كلمة من جملة إلى جملة فيتغير معنى الجملة مثال قال تعالى : ﴿قَالُوا يَا بَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَعِنَا فَأَكَلَهُ

الذَّبُّ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ﴾^(٢)

قال تعالى : ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾^(٣)

المعنى المراد هو التحذير من الإيمان بالله تعالى .

(١) المزمل : ٤

(٢) يوسف : ١٧

(٣) الممتحنة : ١

هو علم يعرف به محال الوقف والابتداء في القرآن الكريم وما يصح منها وما لا يصح

تعريف علم
الوقف والابتداء

صيانة النص القرآني من أن تنسب فيه كلمة إلى غير جملتها فيفسد المعنى وهو صيانة عن تقطيع المعاني المترابطة

فائدته

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ

ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ (١)

لا يصح الوقف على كلمة ﴿الْجُمُعَةِ﴾ دون وصلها بما بعدها لأنه يقطع المعنى المترابط بين الجملتين حتى يتم فهم المعنى المراد من الآية

مثال

أولاً: الوقف :

الوقف لغةً : الكف عن الشيء مطلقاً .

الوقف اصطلاحاً : هو قطع الصوت على كلمة قرآنية زمنياً يتنفس فيه عادةً بنية استئناف

القراءة .

* (يكون الوقف على رؤوس الآي وأواسطها) .

ثانياً: القطع :

القطع لغةً : الإبانة والإزالة ، قطعتُ الشجرة إذا أبتتها وأزلتها .

القطع اصطلاحاً : قطع الصوت على كلمة قرآنية رأساً بنية الإعراض عن القراءة

* (يكون القطع على رؤوس الآي وأواخر السور) .

ملاحظة : بعد القطع لابد من الإتيان بأحكام الاستعاذة والبسملة إذا أراد القارئ البدء

بقراءة جديدة ، أما بعد الوقف فلا يؤتى بأحكام الاستعاذة والبسملة .

ثالثاً : السكت :

السكت لغةً : الامتناع يقال سكت عن الكلام أي امتنع عنه .
اصطلاحاً : قطع الصوت على كلمة قرآنية زمنياً يسيراً دون تنفس بنية استئناف القراءة
بمقدار حركتين :

مواضع السكت في القرآن الكريم

مواضع جائزة مختلف فيها (٢)

﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي ۚ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ ﴾

الحاقة : ٢٨-٢٩

﴿ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ ﴾ الأنفال

﴿ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ ﴾ التوبة : ١

مواضع واجبة متفق عليها (٤)

﴿ عِوَجًا ۙ ﴿١﴾ قِيَمًا ﴾ الكهف : ١-٢

﴿ مِنْ مَّرْقَدِنَا ۗ هَذَا ﴾ يس : ٥٢

﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ ﴾ المطففين : ١٤

﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ القيامة : ٢٧

رابعاً : الابتداء :

الابتداء هو : الشروع في القراءة بعد قطع أو وقف .
حكم الابتداء : ألا يكون اختيارياً ، فلا يجوز إلا بكلام مستقل في المعنى .

الابتداء

فبيح

هو الابتداء بكلام يفسد المعنى أو يوهن خبير الذي أراد الله تعالى

أمثله :

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَعْلُومَةٌ﴾

لا يجوز الابتداء بكلمة ﴿يَدُ اللَّهِ﴾ لأنه يعطي معنى مخالف

﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَعِيرٌ وَنَحْنُ أَفْعَاءُ﴾

لا يجوز الابتداء بكلمة ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ لأنه يعطي معنى مخالف

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزُّهُمُ ابْنُ اللَّهِ﴾

لا يجوز الابتداء بكلمة ﴿عِزُّهُمُ﴾ لأنه يعطي معنى مخالف

حسن

هو الابتداء بكلام مستقل بذاته ويبين المعنى الذي أراد الله تعالى ولا يفسده

حسن

مثال :

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَمُولُ
ءَامَنًا﴾

كافي

مثال :

﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾

تام

مثال :

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
سَاءَ عَاقِبَتُهُمْ﴾

ملاحظة: الابتداء لا يكون إلا اختيارياً لأنه ليس كالوقف تدعو إليه الضرورة .
مقارنة بين الوقف والقطع والسكت .

مع تَنَفَّس	يكون بنية استئناف القراءة	الوقف
مع تَنَفَّس	بنية الإعراض عن القراءة	القطع
دون نَفَس مقدار حركتين وعلامته «س» صغيرة فوق الكلمة	بنية استئناف القراءة	السكت

التقويم

س ١ : بين الاسم الاصطلاحي للتعريفات التالية :

١- قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمن يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة .

(.....)

٢- قطع الصوت على حرف قرآني زمن دون تنفس بنية استئناف القراءة وعلامته حرف

(«س» فوق الكلمة .)

٣- قطع الصوت على كلمة قرآنية بنية الإعراض عن القراءة (.....)

س ٢ : أكمل الفراغات التالية :

١- حكم السكت في كلمة ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ﴾ هو

٢- الابتداء الحسن يقسم إلى و..... و.....

٣- الفرق بين الوقف والقطع أن الأول يكون بنية ال

والثاني يكون بنية

س ٣ : أجب عن الأسئلة التالية :

١- بين فائدة علم الوقف والابتداء :

.....

٢- كم عدد السكتات الجائزة في القرآن الكريم؟ وماهي مواضعها؟

.....

.....

س ٤ : عرّف مايلي :

١ - علم الوقف والابتداء :

.....

٢- الابتداء الحسن :

.....



إعراض المنافقين عن الاحتكام لكتاب الله

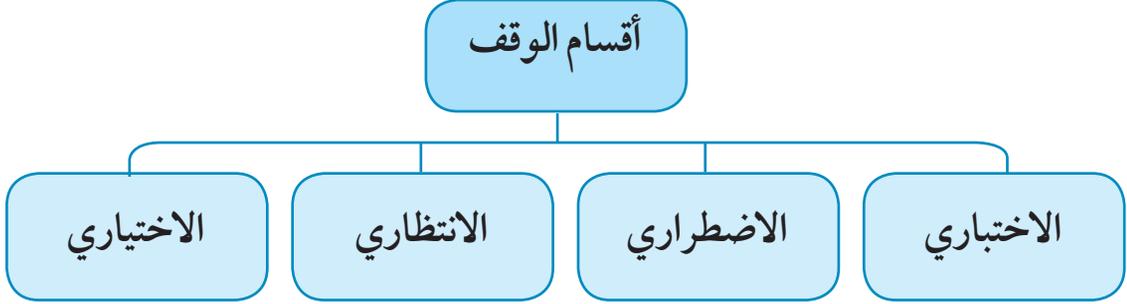
سورة النور الآيات (٤٧ - ٥٤)

قال الله تعالى:

﴿ وَيَقُولُونَ ءَأَمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ تَوَلَّى فِرْقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُوْلَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فِرْقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُدْعِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُفْسِدُوا طَاعَةَ مَعْرُوفَةٍ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ ﴾

أقسام الوقف

يقسم الوقف إلى أربعة أقسام :



أولاً: الوقف الاختباري :

معناه أن يقف القارئ على كلمة ليست محلاً للوقف عادةً ، من أجل بيان حكم الكلمة الموقوف عليها ، ويكون في مقام الاختبار والتعلم .

حكمه جواز الوقف عليه (ما دام في مقام التعلم) وابتداءً بما بعده إن صلح وإلا يرجع لما قبله مما يصلح الابتداء به

ملاحظة : الوقف الاختباري لا يكون في محل الوقف عادةً وإنما يوقف عليه لبيان الموقوف عليه من حيث :

الرسم
العثماني

التاءات
المفتوحة والمربوطة

الحذف
والإثبات

أمثلة على الوقف الاختباري :

الحذف والإثبات	فِيمَ	←	فِيمَ أَنْتَ
الحذف والإثبات	وَيَمَحُّ	←	وَيَمَحُّ اللَّهُ
المقطوع والموصول	أَيَّ مَأْمَأً - أَيَّ	←	أَيَّ مَأْمَأً تَدْعُو
المقطوع والموصول	وَلَاتَ	←	وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ
التاء المفتوحة والمربوطة	شَجَرَتَ	←	إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ
التاء المفتوحة والمربوطة	شَجَرَةٌ (بالهاء الساكنة)	←	شَجَرَةٌ تَخْرُجُ
رسم المصحف	جَزَأُ	←	جَزَأُ الظَّالِمِينَ
رسم المصحف	تِلْقَايَ	←	تِلْقَايَ نَفْسِي

ملاحظة : في كلمة ﴿أَيَّ مَأْمَأً﴾ يبدأ بكلمة ﴿أَيَّ﴾ لا يصح الابتداء بكلمة ﴿مَأْمَأً﴾

ثانياً : الوقف الاضطراري

هو الوقف بسبب ما يعرض للقارئ أثناء قراءته بسبب ضرورة ألبآته لذلك مثل : (ضيق النفس - سعال - نسيان - بكاء - ثآؤب)	معناه
جواز الوقف عليه (حتى تنتهي الضرورة) ويبدأ بما بعده إن صلح وإلا يرجع لما قبله مما يصلح الابتداء به .	حكمه

ملاحظة : لماذا سمي وقفاً اضطرارياً؟

لوجود الضرورة التي ألبآت القارئ للوقف فهو لم يختر الوقف عليه بمحض إرادته

ثالثاً : الوقف الانتظاري :

هو الوقف على الكلمة القرآنية بقصد استيفاء ما فيها من أوجه الخلاف عند جمع القراءات المختلفة في الآية الواحدة عند العرض على الشيخ

معناه

جواز الوقف على أي كلمة وإن لم يتم المعنى بشرط ألا يعطي معنى فاسداً ثم بعد ذلك يصلها بما بعدها إن كانت متعلقة بما بعدها لفظاً ومعنى .

حكمه

أمثلة على الوقف الانتظاري :

مَلِكٍ - مَالِكٍ	تُقْرَأُ	﴿مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ﴾
السَّرَاطِ - الزَّرَاطِ - الصَّرَاطِ	تُقْرَأُ	﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾
عليهموا - عليهم - عليهم	تُقْرَأُ	﴿الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾

رابعاً : الوقف الاختياري :

هو أن يقف القارئ على الكلمة القرآنية باختياره من غير ضرورة تلجئه لذلك .

معناه

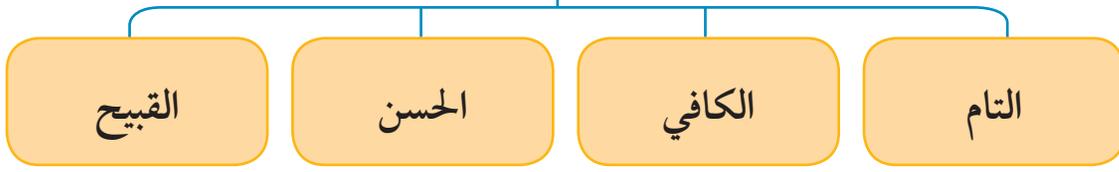
جواز الوقف عليه (إذا لم يوهم معنى غير المراد) ويجوز الابتداء بما بعده إن صلح الابتداء به

حكمه

ملاحظة : لماذا سمي وقفاً اختيارياً؟

لأن القارئ يقف عليه مختاراً دون وجود ضرورة لذلك .

أقسام الوقف الاختياري



قال ابن الجزري في منظومته :

لأبَدٍ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ

ثَلَاثَةٌ تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ

وَالْإِبْتِدَاءُ وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذَنْ

تَعَلَّقُ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَاِبْتَدِ

وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ

إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ جَوْزٌ فَالْحَسَنُ

فَالتَّامُ فَالْكَافِي وَلِفظًا فَاْمَنْعَنُ

يُوقَفُ مُضْطَرًا وَيَبْدَأُ قَبْلَهُ

وغيرُ مَا تَمَّ فَبِيحٌ وَلَهُ

وَلَا حَرَامٌ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبٌ

وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبَ

التقويم

س ١ : اختر للمجموعة (أ) ما يناسبها من المجموعة (ب) :

الرقم	المجموعة (أ)	الإجابة	المجموعة (ب)
١	الوقف الاختياري		الوقف على كلمة ﴿وَيَمَحُ﴾
٢	الوقف الانتظاري		ينتقسم إلى تام وكاف وحسن وقبيح
٣	الوقف الاضطراري		يكون بقصد استيفاء ما في الكلمة من أوجه القراءة عند جمع القراءات
٤	الوقف الاختباري		يكون بسبب ضيق النفس أو البكاء أو السعال
			هو أعلى مراتب الوقف

س ٢ : بين كيفية الوقف على الكلمات التالية :

﴿فِيمَ أَنْتَ﴾

.....

﴿أَيَّامًا﴾

..... ثم بين كيفية الابتداء بها

س ٣ : بين أوجه القراءة لدى القراء في الكلمات التالية :

﴿الصَّرَطَ﴾

.....

﴿عَلَيْهِمْ﴾

.....

س ٤ : ضع علامة (√) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

- ١- حكم الوقف الاضطراري هو جواز الوقف عليه ولا يجوز الابتداء بما بعده ()
- ٢- من أقسام الوقف الاختياري التام والكافي والانتظاري ()
- ٣- الوقف الاختباري يكون في مواضع الوقف عادةً ()
- ٤- حكم الوقف الانتظاري هو عدم جواز الوقف مادام لم يتم المعنى ()

س ٥ : قارن بين أنواع الوقف الأربعة من حيث التعريف والحكم والسبب :

نوع الوقف	التعريف	حكمه	سببه
الاختباري			
الاضطراري			
الانتظاري			
الاختياري			

وعد الله للمؤمنين بالخلافة - آداب الاستئذان

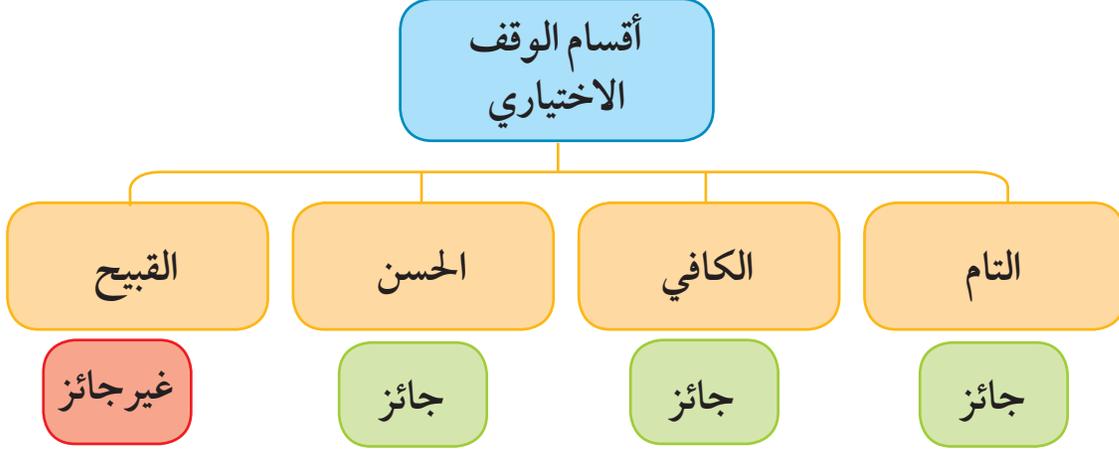
سورة النور الآيات (٥٥ - ٥٩)

قال الله تعالى:

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَأْوَهُمُ النَّارُ وَلِبَئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾

أقسام الوقف الاختياري (التام - الكافي)

أولاً : أقسام الوقف الاختياري وأحكامها



ملاحظات مهمة :

القاسم المشترك بين أقسام الوقف الثلاث الجائزة (تام - كافي - حسن) أن كل منها يعطي معنى تاماً كاملاً ومفهوماً (أي توفر الركنان الأساسيان في الجملة) .

التعلق اللفظي : هو ارتباط الجملتين ببعضهما من حيث الإعراب

مثال : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ تتعلق بما بعدها من حيث الإعراب لأن كلمة (ب) صفة لكلمة (الله)

التعلق المعنوي : هو ارتباط الجملتين ببعضهما من حيث المعنى

مثال : ﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ﴾

كلمة ﴿الطَّيِّبَاتُ﴾ تتعلق بما بعدها من حيث المعنى

النوع الأول : الوقف التام

تعريفه	الوقف على كلمة قرآنية ليس بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي أو معنوي
حكمه	جواز الوقف عليه والابتداء بما بعده
مثال	﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٥) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴿١٥٩﴾ وَقَطَّعْنَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا ﴿١﴾

تنبيهات :

- ١- قد يكون الوقف تاماً عند بعض العلماء وغير تاماً عند آخرين مثل :
قال تعالى : ﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ (١٥٩) وَقَطَّعْنَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا ﴿١﴾^(١)
- ٢- من أنواع الوقف التام الوقف اللازم ، وهو الذي يلزم الوقف عليه والابتداء بما بعده لأنه لو وصل بما بعده لغير المعنى الذي أراده الله مثل : ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ (٣٦) ﴿٢﴾
- ٣- من العلامات الدالة على الوقف التام : (أن يأتي بعده استفهام - شرط - نداء - فعل أمر - الفصل بين آية عذاب آية رحمة - العدول من الإخبار للحكاية) وإليك بيان هذه العلامات من خلال الأمثلة التالية :

(١) الأعراف : ١٥٩ - ١٦٠

(٢) الأنعام : ٣٦

السبب	ملاحظات	الجملة الثانية	الجملة الأولى
لا يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى	جاء بعده نداء	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ﴾	﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾
	الفصل بين آية عذاب آية رحمة	﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾	﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾
	جاء بعده شرط	﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾	﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾
	جاء بعده فعل أمر	﴿وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾	﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرُنَا لِلذَّكِرِينَ﴾
	العدول من الإخبار للحكاية	﴿وَقَطَعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا﴾	﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٍ يَهُودُ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾
	جاء بعده استفهام	﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾	﴿اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾

النوع الثاني : الوقف الكافي

تعريفه	الوقف على كلام قرآني تم في ذاته تعلق بما بعده معنى لا لفظاً
حكمه	جواز الوقف عليه والابتداء بما بعده
مثال	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ الوقف على كلمة يُؤْمِنُونَ وقف كاف لأنه يتعلق بما بعده من حيث المعنى فقط ولا يوجد تعلق لفظي من حيث الأعراب .

القاسم المشترك بين الوقف التام والكافي لكل منهما يوقف عليه ويبتدأ بما بعده

أمثلة للوقف الكافي :

السبب	الجملة الثانية	الجملة الأولى
الجملة الأولى	﴿يَعْبُدُونِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً﴾	﴿وَلِيَسْبِدَلْتَهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً﴾
تتعلق بما	﴿وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ﴾	﴿كَذَلِكَ يبينُ اللهُ لَكُمْ الْآيَاتِ﴾
بعدها معنا لا	﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ﴾	﴿وَأَنْ يَسْتَغْفِرَ خَيْرٌ لَّهُمْ﴾
لفظاً	﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾	﴿قَدْ يَعْلَمُ اللهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا﴾

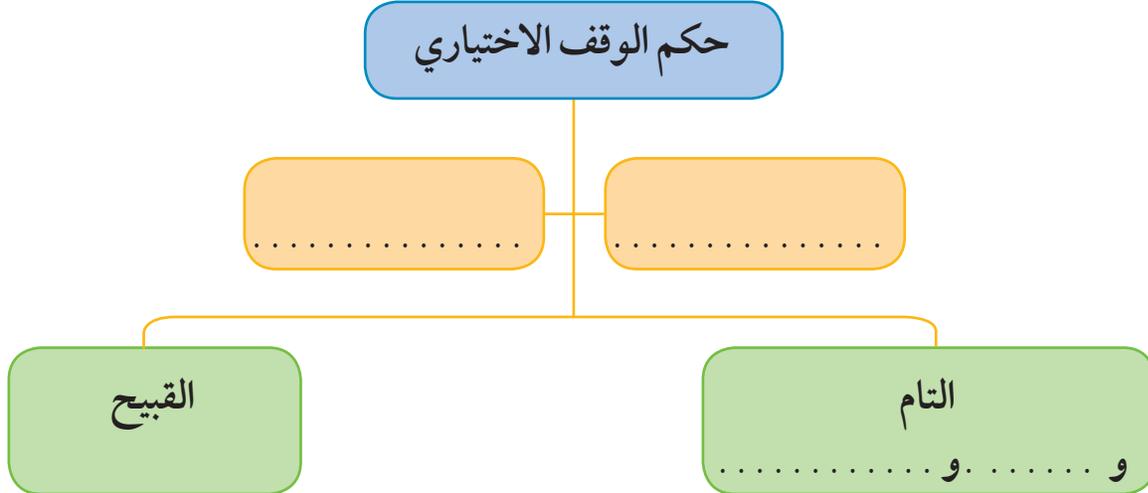
حكمه : يحسن الوقوف عليه والابتداء بما بعده كالوقف التام ، غير أن الوقف على التام يكون أكثر حسناً .

التقويم

س ١ : قارن بين الوقف التام والوقف الكافي من حيث التعريف والحكم ثم اكتب القاسم المشترك بينهما :

نوع الوقف	التعريف	الحكم	القاسم المشترك بينهما
التام			
الكافي			

س ٢ : املأ الفراغات في المخطط بما يناسبه :



س ٣ : ضع كلمة صح أو خطأ مقابل كل عبارة بما يناسبها ثم صحح الخطأ حيث وجد :

١- الوقف التام هو أقل مرتبة من الوقف الكافي . ()

٢- الوقف التام والقبيح والحسن كلها وقوف جائزة . ()

٣- القاسم المشترك بين الوقف (التام والكافي والحسن) أن كلها تعطي معنى كاملاً عند الوقف عليها . ()

س ٤ : بين نوع الوقف على الكلمات ذات اللون المختلف في الأمثلة التالية مع بيان

السبب :

١- ﴿وَلَيْسَتَعْفَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ﴾

نوع الوقف : السبب :

٢- ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾

نوع الوقف : السبب :

٣- ﴿وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ﴾

نوع الوقف : السبب :

آداب دخول المنزل

سورة النور الآيات (٦٠ - ٦١)

قال الله تعالى:

﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرَجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ
شِبَاهَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ
وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا
مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا
جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ
مُبْرَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

تابع : أقسام الوقف الاختياري (الحسن - القبيح)

النوع الثالث : الوقف الحسن :

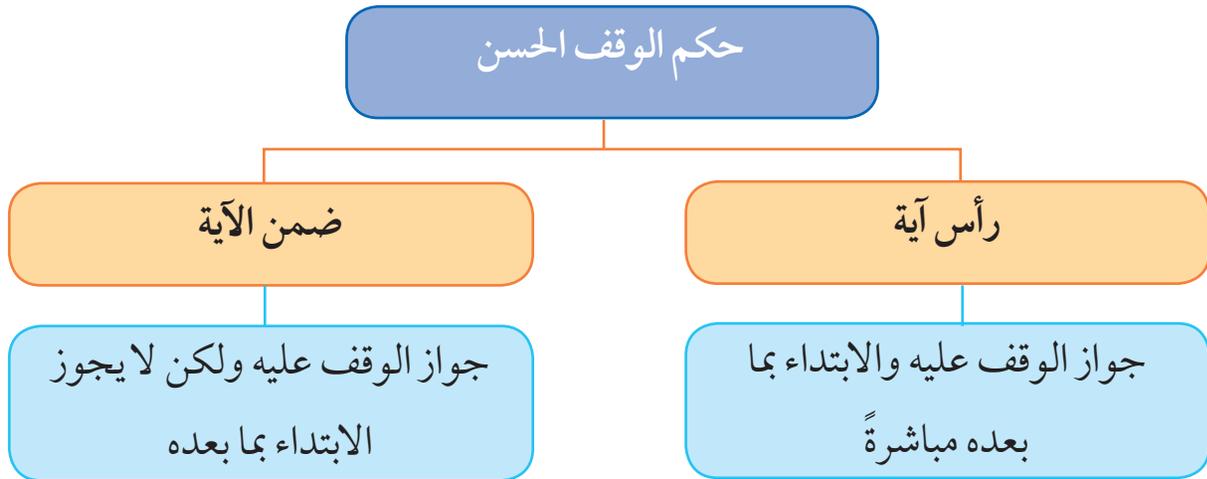
تعريفه	هو الوقف على كلام قرآني تم في ذاته بينه تعلق بما بعده لفظاً ومعنى (إلا أن الوقف عليها يعطي معنى كاملاً)
حكمه	يوقف عليه ولا يبدأ بما بعده (إلا إذا كان رأس آية)
مثال	١- ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ٢- ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٣١٩﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

مثال :

- ١- ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
هنا يصح الوقف على كلمة ﴿اللَّهُ﴾ ولكن لا نستطيع البدء بما بعدها لأن كلمة ﴿الرَّحْمَنِ﴾ صفة لله ، فهو متعلق بما قبله لفظاً ومعنى .
- ٢- ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٣١٩﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾
هنا يصح الوقف على كلمة ﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾ وكذلك يصح الابتداء بما بعدها مباشرة لأنها رأس آية حتى ولو كان وقفاً حسناً ، والسبب في ذلك يعود إلى أن النبي ﷺ وقف على رأس الآية وابتدأ بما بعدها مباشرة فالوقف على رأس الآية سنةً مطلقاً .
- ٣- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾﴾
الوقف عن كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ وقف حسن فيجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده مباشرة على ﴿الرَّحْمَنِ﴾ لأنها رأس آية .

السبب	الجملة الثانية	الجملة الأولى
الجملة الأولى تتعلق بما بعدها لفظاً ومعنى غير أن الوقف عليها يعطي معنى كاملاً	﴿وَبُعُولَهُنَّ أَحَقُّ بِرِدْهِنَّ﴾	﴿إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾
	﴿وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ﴾	﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَكُمْ﴾
	﴿أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ﴾	﴿فَذَرُّهُمْ فِي عَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ﴾
	﴿قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ﴾	﴿إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنصِرُونَ﴾
	﴿وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾	﴿فَخَرَجَ رِبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزِقِينَ﴾

الخلاصة :



النوع الرابع : الوقف القبيح

تعريفه	هو الوقف على كلام قرآني لم يتم في ذاته لتعلقه بما بعده لفظاً ومعنى
حكمه	لا يجوز تعمد الوقف عليه (إلا إذا كان وقفاً اضطرارياً) وإن اضطر أعاد
مثال	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾ أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها ﴿وقف قبيح غير جائز لأنه أوهم معنى مخالفاً للعقيدة .

ملاحظات :

- ١- ليس في القرآن وقف واجب شرعاً ولا حراماً إلا ما أفسد المعنى .
قال الإمام ابن الجزري في منظومته :
وليس في القرآن من وقف يجب ولا حرام غير ما له سبب
- ٢- في الوقف القبيح لإشكال في الوقف ولكن الإشكال في التعمد ، أي لا إثم على من وقف مضطراً ولكن الإثم على من وقف متعمداً .
- ٣- للوقف القبيح أربع أشكال :
أ - الوقف على كلام لا يفهم .
ب- الوقف على كلام يوهم معنى مخالفاً لما أراده الله .
ج- الوقف على كلام يوهم معنى لا يليق بالله جل جلاله .
د- وقف التعسف (وهو ما يتكلفه بعض القراء في الوقوف الشاذة التي لا تجوز) .

وإليك بيان هذه الصور من خلال الأمثلة في الجدول التالي :

المثال	الكلمة الموقوف عليها	السبب
﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾	بِسْمِ	كلام غير مفهوم
﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى﴾	وَالْمَوْتَى	يوهم غير ما أراده الله
﴿فَمَنْ حَاجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ﴾	فَلَا جُنَاحَ	وقف تعسف
﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ، يَبْنَى لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ﴾	لَا تُشْرِكْ	وقف تعسف
﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾	لَا إِلَهَ	معنى مخالف للعقيدة

مقارنة بين الوقف الحسن والوقف القبيح :

الوقف القبيح	الوقف الحسن
الوقف عليه يعطي معنى ناقصاً	الوقف عليه يعطي معنى مفهوماً أو كاملاً
لا يجوز الابتداء بما بعده أبداً	يجوز الابتداء بما بعده إذا كان رأس آية
يتعلق بما بعده لفظاً ومعنى	يتعلق بما بعده لفظاً ومعنى

التقويم

س ١ : للوقف القبيح أربعة أشكال بينها :

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -

س ٢ : أكمل الفراغات في الجمل التالية بما يناسبها من كلمات :

- ١- الوقف الحسن هو الوقف على بينها وبين ما بعدها تعلق
..... ومعنوي إلا أن الوقف عليها يعطي
- ٢- الوقف القبيح هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها
..... إلا أن الوقف عليها

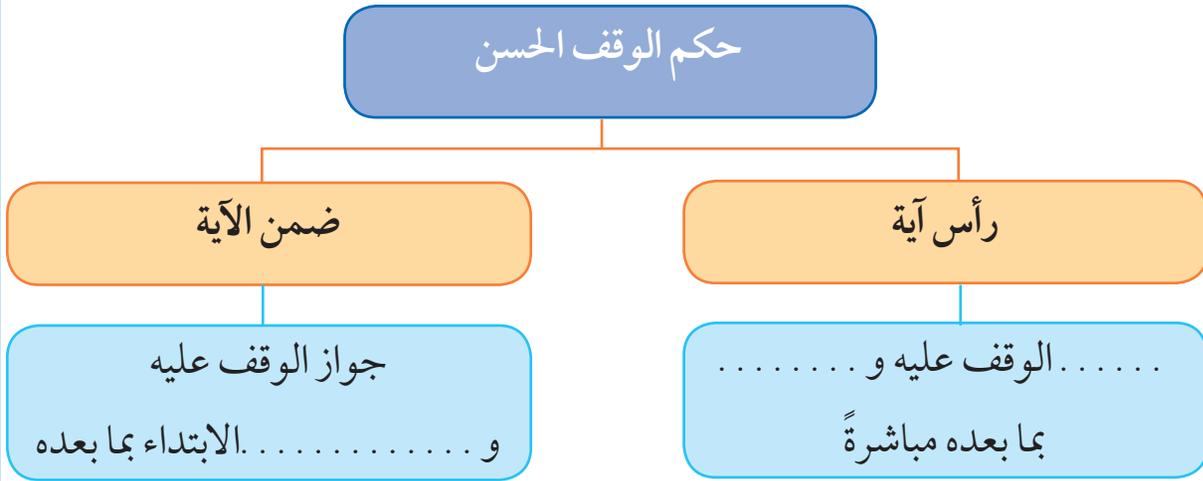
س ٣ : ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة الغير صحيحة :

- ١- الوقف على كلمة ﴿حِينَ﴾ في الآية : ﴿ فَذَرَّهُمْ فِي غَمَرْتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيْحَسِبُونَ
أَنَّمَا نُنَادُهُمْ بِإِهٍ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ يعتبر وقف قبيح . ()
- ٢- حكم الوقف القبيح هو عدم الجواز . ()
- ٣- الوقف الحسن حكمه الجواز ولكن لا يجوز الابتداء بما بعده أبداً . ()

س ٤ : علل لما يأتي :

يجوز الوقف على ﴿السلميت﴾ في ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ ﴿الرحمن الرحيم﴾
والابتداء بما بعده مباشرة

س ٥ : أكمل المخطط التفصيلي التالي :



آداب التعامل مع النبي الكريم ﷺ

سورة النور الآيات (٦٢ - ٦٤)

قال الله تعالى:

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ فَإِذَا أَسْتَأْذِنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنَ لِمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ اللَّهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا ۚ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ ۚ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۗ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

تدريبات على ما سبق

س ١ : عرّف المصطلحات التالية :

١- الوقف الاضطراري :

.....

٢- علم الوقف والابتداء :

.....

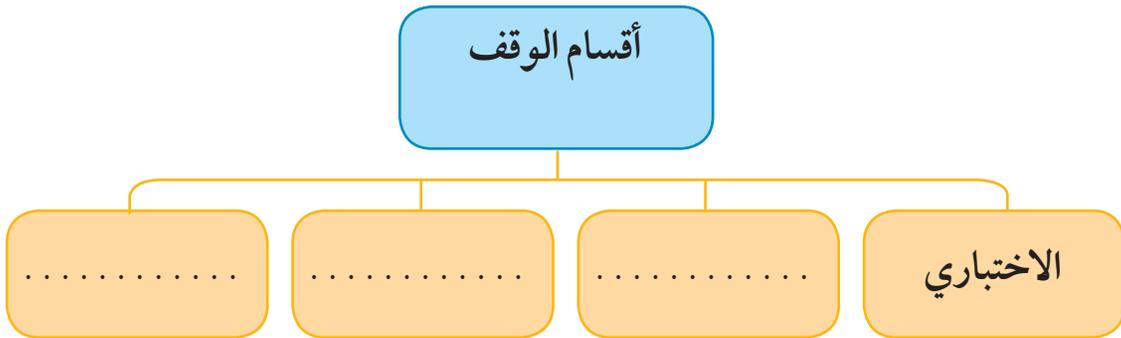
٣- الوقف الحسن :

.....

٤- الوقف التام :

.....

س ٢ : أكمل المخطط السهمي التالي :



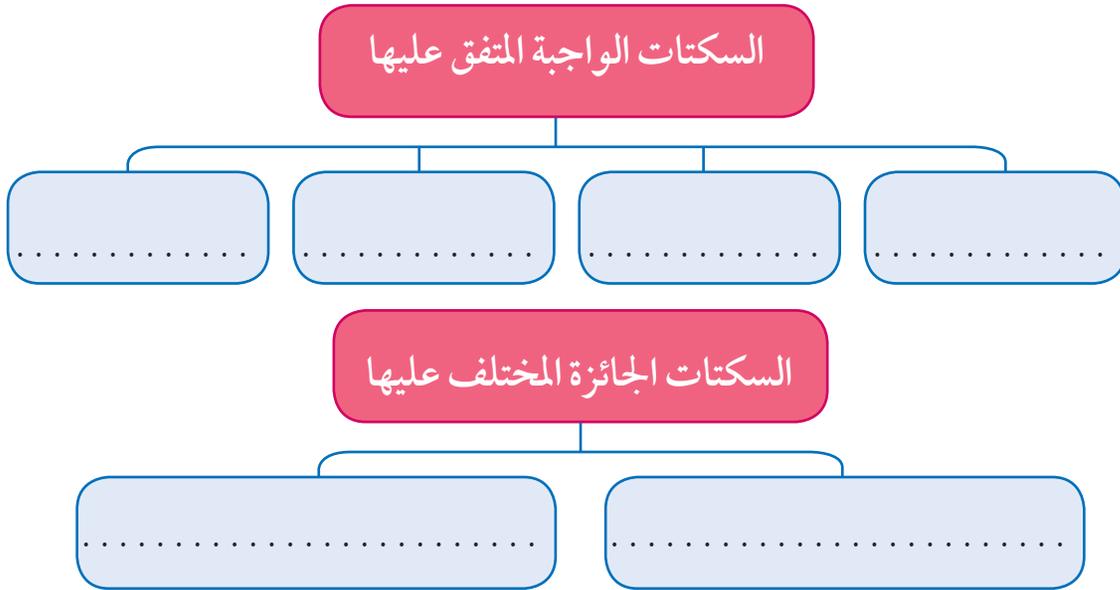
س ٣ : أكمل الفراغات التالية بما يناسبها من كلمات :

- ١- الوقف لا يكون في أماكن الوقف عادةً وإنما يوقف عليه لبيان الموقف عليه من حيث و و
- ٢- الوقف هو الصوت على زمنياً سيراً عادةً بنية القراءة .
- ٣- تدخل هاء الكناية على مثل (ربه) والأفعال مثل والحروف مثل
- ٤- الوقف التام و و الحسن حكمه أما الوقف غير جائز فهو

س ٤ : أكتب المصطلح المناسب أمام كل جملة مما يأتي :

- ١- (.....) هو الذي يقف عليه القارئ لسؤال ممتحن أو للتعلم والاختبار .
- ٢- (.....) هو الذي يوقف عليه بهدف استيفاء ما في الكلمة من أوجه الخلاف عند جميع القراء .
- ٣- (.....) هو ارتباط الجملتين ببعضهما من حيث المعنى .
- ٤- (.....) هو الوقف على كلام قرآني لم يتم في ذاته لتعلقه بما بعده لفظاً ومعنى .
- ٥- (.....) هو الوقف على كلام قرآني تم في ذاته ويتعلق بما بعده لفظاً ومعنى .
- ٦- (.....) هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة والتي يُكنى بها عن المفرد الغائب المذكر .
- ٧- (.....) قطع الصوت على كلام قرآني زمنياً دون تنفس بنية استئناف القراءة .

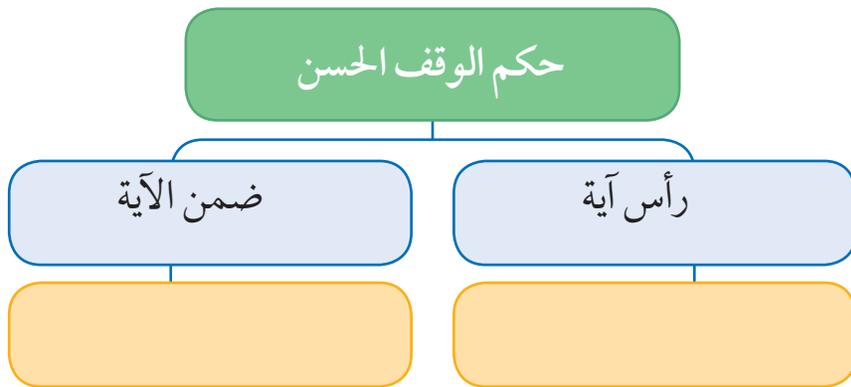
س ٥ : عدد مواضع السكت في القرآن من خلال ملء الفراغات في المشجرات التالية :



س ٦ : بين حالات هاء الكناية مع بيان حكم كل حالة ثم مثل بمثال لكل حالة :

- ١- الحالة الأولى حكمها مثال
- ٢- الحالة الثانية حكمها مثال
- ٣- الحالة الثالثة حكمها مثال
- ٤- الحالة الرابعة حكمها مثال

س ٧ : بين حكم الوقف الحسن من خلال ملء المشجر التالي :



س ٨ : ضع كلمة (✓) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (x) أمام العبارة غير الصحيحة :

- ١- القاسم المشترك بين الوقوفات الثلاثة الجائزة (التام والكافي والحسن) هو أن كلاً منها يعطي معنى ناقصاً .
()
- ٢- حكم الوقف الاختباري هو عدم جواز الوقف عليه .
()
- ٣- الابتداء هو الشروع في القراءة بعد قطع أو وقف .
()
- ٤- الهاء في كلمة ﴿بِمَكْرِهِنَّ﴾ هي هاء الكناية للمفرد .
()
- ٥ - حكم كلمة ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ هو عدم الصلة .
()
- ٦- وقف التعسف هو ما يتكلفه بعض القراء في الوقوفات الشاذة التي لا تجوز . ()

س ٩ : اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية :

- ١- أعلى مراتب الوقف هو الوقف :
الكافي التام الحسن
- ٢- كلمة ﴿تَلْقَايَ﴾ يوقف عليها :
 بالياء الساكنة (تلقاء) بالهاء الساكنة (تلقاء) بالهمزة الممدودة (تلقاء)
- ٣- الابتداء بكلام مستقل بذاته يبين المعنى الذي أراده الله هو الابتداء :
الحسن القبيح غير الجائز
- ٤- لا يجوز الابتداء بكلمة ﴿عَزِيزٌ﴾ الآية ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزِيزٌ ابْنُ اللَّهِ﴾ وذلك بسبب :
 يعطي معنى ناقصاً يعطي معنى مخالفاً للعقيدة يعطي معنى صحيحاً
- ٥- من العلامات الدالة على الوقف التام :
 أن يأتي بعده شرط أن يأتي بعده نداء أن يأتي بعده لانافية
- ٦- الكلمة التي حكمها الصلة مما يأتي هي :
 ﴿ظَلَلَهُ عَنِ﴾ ﴿فَالْقَهَّ إِلَيْهِمْ﴾ ﴿أَرْجِهَ وَأَخَاهُ﴾

س ١٠ : بين نوع الوقف في الآيات التالية :

- ١ - ﴿فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ﴾
- ٢ - ﴿إِنْ كُنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبَعُولَهُنَّ أَحَقُّ بِرِذْوَانِهِ﴾
- ٣ - ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَى بِهِ﴾
- ٤ - ﴿كَذَلِكَ يبينُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

س ١١ : بين كيفية الوقف على الكلمات التالية مع بيان السبب :

- ١ - ﴿فَأَلْقَهُ إِلَيْهِمْ﴾
- ٢ - ﴿فِي بُطُونِهِ مِنْ﴾
- ٣ - ﴿شَجَرَتٍ﴾
- ٤ - ﴿فِيمَ﴾

ثناء الله تعالى على نفسه وتنزيهه عن النقص

سورة الفرقان الآيات (١ - ٦)

قال الله تعالى:

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ
شَيْءٍ فَقَدَرَهُ نَقْدِيرًا ﴿٢﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا آفَاكُ أَفْتَرْتَهُ وَاعَانَاهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ
جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾ وَقَالُوا اسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ
بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ
كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾

همزة الوصل

تعريف همزة الوصل

هي همزة يؤتى بها للتمكن من البدء بالحرف الساكن ، وتكون ثابتة في النطق عند الابتداء ، وتحذف عند الوصل .

تثبت عند الابتداء بالكلمة	تحذف عند الوصل
أَلْحَمْدُ لِلَّهِ	لِلَّهِ الْأَمْرُ
أَنْطَلَقَ	وَأَنْطَلَقَ
أَثْنِينَ	وَأَثْنِينَ

سبب تسميتها

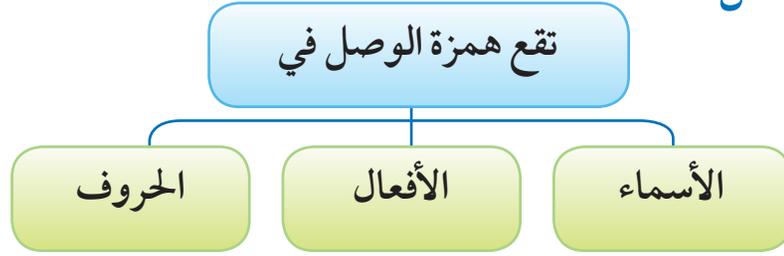
سميت همزة الوصل بذلك لأنه يتوصل بها إلى الساكن الواقع في ابتداء الكلام عند النطق به ، لأن الأصل في الابتداء أن يكون بالحركة .

حكمها

لها حكمان



موقع همزة الوصل :



أولاً : همزة الوصل في الأسماء :

همزة الوصل لا تقع في الأسماء من حيث اللغة إلا في اثني عشر اسماً ، تسعة منها واردة في القرآن الكريم وثلاثة منها لم ترد في القرآن :

الأسماء الواردة بالقرآن الكريم :

الأول : مصدر الخماسي : مثل كلمة افتراء ، كما في قوله تعالى :

﴿وَأَنعَمُوا لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ﴾^(١) .

الثاني : مصدر السداسي : مثل كلمة استكباراً في قوله تعالى :

﴿أَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ﴾^(٢) .

الثالث : ابن كما في قوله تعالى : ﴿إِنَّ ابْنَ مِنْ أَهْلِي﴾^(٣) .

الرابع : ابنة كما في قوله تعالى : ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ﴾^(٤) .

الخامس : امرأ كما في قوله تعالى : ﴿يَتَأَخَذَتِ هُنَّ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوِيًّا﴾^(٥) ،

﴿كُلُّ أَمْرٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾^(٦) ، ﴿إِنَّ أُمَّرَأًا هَلَكَ﴾^(٧) .

(١) الأنعام : ١٣٨

(٢) فاطر : ٤٣

(٣) هود : ٤٥

(٤) التحريم : ١٢

(٥) مريم : ٢٨

(٦) الطور : ٢١

(٧) المائدة : ١٢٧



السادس : امرأة ، كما في قوله تعالى : ﴿وَإِنَّ أُمَّرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا﴾^(١)

السابع : اثنين ، كما في قوله تعالى : ﴿وَقَالَ اللَّهُ لَا نَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ﴾^(٢)

الثامن : اثنتين ، كما في قوله تعالى : ﴿فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ﴾^(٣)

التاسع : اسم ، كما في قوله تعالى : ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾^(٤) مثل :

﴿أَسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾^(٥) ، ﴿أَسْمُهُ أَحْمَدُ﴾^(٦) .

أما الثلاثة الباقية التي لم ترد في القرآن :

الأول : است ، وهو العجز .

الثاني : ابنم ، أي ابن بزيادة ميم .

الثالث : أيمن ، بمعنى القسم ، نحو : أيمن الله لأفعلن كذا وكذا - وقد اختلف العلماء فيها فقال فريق إنها اسم - وقال آخرون إنها حرف ، والصحيح الأول .

حركة همزة الوصل عند البدء بالأسماء :

في الأسماء السابقة تحرك همزة الوصل بالكسر سور كلمة (أيمن) فإنها تحرك فيها بالفتح ، كما ورد في مختار الصحاح .

(١) النساء : ١٢٨

(٢) النحل : ٥١

(٣) النساء : ١٧٦

(٤) الأعلى : ١

(٥) آل عمران : ١٤٥

(٦) الصف : ٦



همزة الوصل في الأسماء
تقع في اثني عشر اسماً

ما ورد منها في اللغة العربية
ثلاث كلمات

است

ابنم

ايمن

ما ورد منها في القرآن
الكريم تسع كلمات

مصدر الخماسي
مثل: (افتراء)

مصدر السداسي
مثل: (استكباراً)

ابن

ابنة

امراً

امرأة

اثنين

اثنتين

اسم

التقويم

س ١ : عرّف همزة الوصل :

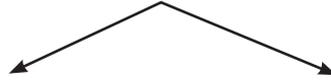
س ٢ : متى تثبت همزة الوصل؟ ومتى تسقط؟

س ٣ : علل ما يأتي :

سميت همزة الوصل بهذا الاسم .

س ٤ : أكمل المخطط السهمي الآتي :

همزة الوصل في النطق لها حكمان



س ٥ : ضع علامة (✓) مقابل الكلمات التي وردت فيها همزة الوصل في القرآن الكريم :

() افتراء

() اثنين

() امرأة

() ايمن

() اسم

() ابنم

اعتراض الكفار على بشرية الرسول ﷺ

سورة الفرقان الآيات (٧ - ١٦)

قال الله تعالى:

﴿ وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ
مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ
يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٨﴾ أَنْظِرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ
الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ
قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾ إِذَا
رَأَتْهُمْ مِّنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾ وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَبِيحًا
مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾ لَّا نَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا
كَثِيرًا ﴿١٤﴾ قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ؕ كَانَتْ لَهُمْ
جَزَاءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ ؕ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا
مَّسْئُومًا ﴿١٦﴾

تابع : همزة الوصل

ثانياً : همزة الوصل في الأفعال

تقع همزة الوصل في :

- ١- الفعل الماضي الخماسي ، مثل : (انطلق - انتبه)
 - ٢- الفعل الماضي السداسي ، مثل : (استخرج - استكبر)
 - ٣- فعل الأمر الثلاثي ، مثل : (اضرب - اعلم)
- * لا تأتي همزة الوصل في الفعل المضارع مطلقاً لأن همزته همزة قطع .

حركة همزة الوصل عند البدء بالأفعال :

لهمزة الوصل عند البدء بها مع الفعل حالتان :

الحالة الأولى : الضم إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمماً لازماً مثل :

- (١) ﴿أَتْلُ﴾ في قوله تعالى : ﴿أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ﴾^(١)
- (٢) ﴿أَسْتَهْزِئُ﴾ في قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ أَهْتَهْزِئُ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ﴾^(٢)
- (٣) ﴿أَدْعُ﴾ في قوله تعالى : ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ﴾^(٣)
- (٤) ﴿أَضْطَرُّ﴾ في قوله تعالى : ﴿فَمَنِ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾^(٤)

(١) العنكبوت : ٤٥

(٢) الأنبياء : ٤١

(٣) البقرة : ٦٨

(٤) البقرة : ١٧٣

الحالة الثانية : الكسر وذلك إذا كان :

أ - ثالث الفعل مفتوحاً مثل :

﴿أَسْتَغْفِرُ﴾ في قوله تعالى : ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا﴾ (١)

﴿أَتَقَوُّوا﴾ في قوله تعالى : ﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ﴾ (٢)

* الحرف الثالث في المثالين السابقين مفتوح ، فلذلك يبدأ بهمزة الوصل بالكسر .

ب - ثالث الفعل مكسوراً مثل :

﴿أَضْرِبُ﴾ في قوله تعالى : ﴿فَقُلْنَا أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾ (٣)

﴿أَصْبِرْ﴾ في قوله تعالى : ﴿أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ﴾ (٤)

* الحرف الثالث في المثالين السابقين مكسور ، فلذلك يبدأ بهمزة الوصل بالكسر .

ج - ثالث الفعل مضموماً ضمماً عارضاً :

يبدأ بهمزة الوصل بالكسر بحسب الأصل إذا كان ضمُّ ثالث الفعل عارضاً ، وقد وقع

هذا في أربعة أفعال فقط في القرآن الكريم وهي :

﴿أَتْتُوا﴾ في قوله تعالى : ﴿فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتُّوا صَفًّا﴾ (٥)

﴿أَمْشُوا﴾ في قوله تعالى : ﴿وَأَنْطَلِقُ الْمَلَائِكَةُ مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ آهَاتِهِمْ﴾ (٦)

﴿أَبْنُوا﴾ في قوله تعالى : ﴿فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُيُوتًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ﴾ (٧)

﴿أَقْضُوا﴾ في قوله تعالى : ﴿ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونَ﴾ (٨)

وهي في الأصل (اتتوا - امشوا - ابنيوا - اقصوا) .

(١) يوسف : ٩٧

(٢) آل عمران : ١٥

(٣) البقرة : ٦٠

(٤) ص : ١٧

(٥) طه : ٦٤

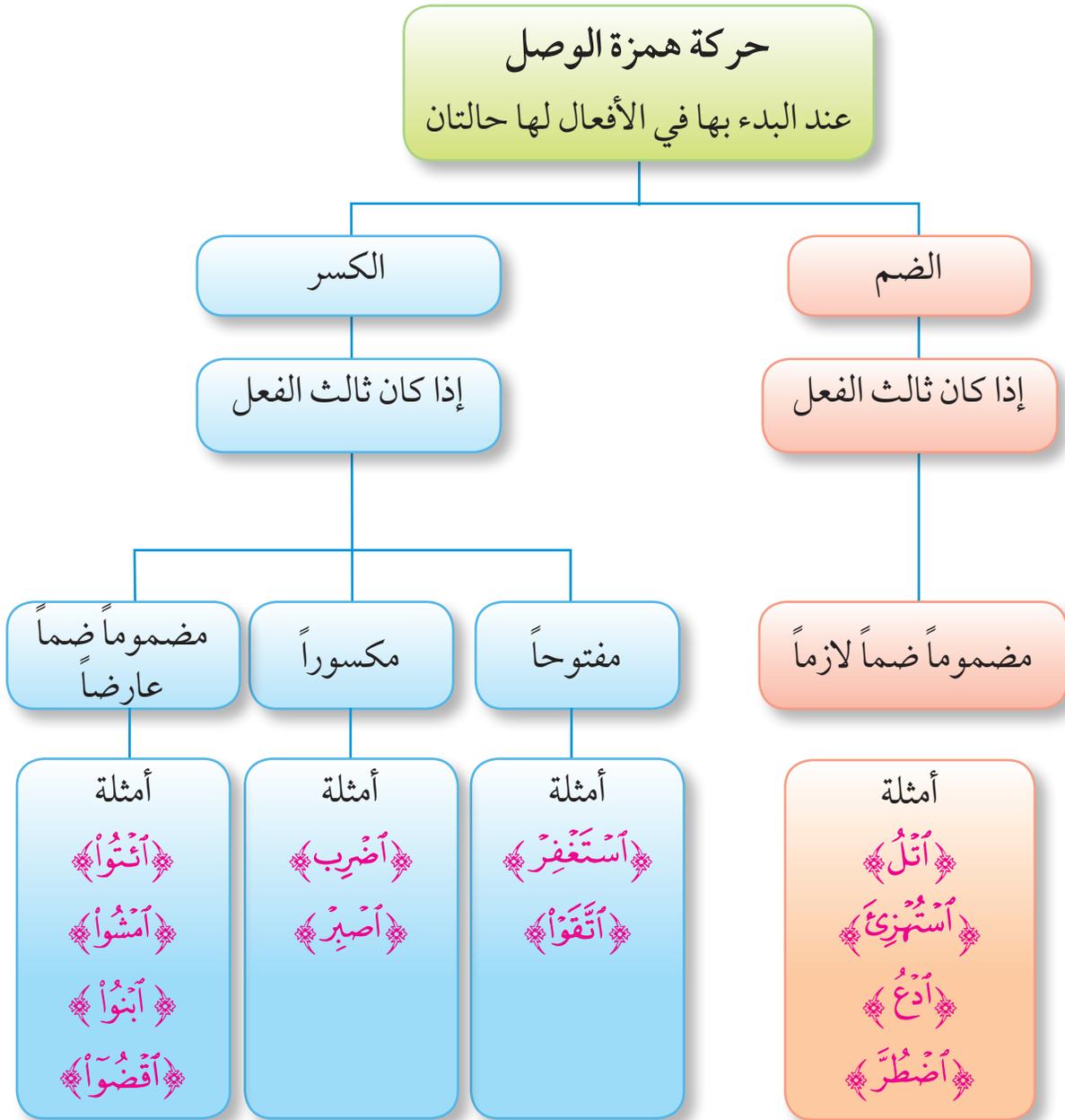
(٦) ص : ٦

(٧) الكهف : ٢١

(٨) يونس : ٧١



مع أن ثالثها مضموم لكنها تقرأ بالكسر عند الابتداء عملاً بالأصل ، إلا أن الهمزة الثانية في الكلمة الأولى (اثنوا) تبدل من جنس حركة ما قبلها فتبدل ياء .
وقد أشار ابن الجزري في مقدمته لذلك فقال :
وإبدأ بهمز الوصل من فعل بضم إذا كان ثالث الفعل يضم
واكسره حال الكسر والفتح



التقويم

س ١ : ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة الخطأ فيما يأتي :

- أ - همزة الوصل في الأفعال لها ثلاث حالات . ()
- ب - همزة الوصل لا تأتي في الفعل المضارع مطلقاً . ()
- ج - إذا كان ثالث الفعل مفتوحاً فإنه يبدأ بهمزة الوصل بالكسر . ()
- د - تضم همزة الوصل في الأفعال إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمماً عارضاً . ()
- س ٢ : حدد حركة همزة الوصل عند البدء بالأفعال التالية مع ذكر السبب .

م	الكلمة	حركة الهمزة	السبب
١	﴿ أَكْشِفُ ﴾		
٢	﴿ أَجْتَنِّتُ ﴾		
٣	﴿ أَتَقَوُّوا ﴾		
٤	﴿ أَقْضُوا ﴾		

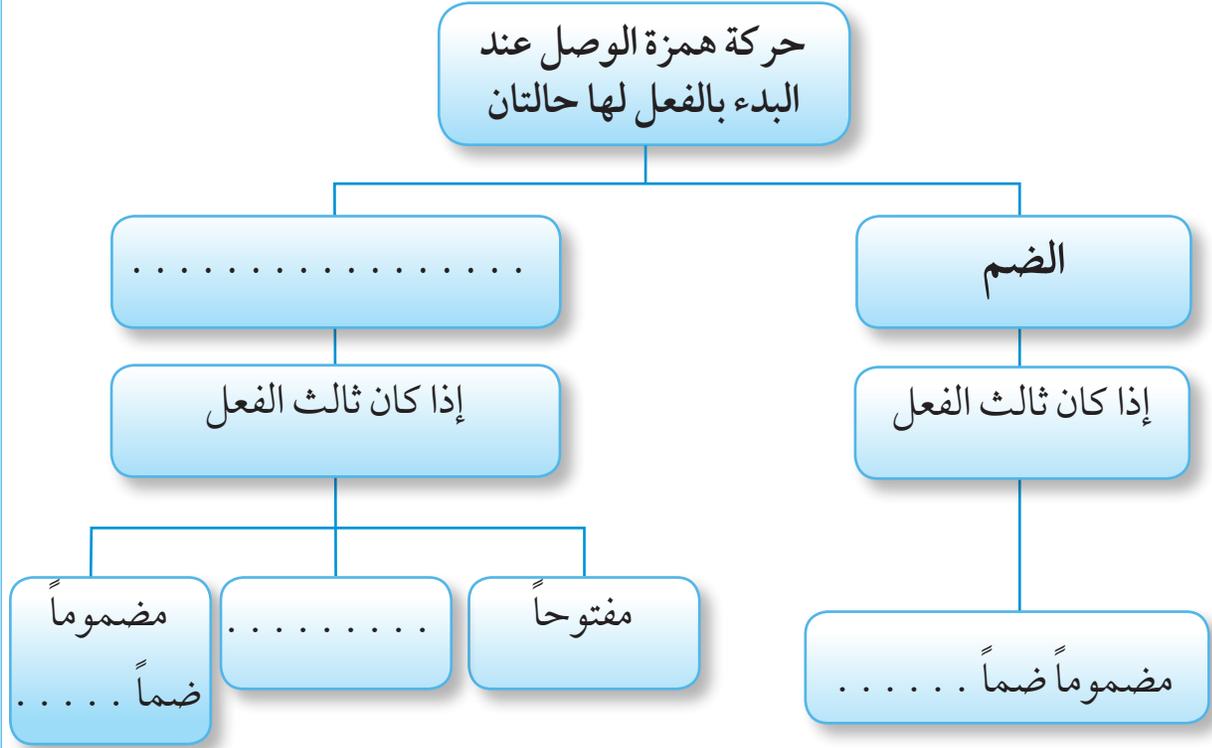
س ٣ : استخرج من الآية التالية مثلاً لهمزة الوصل في الأفعال مبيناً حركة الهمزة عند البدء بها :

قال تعالى : ﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴾

.....

.....

س ٤ : أكمل المخطط السهمي التالي :



من مشاهد يوم القيامة

سورة الفرقان الآيات (١٧ - ٢٠)

قال الله تعالى:

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَعَابَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا نَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يظَلِمَ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ﴿٢٠﴾﴾ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾﴾

تابع / همزة الوصل

همزة الوصل في الحرف :

تدخل همزة الوصل على حرف واحد هو (لام التعريف) مثل :

﴿الْأَوَّلِ﴾ في قوله تعالى : ﴿أَفَعِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ﴾ (١) .

﴿وَالْآخِرِ﴾ في قوله تعالى : ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ﴾ (٢) .

﴿الْبَاقِينَ﴾ في قوله تعالى : ﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ﴾ (٣) .

﴿اللَّهِ﴾ في قوله تعالى : ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ (٤) .

حركة همزة الوصل عند البدء (بأل التعريف) :

همزة الوصل تكون دائماً مفتوحة عند البدء بها في أل التعريف .

حذف همزة الوصل وثبوتها :

حذف همزة الوصل بعد همزة الاستفهام وجوباً في سبع كلمات هي :

﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ في قوله تعالى : ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا﴾ (٥)

﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾ في قوله تعالى : ﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ﴾ (٦)

﴿أَطَّلَعَ﴾ في قوله تعالى : ﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَوْ آتَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ (٧)

﴿أَفْتَرَى﴾ في قوله تعالى : ﴿أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ﴾ (٨)

﴿أَصْطَفَى﴾ في قوله تعالى : ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ (٩)

﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾ في قوله تعالى : ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ (١٠)

﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾ في قوله تعالى : ﴿أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾ (١١)

(١) ق : ٥

(٢) الحديد : ٣

(٣) الصافات : ٧٧

(٤) البقرة : ٧

(٥) البقرة : ٨٠

(٦) ص : ٦٣

(٧) مريم : ٧٨

(٨) سبأ : ٨

(٩) الصافات : ١٥٣

(١٠) المنافقون : ٦

(١١) ص : ٧٥



أما همزة الوصل الواقعة بين الاستفهام واللام الساكنة فلا تحذف ، وإنما تبدل ألفاً مع المد المشبع ، أو تسهل بينها وبين الألف ، وجاءت في القرآن الكريم في ستة مواضع هي :

﴿الذَّكْرَيْنِ﴾ في قوله تعالى : ﴿قُلْ الذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمْرَ الْأُنثِيَّيْنَ﴾^(١) ، في موضعين من سورة الأنعام .

﴿الْأَكْنَ﴾ في قوله تعالى : ﴿الْأَكْنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾^(٢) ،

﴿الْأَكْنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾^(٣) موضعين من سورة يونس .

﴿اللَّهُ﴾ في قوله تعالى : ﴿قُلْ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾^(٤) ،

﴿اللَّهُ﴾ في قوله تعالى : ﴿اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾^(٥) .

(١) الأنعام: ١٤٣
(٢) يونس: ٥١
(٣) يونس: ٩١
(٤) يونس: ٥٩
(٥) النمل: ٥٩

التقويم

س ١ : ما الحرف الذي تدخل عليه همزة الوصل؟

.....

س ٢ : بين حركة همزة الوصل في الحروف :

.....

س ٣ : ما حكم همزة الوصل الواقعة بين الاستفهام واللام الساكنة؟

.....

.....

س ٤ : اكتب حكم همزة الوصل في الأمثلة التالية :

..... - ﴿ءَأَكْنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ :

..... - ﴿قُلْ أَخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا﴾ :

..... - ﴿إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ :

س ٥ : قال تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ

فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ﴾ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾

استخرج من النص السابق همزة وصل دخلت على (أل التعريف) :

.....

.....

.....

أحوال الناس يوم القيامة

سورة الفرقان الآيات (٢١ - ٢٩)

قال الله تعالى:

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَتِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَتِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا ﴿٢٣﴾ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمِّمِ وَنُزِلَ الْمَلَتِكَةُ تَنْزِيلًا ﴿٢٥﴾ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَنُوبُ لِقَى لَيْتَنِي لِمَ اتَّخَذْتُ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ ﴾

همزة القطع

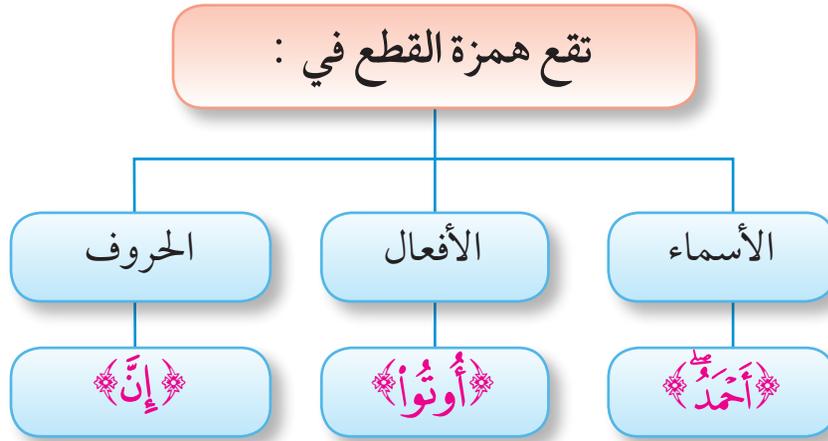
تعريف همزة القطع :

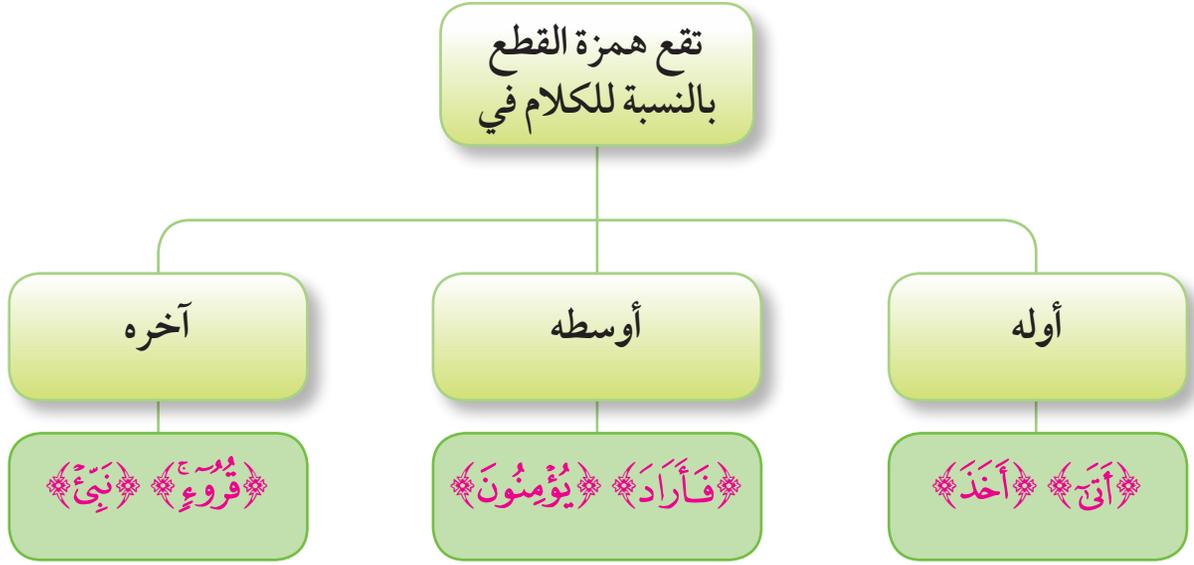
هي الهمزة التي تُنطق في أول الكلام ووصله ووقفه .

سبب تسميتها :

سميت همزة القطع بذلك لأنها تقطع بعض الحروف عن بعضها عند النطق بها .

موقع همزة القطع :





حكم همزة القطع :

حكمها التحقيق دائماً حيثما وقعت .

التقويم

س ١ : عرّف همزة القطع :

.....

س ٢ : أكمل ما يأتي :

- تقع همزة القطع في و و
- تقع همزة القطع بالنسبة للكلام في و و

س ٣ : لم سميت همزة القطع بهذا الاسم؟

.....

س ٤ : بين حكم همزة القطع من حيث التحقيق :

.....

س ٥ : حدد موقع الهمزة في الكلمات التالية :

- ﴿الْأُمُورُ﴾
- ﴿إِنَّ﴾
- ﴿يَشَاءُ﴾

س ٦ : قال تعالى : ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُوتُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ

أَسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢١﴾﴾

استخرج من النص السابق كلمة تحتوي همزة قطع :

.....

.....

شكوى النبي ﷺ قومه إلى ربه

سورة الفرقان الآيات (٣٠ - ٣٤)

قال الله تعالى:

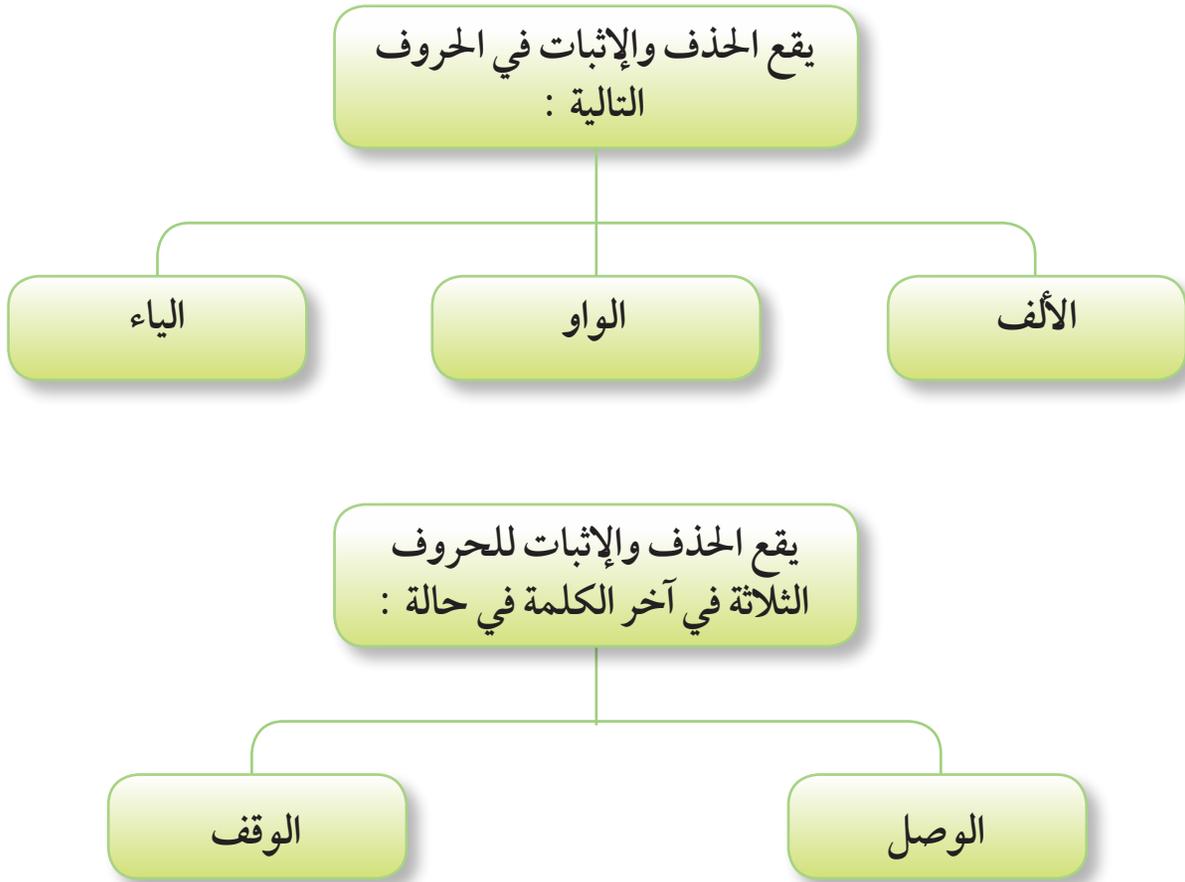
﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ۖ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ ۗ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ۝٣١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ۚ كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ۝٣٢﴾ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ۝٣٣﴾ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ سُوءُ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ۝٣٤﴾

الحذف والإثبات في حرف الألف

تعريف الحذف والإثبات :

الحذف هو عدم إثبات ذات الحرف نطقاً مع ثبوته رسماً .

الإثبات هو إثبات الحرف نطقاً .



أولاً : الحذف والإثبات في الألف :

كل ألف حذفت في الوصل للتخلص من التقاء الساكنين فإنها ثابتة رسماً ووقفاً :

الكهف : ٣٣	﴿كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ﴾	كلتا الجنتين
هود : ٤٤	﴿قُلْنَا أَحْمِلْ فِيهَا﴾	قلنا احمل فيها
النمل : ١٥	﴿وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾	وقالا الحمد لله

* الألف في الأمثلة السابقة ثابتة رسماً ، وإذا ما اضطر القارئ للوقف على شيء منها

وقف بإثباتها فيقول : كلتا ، قلنا ، وقالوا .

مواضع الحذف والإثبات :

الألف في ثلاثة مواضع فقط تحذف رسماً ووقفاً .

الرحمن : ٣١	﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾	أية الثقلان
النور : ٣١	﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾	أية المؤمنون
الزخرف : ٤٩	﴿يَتَأَيُّهُ السَّاحِرُ﴾	يا أية الساحر

* الألف في الأمثلة السابقة محذوفة رسماً ووقفاً ، وإذا ما اضطر القارئ للوقف عليها

وقف بالحذف تبعاً للرسم فيقول : أيه

تثبت الألف وقفاً وتحذف وصلًا في الكلمات الآتية :

الكهف : ٣٨	﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾	لكنا
البقرة : ٢٥٨	﴿قَالَ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ﴾	أنا
الإنسان : ١٥	﴿وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾	قواريرا
الأحزاب : ٦٧	﴿فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا﴾	السييلا
الأحزاب : ٦٦	﴿وَأَطَعْنَا الرَّسُولًا﴾	الرسولا
الأحزاب : ١٠	﴿وَتَتَّظِنُونَ بِاللَّهِ الظَّنُونًا﴾	الظنوننا

* وردت كلمة (قواريرا) في موضعين من سورة الإنسان الأولى بالإثبات كما سبق ،
والثانية بالإثبات قال تعالى : ﴿قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ﴾^(١) ، فتحذف الألف وصلًا ووقفًا ولو أنها
ثابتة رسماً .

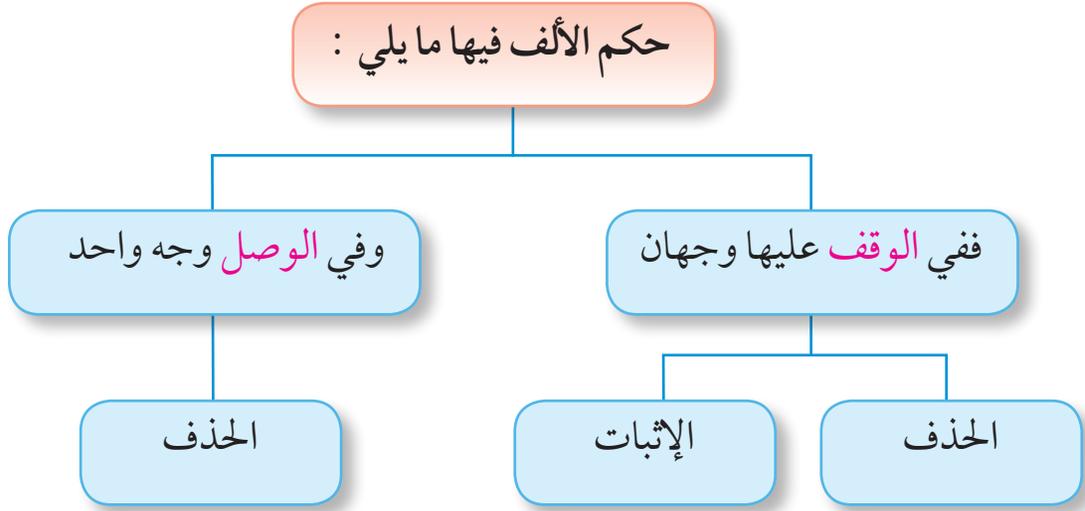
* أما كلمة ﴿ثَمُودًا﴾ الألف محذوفة وصلًا ووقفًا ولو أنها ثابتة رسماً .

وذلك في قوله تعالى :

هود : ٦٨	﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾
الفرقان : ٣٨	﴿وَتَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ﴾
العنكبوت : ٣٨	﴿وَتَمُودًا وَقَدْ تَبَّيَّنَ﴾
النجم : ٥١	﴿وَتَمُودًا فَمَا أَبْقَى﴾

(١) الإنسان : ١٦

* أما كلمة ﴿سَلَسِلًا﴾ في قوله تعالى : ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَسِلًا﴾



التقويم

س ١ : عرّف مايلي :

الحذف :

الإثبات :

س ٢ : أكمل ما يأتي بما يناسبه من كلمات :

أ - يقع الحذف والإثبات في الحروف التالية :

ب - الحذف هو عدم إثبات ذات الحرف مع ثبوته

ج - حكم الألف في كلمة ﴿سَلَسِلًا﴾ عند الوصل هو

س ٣ : اختر من المجموعة (ب) ما يناسب المجموعة (أ) :

ب	الرقم	أ	
تحذف رسماً ووقفاً		كل ألف حذفت في الوصل للتخلص من التقاء الساكنين فإنها	١
ثابتة رسماً ووقفاً		الألف في ثلاثة مواضع فقط	٢
ثبتت وقفاً وتحذف وصلماً		حكم الألف في قوله تعالى ﴿الظُّنُونَا﴾	٣

س ٤ : بين حكم الألف من حيث الحذف والإثبات في الكلمات التالية :

﴿وَتَمُودًا﴾

﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾

س ٥ : حدد الكلمات التي تحذف الألف فيها عند الوصل بوضع علامة (√) :

() ﴿كَلَّمَا الْجَنِّينِ﴾ .

() ﴿قَالَ أَنَا أَحْيَى وَأُمِيتُ﴾ .

() ﴿وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ .

في قصص الأمم السابقة عظة وعبرة

سورة الفرقان الآيات (٣٥ - ٤٠)

قال الله تعالى:

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيْرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا
أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا
كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً ۖ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ
عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا
ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَلِ ۖ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرَتْ
مَطَرَ السَّوْءِ أَفْكَمَ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾﴾

الحذف والإثبات في حرفي الياء والواو

ثانياً: الحذف والإثبات في حرف الياء

الياء هو الحرف الثاني من حروف الحذف والإثبات ولها حالتان في الرسم :
الحذف والإثبات .

أ - الحالة الأولى : إثبات الياء رسماً في الكلمات التالية :

ص: ٤٥	﴿أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ﴾	الأيدي
التوبة: ٣	﴿فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ﴾	معجزي
البقرة: ١٩٦	﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾	حاضري
مريم: ٩٣	﴿إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾	آتى
القصص: ٥٩	﴿وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ﴾	مهلكي
الحج: ٣٥	﴿وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾	والمقيمي

* الياء في كل ما سبق ثابتة رسماً ووقفاً ومحدوفةً وصلًا .

ب - الحالة الثانية : حذف الياء رسماً وتكون في الكلمات التالية :

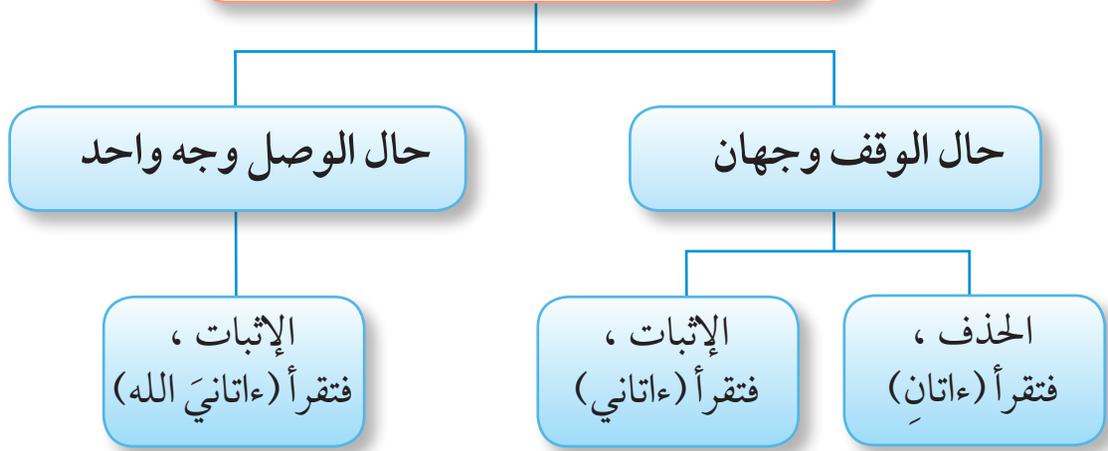
ص: ١٧	﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾	الأيدي
النساء: ١٤٦	﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾	يؤت

واخشون	﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ﴾	المائدة: ٣
ننج	﴿كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾	يونس: ١٠٣
بالواد	﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾	طه: ١٢
واد	﴿حَقَّ إِذَا تَوَّأَ عَلَىٰ وَادِ النَّعْمِ﴾	النمل: ١٨
الواد	﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾	القصص: ٣٠
الجوار	﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾	الرحمن: ٢٤
	﴿الْجَوَارِ الْكُنَسِ﴾	التكوير: ١٦
لهاد	﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾	الحج: ٥٤
بهد	﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِ الْعَمِيِّ عَن ضَلَالَتِهِمْ﴾	الروم: ٥٣
صال	﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ﴾	الصفات: ١٦٣
تغن	﴿حِكْمَةٌ بَلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ الْنُذُرُ﴾	القمر: ٥
يردن	﴿إِنْ يُرِدِنِ الرَّحْمَنُ بَصِيرًا لَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونَ ﴿٢٣﴾﴾	يس: ٢٣
المناد	﴿وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾﴾	ق: ٤١

* الياء في كل ما سبق محذوفة رسماً ، وقفاً ووصلاً إلا في كلمة :

آتَانِ	﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أَسْمِعُونِي بِمَالٍ فَمَاءَ اتْنِءَ اللَّهُ خَيْرٌ﴾	النمل: ٣٦
--------	---	-----------

الياء محذوفة رسماً أما نطقاً فحكمها ما يلي



ثالثاً : الحذف والإثبات في حرف الواو :

الواو هو الحرف الثالث من حروف الحذف والإثبات ، وقد تكون واو مفرد أو واو جمع . وهي إما أن تحذف في الوصل فقط ، أو أن تحذف وصلاً ووقفاً ورسماً ولفظاً .

أ - الحالة الأولى : تحذف وصلاً ، وتثبت وقفاً ورسماً ، بسبب التقاء الساكنين . مثال ذلك في قوله تعالى في كلمة :

الرعد : ٣٩	﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ (٣٩)	يمحوا
البقرة : ٤٦	﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ (٤٦)	ملاقوا
القمر : ٢٧	﴿إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةَ فَنَنَّهُ لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ﴾ (٢٧)	مرسلوا
الدخان : ١٥	﴿إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾ (١٥)	كاشفوا
الفجر : ٩	﴿وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ (٩)	جابوا

وما شابهها ، فهي تحذف وصلاً ، وتثبت وقفاً ورسماً .

ب - الحالة الثانية : تحذف وصلاً ووقفاً ، ورسماً ولفظاً

وقد وقعت في أربعة أفعال واسم واحد تكون فيها محذوفة وصلاً ووقفاً ، ورسماً ولفظاً والكلمات هي :

الإسراء : ١١	﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا﴾ (١١)	ويدع
الشورى : ٢٤	﴿وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ﴾	ويمح
القمر : ٦	﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ﴾ (٦)	يدع
العلق : ١٨	﴿سَدَعُ الزَّيْنَةَ﴾ (١٨)	سندع

أما الاسم فهو

التحريم : ٤	﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾	وصالح
-------------	---	-------

التقويم

س ١ : ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة :

- أ - الياء لها حالة واحدة من حيث الحذف والإثبات وهي الإثبات . ()
- ب - تحذف الواو في قوله تعالى : ﴿يَمْحُوا اللَّهَ﴾ وصلاً منعاً لالتقاء ساكنين . ()
- ج - حكم الياء عند الوقف على قوله تعالى : ﴿حَاضِرِي﴾ هو الإثبات . ()
- د - كلمة ﴿ءَاتِنَ﴾ عند الوقف عليها لا يجوز فيها إلا الحذف . ()

س ٢ : حدّد الكلمات التي تثبت فيها الياء عند الوقف بوضع دائرة عليها :

﴿مُهْلِكِي﴾ - ﴿الْمَنَارِ﴾ - ﴿بِهْدِ﴾ - ﴿مُعْجِزِي﴾

س ٣ : ميّز بين كلمتي ﴿الْأَيْدِي﴾ ، ﴿الْأَيْدِ﴾ من حيث الحذف والإثبات عند الوقف :

س ٤ : اذكر الأفعال الأربعة التي تحذف فيها الواو وصلاً ووقفاً ، ورسماً ولفظاً :

(.....) (.....) (.....) (.....) .

س ٥ : بيّن حكم الياء في قوله تعالى : ﴿ءَاتِنَ﴾ من حيث :

الوقف :

الوصل :

س ٦ : ما حكم الواو في قوله تعالى : ﴿مُلَقُوا﴾؟

.....

بلوغ النبي - ﷺ - المراد من دعوته

سورة الفرقان الآيات (٤١ - ٤٤)

قال الله تعالى:

﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِذْ يَنْخِذُونَكَ إِلَّا هُزُؤًا أَهْذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ۖ إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرُونَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ۚ﴾ ٤٢ ﴿أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ۚ﴾ ٤٣ ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ۗ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ۚ﴾ ٤٤ ﴿

باب المقطوع والموصول

مقدمة :

اعلم أنه لا بد لقارئ القرآن الكريم من معرفة باب المقطوع والموصول في المصحف الشريف ، ليتسنى له الوقف على المقطوع في محل قطعه عند الحاجة كانقطاع النفس أو اختبار ممتحن ونحوه ، وكذلك ليتسنى له الوقف على الموصول عند انقضائه^(١) .
والمقطوع هو الأصل ، والموصول فرع عنه ، لأن الشأن في كل كلمة أن تكون مفصولة عن غيرها رسماً^(٢) .

والقطع والوصل من خصائص الرسم العثماني ، وهو سنة لا تجوز مخالفتها ، ليقف القارئ على المقطوع في محل قطعه ، ويصل الموصول عند قراءته اتباعاً لرسم المصحف^(٣) .

الثمرة المرجوة من معرفة هذا الباب :

- ١ - جواز الوقف على الكلمة المفصولة دون الموصولة .
- ٢ - المقطوع هو الذي يوقف على قطعة عند الحاجة في مقام التعليم أو الاختيار أو حالة الاضطرار ، الموصول عكسه .
- ٣ - إذا كانت الكلمة موصولة بما بعدها لم يجز الوقف عليها بل على الثانية منها (أي يجب) .
- ٤ - ما اختلف في قطعه ووصله ، فيجوز الوقف على كلتا الكلمتين نظراً لقطعهما ، وعلى الأخيرة نظراً لوصلهما .

تعريف المقطوع : الكلمة التي تُفصل عما بعدها في رسم المصحف العثماني .

تعريف الموصول : الكلمة التي تُوصل بما بعدها في رسم المصحف العثماني .

(١) البرهان في تجويد القرآن ، ط / دار العقيدة ٢٠٠٥ ، تأليف : محمد الصادق قمحاوي

(٢) بهجة النفوس في تجويد كلام القدوس ، ج : ٢ ، ط / ١ ، ١٩٩٧ ، تأليف : د / محمد مأمون كاتبي ، ص : ٢٤٣ ، وانظر : كتاب العميد في علم التجويد ، تأليف : الشيخ / محمود على بسة ، ص ١٩٩ بتصرف .

(٣) غاية المرید في علم التجويد ، تأليف الشيخ عطية قابل نصر ، ط : دار الفتوى



أنواع الكلمات في باب المقطوع والموصول

والكلام على المقطوع والموصول يشتمل على ثلاثة أنواع :

- الأول : الكلمات التي اتفقت المصاحف العثمانية على قطعها في كل موضع .
- الثاني : الكلمات التي اتفقت المصاحف العثمانية على وصلها في كل موضع .
- الثالث : الكلمات التي وقع فيها اختلاف ، فبعضها مقطوع باتفاق ، وبعضها موصول باتفاق ، وبعضها مختلف فيه بين المصاحف ، فرسم في بعضها مقطوعاً ورسم في بعضها موصولاً .

النوع الأول : الكلمات التي اتفقت المصاحف العثمانية على قطعها في كل موضع

وتنحصر في ست كلمات : هي :

١- «أن» مع «لم»	٢- «عن» مع «من»	٣- «حيث» مع «ما»
٤- «أياً» مع «ما»	٥- «ابن» مع «أم»	٦- «إل» مع «ياسين»

الكلمة الأولى : (أَنْ) المفتوحة الهمزة المخففة النون مع (لَمْ) :

فهي مقطوعة باتفاق المصاحف حيث وقعت في القرآن ، نحو قوله تعالى :

﴿ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَفْلُونَ﴾^(١) وغير ذلك من

المواضع .

(١) الأنعام : ١٣١

الكلمة الثانية : (عَن) مع (مَنْ) الموصولة

فهي مقطوعة باتفاق المصاحف في موضعين فقط :

النور : ٤٣	﴿فِيصِيبُ بِهِ مِنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ﴾
النجم : ٢٩	﴿فَاعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا﴾

الكلمة الثالثة : (حيث) مع (ما)

فهي مقطوعة باتفاق المصاحف في موضعين فقط :

البقرة : ١٤٤	﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾
البقرة : ١٥٠	﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا﴾

الكلمة الرابعة : (أَيًّا) مع (ما)

فهي مقطوعة باتفاق المصاحف في موضع واحد في قوله تعالى :

الإسراء : ١١٠	﴿أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾
---------------	---

والمشهور أنه يجوز الوقف على (أَيًّا) أو على (ما) في حالة الاضطرار أو الاختبار ولكن يتعين البدء بـ(أَيًّا)

الكلمة الخامسة : (ابن) مع (أُم)

فقد أجمعت المصاحف على قطع كلمة (ابن) عن (أُم) من قوله تعالى :

﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي﴾ ، فيجوز الوقف على كل من (ابن) أو (أُم) في

حالة الاضطرار أو الاختبار ولكن يتعين البدء بـ(ابن)

الكلمة السادسة : (إِل) مع (ياسين) : من قوله تعالى ﴿سَلِّمْ عَلَيَّ إِيَّاهُ يَا سِين﴾ ، فهي كلمة

واحدة وإن انفصلت رسماً فلا يجوز قطع إحداها عن الأخرى عند حفص ومن وافقه ،

كما لا يجوز اتباع الرسم فيها وقفاً إجماعاً . وهو الموضع الوحيد في القرآن الكريم .

النوع الثاني : الكلمات التي اتفقت المصاحف العثمانية على وصلها في كل موضع وتنحصر في اثنتين وعشرين كلمة بيانها كالآتي :

الكلمة الأولى : (إن) الشرطية مع (لا) النافية :

فهي موصولة باتفاق المصاحف نحو قوله تعالى : ﴿ **إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ** ﴾ ومعنى وصلها : هو ادغام النون في اللام نطقاً ورسماً .

الكلمة الثانية : (أم) مع (ما) :

فهي موصولة باتفاق المصاحف نحو قوله تعالى : ﴿ **أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثِيِّينَ** ﴾ وليس منها (ما) الشرطية في نحو قوله تعالى : ﴿ **فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ** ﴾ ، فهي موصولة باتفاق المصاحف .

الكلمة الثالثة : (نعم) مع (ما) .

فهي موصولة باتفاق المصاحف في موضعين :

البقرة : ٢٧١	﴿ فَنِعْمَ هِيَ ﴾
النساء : ٥٨	﴿ إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يُعْظِمُ بِهِ ﴾

الكلمة الرابعة : (كأن) المشددة مع (ما) :

فهي موصولة باتفاق المصاحف في جميع القرآن نحو قوله تعالى : ﴿ **كَأَنَّمَا يَصَّعْدُ فِي السَّمَاءِ** ﴾

الكلمة الخامسة : (أي) مع (ما) .

فهي موصولة باتفاق المصاحف نحو قوله تعالى : ﴿ **أَيُّمًا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتَ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ** ﴾

الكلمة السادسة : (مهما)^(١) . فهي موصولة باتفاق المصاحف نحو قوله تعالى :

﴿ **وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ** ﴾

(١) غاية المرید في علم التجويد ، تأليف : الشيخ : عطية قابل نصر ، ط : دار التقوى .

الكلمة السابعة: (رُبَ) مع (ما) .

فهي موصولة باتفاق المصاحف :

الحجر : ٢	﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
-----------	--------------------------------------

الكلمة الثامنة: (مِنِ) الجارة مع (مَنْ) الموصولة .

فهي موصولة باتفاق المصاحف حيث وقعت في القرآن نحو قوله تعالى :

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ﴾^(١)

الكلمة التاسعة: (مِنِ) الجارة مع (ما) الاستفهامية المحذوفة الألف .

فهي موصولة باتفاق المصاحف في موضع واحد :

الطارق : ٥	﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾
------------	--

الكلمة العاشرة: (فِي) مع (ما) الاستفهامية المحذوفة الألف .

فهي موصولة باتفاق المصاحف نحو قوله تعالى : ﴿قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ﴾^(٢)

الكلمة الحادية عشرة: (عَنْ) مع (ما) الاستفهامية المحذوفة الألف .

فهي موصولة باتفاق المصاحف في موضع واحد في قوله تعالى : ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾^(٣)

الكلمة الثانية عشرة: (وَيِ) مع (كأن) .

فهي موصولة باتفاق المصاحف في قوله تعالى :

﴿وَيَكُنْ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾^(٤)

ويقف حفص على النون في (ويكأن) وهذا هو المختار عند الجمهور .

(١) البقرة : ١١٤

(٢) النساء : ٩٧

(٣) النبأ : ١

(٤) القصص : ٨٢

الكلمة الثالثة عشرة : (وي) مع (كانه) .

فهي موصولة باتفاق المصاحف في قوله تعالى : ﴿ وَيَكَّانَهُ لَا يَفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴾
ويقف حفص على الهاء في (ويكأنه) وهذا هو المختار عند الجمهور .

الكلمة الرابعة عشرة : (إلياس) .

فهي موصولة باتفاق المصاحف نحو قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾^(١)

الكلمة الخامسة عشرة : (بينؤم) - وأصلها (يا) ، (ابن) ، (أم) فحذفت ألف (يا) ، وألف

(ابن) الموصولة ، ووصلتا ب(أم) ووضعت الهمزة على الواو ، فصارت كلمة واحدة .

فهي موصولة باتفاق المصاحف نحو قوله تعالى : ﴿ قَالَ يَبْنَؤُمَ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي ﴾^(٢)
فلا يجوز الوقف إلا على نهاية (بينؤم) لاعتبارها كلمة واحدة .

الكلمة السادسة عشرة : (يوم) مع (إذ) .

فهي موصولة باتفاق المصاحف نحو قوله تعالى : ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴾^(٣)
فلا يجوز الوقف إلا على نهاية (يومئذ) لاعتبارها كلمة واحدة .

الكلمة السابعة عشرة : (حين) مع (إذ) .

فهي موصولة باتفاق المصاحف نحو قوله تعالى : ﴿ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ نَنْظُرُونَ ﴾^(٤)
فلا يجوز الوقف إلا على نهاية (حينئذ) لاعتبارها كلمة واحدة .

الكلمة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة : ﴿ كَالْوَهُمَّ ﴾ ، ﴿ وَزَنُوهُمْ ﴾ .

فهما موصولتان باتفاق المصاحف في موضع واحد في القرآن في قوله تعالى :

المطففين : ٣

﴿ وَإِذَا كَالْوَهُمَّ أَوْ زَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾

(١) الصافات : ١٢٣

(٢) طه : ٩٤

(٣) القيامة : ٢٢

(٤) الواقعة : ٨٤

الكلمة العشرون : (ال) التعريفية مطلقاً .

فهي موصولة باتفاق المصاحف نحو قوله تعالى : ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحَسَابٍ﴾^(١) فلا يجوز الوقف إلا على نهاية الكلمة المعرفة بـ (ال) لأنها من كثرة اتصالها صارت كالكلمة الواحدة .

الكلمة الحادية والعشرون : (ها) التي تعرف بها التنبيه .

فهي موصولة باتفاق المصاحف نحو قوله تعالى : ﴿هَاتِنْتُمْ هَتُولَاءَ﴾^(٢) فلا يجوز الوقف إلا على نهاية (هأنتم) لاعتبارها كلمة واحدة من شدة امتزاجهما .

الكلمة الثانية والعشرون : (يا) التي للنداء .

فهي موصولة باتفاق المصاحف وتوجد بكثرة في القرآن الكريم نحو قوله تعالى :

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾^(٣)

فلا يجوز الوقف إلا على نهاية الكلمة المتصلة بـ(يا) لأنها لما حذفت ألفها بقيت على حرف واحد فاتصلت بما بعدها فصارت كلمة واحدة (يأيها) .

(١) الرحمن : ٥

(٢) آل عمران : ٦٦

(٣) البقرة : ١٨٣

وإليك جدول بالكلمات التي اتفقت المصاحف العثمانية على وصلها في كل موضع
وتنحصر في اثنتين وعشرين كلمة :

﴿نِعْمَ﴾ مع ﴿مَا﴾	﴿أَمْ﴾ مع ﴿مَا﴾	﴿إِنْ﴾ مع ﴿لَا﴾
﴿مَهُمَا﴾	﴿أَيَّ﴾ مع ﴿مَا﴾	﴿كَأَنَّ﴾ مع ﴿مَا﴾
﴿مِنْ﴾ مع ﴿مَا﴾	﴿مَنْ﴾ مع ﴿مَنْ﴾	﴿رُبَّ﴾ مع ﴿مَا﴾
﴿وَيَ﴾ مع ﴿كَأَنَّ﴾	﴿عَنْ﴾ مع ﴿مَا﴾	﴿فِي﴾ مع ﴿مَا﴾
﴿بَيْنَ أَمْ﴾	﴿إِلَ يَاسِينَ﴾	﴿وَيَ﴾ مع ﴿كَأَنَّهُ﴾
﴿كَالْوَهْمِ﴾	﴿حِينَ﴾ مع ﴿إِذْ﴾	﴿يَوْمَ﴾ مع ﴿إِذْ﴾
﴿هَا﴾ التَّنْبِيهِ	﴿أَلِ﴾ التَّعْرِيفِيَّة	﴿وَزَنُوهُمْ﴾
		﴿يَا﴾ النَّدَاء

التقويم

س ١ : ما الثمرة المرجوة من معرفة المقطوع والموصول؟

.....
.....

س ٢ : اكتب تعريف كل من المقطوع والموصول :

تعريف المقطوع :

تعريف الموصول :

س ٣ : عدد أنواع الكلمات في باب المقطوع والموصول :

.....
.....
.....

س ٤ : أكمل ما يأتي :

القطع والوصل من خصائص الرسم وهو لا
تجوز ليقف القارئ على في محل
قطعه ، ويصل عند قراءته اتباعاً لرسم

س ٥ : الكلمات التي اتفقت المصاحف العثمانية على قطعها ست كلمات تضمنها الجدول التالي أكمل الباقي :

	أن مع لم
حيث مع ما	
	أين مع ما

س ٦ : (عَن) مع (مَن) الموصولة ؛ مقطوعة باتفاق المصاحف في موضعين . اكتبهما :

الأول :

الثاني :

س ٧ : متى يجوز الوقف على كل من (ابن) أو (أم)؟ وما الذي يتعين فيه عند الابتداء؟

.....

.....

س ٨ : اكتب خمسة من الكلمات التي اتفقت المصاحف العثمانية على وصلها في كل موضع .

.....

.....

.....

.....

.....

س ٩ : كيف يقف حفص على الكلمات التالية :

ويكأن :

ويكأنه :

س ١٠ : هات مثلاً لكل من : كلمة (كالوهم) (وزنوهم)

المثال :

س ١١ : بين المقطوع والموصول فيما يأتي من الكلمات القرآنية التالية :

قال تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴾

قال تعالى : ﴿ أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثِيَيْنِ ﴾

قال تعالى : ﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴾

قال تعالى : ﴿ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي ﴾

قال تعالى : ﴿ أَيَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ﴾

بعض الظواهر الكونية الدالة على وجود الله تعالى

سورة الفرقان الآيات (٤٥ - ٥٢)

قال الله تعالى:

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِيهِمْ لِيَذَكَّرُوا فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾﴾

الكلمات المختلف فيها بين القطع والوصل

النوع الثالث : الكلمات التي وقع فيها اختلاف بين المصاحف وهي على قسمين : أحدهما غير متعدد المواضع في القرآن الكريم ، والآخر متعدد .

القسم الأول : غير المتعدد

وينحصر في موضع واحد في كلمة واحدة وهي : (لات) مع (حين) في قوله تعالى :

﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾

رسمها :

اختلفت المصاحف في رسمها ، فرُسِمَت في بعضها بقطع تاء (لات) عن كلمة (حين)

فكتبت (ولات حين)

ورسمت في البعض الآخر بالوصل فكتبت (ولاتحين) بالوصل .

الصحيح والمختار : هو القطع ، وأن كلمة (لات) مفصولة عن كلمة (حين) .

حكم الوقف على تاء (لات) :

يصح الوقف على التاء عند الاضطرار أو التعليم أو الاختبار .

ولا يصح الوقف عليها اختياراً والبدء بكلمة (حين) ، بل يتعين الابتداء بكلمة (ولات)

القسم الثاني : المتعدد

وينحصر هذا القسم في سبع عشرة كلمة ، بيانها كالتالي :

الكلمة الأولى : (أَنَّ) مفتوحة الهمزة مخففة النون ، مع (لو) .

وقعت في القرآن في أربعة مواضع ، على قسمين :

الأول : مقطوع باتفاق المصاحف في ثلاثة مواضع ، هي :

الأعراف : ١٠٠	﴿أَنَّ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾
الرعد : ٣١	﴿أَنَّ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾
سبأ : ١٤	﴿أَنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ﴾

الثاني : اختلفت المصاحف في قطعه ووصله في الموضع الرابع ، وهو :

الجن : ١٦	﴿وَأَلَّوِ اسْتَقَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾
-----------	--

تفصيل الخلاف :

ما عليه أكثر كتب التجويد : القطع

وما عليه أغلب المصاحف كالأزهر والمدينة : الوصل ؛ وعليه العمل ، وهو اختيار عند أبي داود .

الكلمة الثانية : (إِنَّ) مكسورة الهمزة مخففة النون ، مع (ما) .

اتفقت المصاحف على القطع في موضع واحد هو :

الرعد : ٤٠	﴿وَإِنْ مَا نُزِينَاكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ﴾
------------	---

وما عداه فموصول نحو قوله تعالى : ﴿فَأَمَّا نُنَقِّفُهُمْ فِي الْحَرْبِ﴾^(١)

(١) الأنفال : ٥٧

الكلمة الثالثة : (عَنْ) مع (ما) الموصولة .

اتفقت المصاحف على القطع في موضع واحد هو :

الأعراف : ١٦٦	﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ﴾
---------------	---

وما عداه فموصول نحو قوله تعالى : ﴿وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ﴾

الكلمة الرابعة : (يَوْم) مع (هم) .

اتفقت المصاحف على القطع في موضعين :

غافر : ١٦	﴿يَوْمَ هُمْ بَرْزُونَ﴾
الذاريات : ١٣	﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفَنُّونَ﴾

وما عداه فموصول نحو قوله تعالى : ﴿يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾^(١)

الكلمة الخامسة : (كي) مع (لا) النافية .

اتفقت المصاحف على القطع في ثلاثة مواضع :

النحل : ٧٠	﴿لَكِنَّ لَّا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا﴾
الأحزاب : ٣٧	﴿لَكِنَّ لَّا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾
الحشر : ٧	﴿كَيْ لَّا يَكُونَ دُولَةٌ بَيْنَ الْأَعْيَانِ مِنْكُمْ﴾

وما عداه فموصول نحو قوله تعالى : ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾

الكلمة السادسة : (أَمْ) مع (مَنْ) الاستفهامية .

اتفقت المصاحف على القطع في أربعة مواضع :

(١) الزخرف : ٨٣

النساء : ١٠٩	﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾
التوبة : ١٠٩	﴿أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُيُوتَهُ﴾
الصفات : ١١	﴿أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا﴾
فصلت : ٤٠	﴿أَمْ مَنْ يَأْتِيءُ أَمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾

وما عداه فموصول نحو قوله تعالى : ﴿أَمْنٌ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾^(١)

الكلمة السابعة : (لام الجر) مع (مجرورها) .

اتفقت المصاحف على القطع في أربعة مواضع :

النساء : ٧٨	﴿فَإِلَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾
الكهف : ٤٩	﴿مَالٍ هَذَا الْكِتَابِ﴾
الفرقان : ٧	﴿مَالٍ هَذَا الرَّسُولِ﴾
المعارج : ٣٦	﴿فَإِلَ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ﴾

ملاحظة : يجوز الوقف على ما أو اللام اضطراراً أو اختباراً ، ولا يجوز الابتداء باللام ولا بما

بعد اللام اتباعاً للرسم العثماني .

وما عداه فموصول نحو قوله تعالى : ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى﴾^(٢)

الكلمة الثامنة : (إن) مكسورة الهمزة مخففة النون مع (لم) .

اتفقت المصاحف على الوصل في موضع واحد :

هود : ١٤	﴿فَإِنَّهُمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾
----------	------------------------------------

(١) النمل : ٦٢

(٢) الليل : ١٩

وما عداه فمقطوع حيث جاء في القرآن نحو قوله تعالى : ﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا﴾^(١)
الكلمة التاسعة : (إِنَّ) المكسورة الهمزة مشددة النون مع (ما) الموصولة .
اتفقت المصاحف على القطع في موضع واحد بلا خلاف :

الأنعام : ١٣٤	﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾
---------------	------------------------------

وموضع بالخلاف في قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾^(٢) ، والعمل فيه على
الوصل .

وما عدا ذلك فموصول بلا خلاف حيث جاء في القرآن الكريم نحو قوله تعالى :
﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ﴾^(٣)

الكلمة العاشرة : (مِنْ) الجارة مع (ما) الموصولة .

اتفقت المصاحف على القطع في موضعين بلا خلاف :

النساء : ٢٥	﴿فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾
الروم : ٢٨	﴿هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾

وموضع بالخلاف في قوله تعالى : ﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾^(٤) والعمل فيه على القطع
وما عدا ذلك فموصول بلا خلاف حيث جاء في القرآن الكريم نحو قوله تعالى :
﴿وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾^(٥)

الكلمة الحادية عشرة : (كُلِّ) مع (ما) الموصولة .

اتفقت المصاحف على القطع في موضع واحد بلا خلاف :

إبراهيم : ٣٤	﴿وَأَتَانَكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾
--------------	--

(١) البقرة : ٢٤

(٢) النحل : ٩٥

(٣) النساء : ١٧١

(٤) المنافقون : ١٠

(٥) البقرة : ٣

ووقع الخلاف في أربعة مواضع :

- ١- في قوله تعالى : ﴿كُلُّ مَا رَدُّوا إِلَى الْفَنَنِةِ﴾^(١) والعمل فيها على القطع
 - ٢- في قوله تعالى : ﴿كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا﴾^(٢) والعمل فيها على القطع
 - ٣- في قوله تعالى : ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ﴾^(٣) والعمل فيها على الوصل
 - ٤- في قوله تعالى : ﴿كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ﴾^(٤) والعمل فيها على الوصل
- وما عدا ذلك فموصول بلا خلاف حيث جاء في القرآن الكريم نحو قوله تعالى :

﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ﴾^(٥)

الكلمة الثانية عشرة : (في) الجارة مع (ما) الموصولة
تقطع (في) عن (ما) في موضعين بلا خلاف وهو اختيار أبي داود :

الشعراء : ١٤٦	﴿أَتَرَكَونَ فِي مَا هَلَهْنَا ءَامِنِينَ﴾
الأنبياء : ١٠٢	﴿وَهُمْ فِي مَا أَشْتَهتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾

ووقع الخلاف في تسعة مواضع والعمل فيها على القطع وهي كالتالي :

البقرة : ٢٤٠	﴿فِي مَا فَعَلتَ﴾
المائدة : ٤٨	﴿فِي مَا آتَانِكُمْ﴾
الإنعام : ١٤٥	﴿فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ﴾
النور : ١٤	﴿فِي مَا أَفَضْتُمْ﴾
الروم : ٢٨	﴿فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾
الزمر : ٣	﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾
الزمر : ٤٦	﴿فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾
الواقعة : ٦١	﴿فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

(١) النساء : ٩١

(٢) المؤمنون : ٤٤

(٣) الأعراف : ٣٨

(٤) آل عمران : ٣٧

(٥) الملك : ٨

وما عدا ذلك فموصول باتفاق نحو قوله تعالى : ﴿فِيمَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِنَا بِالْمَعْرُوفِ﴾^(١)
الكلمة الثالثة عشرة : (أَنَّ) مفتوحة الهمزة مشددة النون مع (ما) الموصولة
اتفقت المصاحف على القطع في موضعين بلا خلاف :

الحج : ٦٢	﴿وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾
لقمان : ٣٠	﴿وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ﴾

ووقع الخلاف في موضع واحد وهو قوله تعالى : ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾^(٢) والعمل فيه على
الوصل .

وما عدا ذلك فموصول باتفاق نحو قوله تعالى : ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ﴾^(٣)
الكلمة الرابعة عشرة : (أَنَّ) مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع (لا) النافية
تُقطع في عشرة مواضع هي :

الأعراف : ١٠٥	﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾
الأعراف : ١٦٩	﴿أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾
التوبة : ١١٨	﴿وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه﴾
هود : ١٤	﴿وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾
هود : ٣٦	﴿أَنْ لَا نَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾
الحج : ٣٦	﴿أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا﴾
يس : ٦٠	﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَ آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾
الدخان : ١٩	﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾
المتحنة : ١٢	﴿عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾
القلم : ٢٤	﴿أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ﴾

(١) البقرة : ٢٣٤

(٢) الأنفال : ٤١

(٣) المائدة : ٩٢

ووقع الخلاف في موضع واحد في الأنبياء في قوله تعالى : ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ﴾^(١) ، والعمل على القطع .

وما عدا ذلك فموصول نحو قوله تعالى : ﴿أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾^(٢)

الكلمة الخامسة عشرة : (أَنْ) مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع (لن) اتفقت المصاحف على الوصل في موضعين بلا خلاف :

الكهف : ٤٨	﴿أَلَّنْ تَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾
القيامة : ٣	﴿أَلَّنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾

وموضع بالخلاف في قوله تعالى : ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ﴾^(٣) ، والعمل فيه على القطع وما عدا ذلك فمقطوع بلا خلاف حيث جاء في القرآن الكريم نحو قوله تعالى :

﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا﴾^(٤)

الكلمة السادسة عشرة : (بئس) مع (ما)

اتفقت المصاحف على الوصل في موضع واحد بلا خلاف :

البقرة : ٢٠	﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾
-------------	--

ووقع الخلاف في موضعين :

١- في قوله تعالى : ﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ﴾^(٥)

٢- في قوله تعالى : ﴿قَالَ بِئْسَمَا خَلَقْتُونِي مِنْ بَعْدِي﴾^(٦)

والعمل فيهما على الوصل

(١) الأنبياء : ٨٧

(٢) هود : ٢

(٣) المزمل : ٢٠

(٤) التغابن : ٧

(٥) البقرة : ٩٣

(٦) الأعراف : ١٥٠

وما عدا ذلك فمقطوع بلا خلاف حيث جاء في القرآن الكريم نحو قوله تعالى :

﴿فَيْتَسَّ مَا يَشْتَرُونَ﴾^(١)

الكلمة السابعة عشرة : (أين) مع (ما)

اتفقت المصاحف على الوصل في موضعين بلا خلاف :

البقرة : ١١٥	﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾
النحل : ٧٦	﴿أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾

ووقع الخلاف في ثلاثة مواضع :

١- في قوله تعالى : ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ﴾^(٢)

٢- في قوله تعالى : ﴿مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا نُقْفُوا﴾^(٣)

٣- في قوله تعالى : ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾^(٤)

والعمل على الوصل في موضعي النساء والأحزاب ، وعلى القطع في موضع

الشعراء .

وما عدا ذلك فمقطوع بلا خلاف حيث جاء في القرآن الكريم نحو قوله تعالى :

﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾^(٥)

(١) آل عمران : ١٨٧

(٢) النساء : ٧٨

(٣) الأحزاب : ٦١

(٤) الشعراء : ٩٢

(٥) البقرة : ١٤٨

التقويم

س ١ : وقعت (لات) مع (حين) في موضع واحد في القرآن الكريم لا ثاني له . اكتبهما ،
وبيّن المذهب المختار من حيث الوصل والقطع :

١-

٢-

المذهب المختار :

س ٢ : ما حكم (أَنْ) مفتوحة الهمزة مخففة النون مع (لو)؟

.....
.....
.....

س ٣ : اكتب الموضع التي اتفقت فيه المصاحف على قطع (عن) مع (ما) الموصولة .

.....

س ٤ : أكمل ما يأتي :

- ١- اتفقت المصاحف على قطع (كي) مع (لا) النافية في مواضع .
- ٢- اتفقت المصاحف على قطع (أم) مع (من) الاستفهامية في مواضع .
- ٣- اتفقت المصاحف على قطع (لام) الجر مع مجرورها في مواضع .

س ٥ : ضع إشارة (✓) أمام كل من المقطوع أو الموصول أو المختلف فيه في المربع المناسب له :

م	الآية	متفق على قطعه	متفق على وصله	مختلف فيه
١	﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ﴾			
٢	﴿بِسْمَا أَشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾			
٣	﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ﴾			
٤	﴿الَّذِينَ تَجْمَعُ عِظَامَهُ﴾			
٥	﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾			
٦	﴿فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾			
٧	﴿وَأَنْفَقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَكُمْ﴾			
٨	﴿فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾			
٩	﴿أَتَتْرَكُونَ فِي مَا هَلَهْنَا ءَامِينِينَ﴾			
١٠	﴿فِي مَا فَعَلْتُمْ﴾			
١١	﴿كُلِّ مَارُدُّوْا إِلَى الْفِنْنَةِ﴾			
١٢	﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ﴾			
١٣	﴿وَأَنْتُمْ مِّنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾			
١٤	﴿وَأَنْفَقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَكُمْ﴾			
١٥	﴿فَيَا لِمَ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾			
١٦	﴿أَمْ مَّنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا﴾			

من دلائل قدرة الله تعالى

سورة الفرقان الآيات (٥٣ - ٦٠)

قال الله تعالى:

﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ
قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ
ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ
إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ
وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾﴾

الرسم العثماني والإملائي للمصحف

مقدمة

من المسائل التي شغلت بال العلماء ، ونالت قسطاً من أبحاثهم مسألة الرسم القرآني ، أو بتعبير أبسط طريقة كتابة القرآن ، فمن المعلوم أن للقرآن الكريم منهجاً خاصاً في الكتابة ، يختلف نوعاً ما عن الكتابة التي ألفها الناس . وقد قسم العلماء الرسم الكتابي (الخط الإملائي) إلى قسمين رئيسين :

الأول : الرسم القياسي :

ويقصدون به كتابة الكلمة كما تلفظ ، مع الاعتبار بحالتي الابتداء بها والوقف عليها .

الثاني : الرسم التوقيفي :

ويقصدون به الرسم العثماني ، نسبة إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه ، إذ هو الرسم الذي كتبت به المصاحف .

تعريف المصحف :

لغةً : جامع الصحف .

واصطلاحاً : الصحف التي جمع فيها القرآن في عهد أبي بكر رضي الله عنه ورتب بعضها إثر بعض .

قال ابن حجر رحمته الله : الفرق بين الصحف والمصحف : أن الصحف أوراق مكتوبة غير مرتبة والمصحف مرتب .

تعريف الرسم :

الرسم في اللغة : الأثر .

وفي اصطلاح علماء الرسم الإملائي : أثر الكتابة في اللفظ ، من حيث تصوير الكلمة بحروف هجائها بتقدير الابتداء بها ، والوقوف عليها .

وفي اصطلاح علماء الرسم العثماني : الوضع الذي ارتضاه سيدنا عثمان رضي الله عنه في كتابة كلمات القرآن الكريم وحروفه .

والمراد به هنا : مرسوم القرآن ، أي حروفه المرسومة ، ويرجع إليه عند اختلاف المقارئ .

الحث على اتباع رسم المصحف العثماني :

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (اقتدوا باللذين من بعدي ، أبي بكر وعمر) وغيرها من الأخبار الدالة على وجوب الاقتداء بالصحابة رضي الله عنهم فيما فعلوه ، ومما فعلوه مرسوم المصاحف العثمانية .

ومن المعلوم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له كتاب يكتبون الوحي وقد كتبوا القرآن فعلاً بهذا الرسم وأقرهم على كتابتهم ، ومضى عهده والقرآن على هذه الكيفية المخصوصة لم يحدث فيها تغيير ولا تبديل ؛ ثم جاء سيدنا أبو بكر رضي الله عنه فكتب القرآن بهذا الرسم في صحف ، ثم حذا حذوه سيدنا عثمان رضي الله عنه في خلافته فاستنسخ تلك الصحف في مصاحف على تلك الكيفية وأقر أصحاب النبي عمل أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما .

وطالما ثبت أن الرسم القديم الذي كتبت عليه المصاحف من إملاء النبي صلى الله عليه وسلم لزيد بن ثابت رضي الله عنه من تلقين جبريل - عليه السلام - فالطاعن فيه طاعن فيما هو صادر من النبي صلى الله عليه وسلم .

وقد حظي هذا الرسم بإقرار الرسول صلى الله عليه وسلم له ، وإجماع الصحابة - رضي الله عنهم - عليه ، واتفاق التابعين وتابعي التابعين والأئمة المجتهدين عليه ، فلا يجوز العدول عنه إلى غيره ، وخاصة أنه أحد أركان القراءة الصحيحة .

فنحن مأجورون على اتباعهم ، وآثمون على مخالفتهم ، فيجب على كل مسلم أن يقتدي بهم ويفعلهم .

ومن حكي إجماع الأمة على ما كتب سيدنا عثمان رضي الله عنه صاحب المقنع ، إذ يروي بإسناده إلى مصعب بن سعد قال : أدركت الناس حين شقق عثمان رضي الله عنه المصاحف فأعجبهم ذلك ولم يعبه أحد .

قال الشيخ أحمد بن المبارك نقلاً عن شيخه عبد العزيز الدباغ : ما للصحابة ولا لغيرهم في رسم القرآن ولا شعرة واحدة ، وإنما ، هو توقيف من النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي أمرهم أن يكتبوه على الهيئة المعروفة لأسرار لا تهتدي إليها العقول ، وهو سر من الأسرار خص الله به كتابه العزيز دون سائر الكتب السماوية ، وكما أن نظم القرآن معجز فرسمه أيضاً معجز .^(١)

اعتناء العلماء بهذا الفن :

وقد صنف العلماء في هذا المجال ما عُرف بـ (علم الرسم القرآني) ووضعوا كتباً خاصة في هذا الموضوع ، منها على سبيل المثال لا الحصر : كتاب (المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار) لأبي عمرو الداني ، وكتاب (التنزيل) لأبي داود سليمان بن نجاح ، وكتاب (عقيلة أتراب القصائد) للإمام الشاطبي ، ومنهم العلامة الشيخ محمد بن أحمد الشهير بالمتولي إذ نظم أرجوزة سماها (اللؤلؤ المنظوم في ذكر جملة من المرسوم) ثم شرح تلك المنظومة العلامة المرحوم الشيخ محمد خلف الحسيني شيخ المقاريء بالديار المصرية .

هل رسم المصحف توقيفي؟

ذهب العلماء في ذلك مذاهب ثلاثة :

المذهب الأول : أنه توقيفي لا تجوز مخالفته ، وذلك مذهب الجمهور .

ومجمل دليلهم : إقرار النبي صلى الله عليه وسلم الكتبة على كتابتهم ، ثم إجماع أكثر من اثني عشر ألفاً من الصحابة ، ثم إجماع الأئمة من التابعين والمجتهدين عليه ، وأدلة أخرى من العقل والنقل .

ومن جملة أقوالهم في التزام الرسم العثماني :

عن مالك : سئل رأيت من استكتب مصحفاً ترى أن يكتبه على ما استحدثه الناس من

الهجاء اليوم؟ فقال : لا أرى ذلك ، ولكن يكتب على الكتبة الأولى .

(١) كتاب بهجة النفوس - مرجع سابق ص ٢١٤٢١٥

عن الإمام أحمد قال : تحرم مخالفة خط عثمان في واو أو ياء أو غير ذلك .

المذهب الثاني : أنه اصطلاحى فتجوز مخالفته ، وعليه ابن خلدون في مقدمته ، والقاضي أبو بكر ، ودليلهم : أن الله ﷻ لم يفرض على الأمة شيئاً في كتابته ، ولم يرد في السنة والإجماع ما يوجب . ولقد نوقش هذا المذهب بأدلة تضعفه وتقلل من منطقيته .

المذهب الثالث : تجب كتابة المصحف للعامة على الاصطلاحات الشائعة عندهم ، ويجب في ذات الوقت المحافظة على الرسم العثماني بين الآثار الموروثة عن السلف . وهذا الرأي : يحتاط للقرآن الكريم من ناحية إبعاد الناس عن اللبس ، ومن ناحية إبقاء الرسم المأثور ليقرأ به العارفون به ، والاحتياط مطلب ديني خاصة في جانب حماية التنزيل .

والرأي الراجح : ما عليه الجمهور ، وهو أن رسم القرآن توقيفي كله ، ومنه ما كان بإملاء الرسول ﷺ في كتابة بعض الكلمات ، والقسم الآخر كُتب كما تقرأه قريش بلسانها .

قواعد رسم المصحف :

- ١ قاعدة الحذف : وذلك كحذف الألف في «يأيها» ، والياء في «باغ» ، والواو في «فأوا» .
- ٢ قاعدة الزيادة : وذلك كزيادة الألف في «تفتؤا» ، والياء في «بأييد» ، والواو في «أولو» .
- ٣ قاعدة الهمز : وذلك كأن تكتب حال سكونها بحرف حركة ما قبلها «اأذن ، أوأمن» .
- ٤ قاعدة البدل : وذلك ككتابة الألف واواً للتفخيم في «الصلوة» ، وكتابة النون ألفاً في نون التوكيد المخففة «لنسفعاً» ، وهاء التأنيث تاء مفتوحة في نحو «رحمت» .
- ٥ قاعدة الوصل والفصل : وذلك كوصل «أن» بـ «لا» ، «ألا» و«كل» بـ «ما» (كلما) .

- ٦ قاعدة ما فيه قراءتان : فإنه يكتب برسم إحداهما ، نحو «يخدعون ، غيبت» .

مزايا الرسم العثماني و فوائده :

الأولى : الدلالة على القراءات المتنوعة في الكلمة الواحدة ما أمكن .
وذلك نحو قوله تعالى : ﴿قَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا لَسِحْرَانِ﴾^(١) رسمت بدون نقط أو إعراب ،
فدلت على ذلك . الكلمة ﴿ساحران﴾ ، ﴿سحران﴾
الثانية : إفادة المعاني المختلفة بطريقة ظاهرة .
وذلك كقطع (أم) (عن) من « في قوله تعالى : ﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾^(٢) ،
ووصلها في قوله تعالى : ﴿أَمْ مَنْ يَمْشِي سَوِيًّا﴾^(٣) ، وذلك ليفيد معنى الانقطاع في الأولى دون
الثانية .

الثالثة : الدلالة على معنى خفي .
كزيادة الياء في بأييد في قوله تعالى : ﴿وَالسَّمَاءَ بَيْنَهُمَا بِأَيْدٍ﴾^(٤) ، إيماء لتعظيم قوة الله .
الرابعة : الدلالة على أصل الحركة :
مثل ﴿سَأُورِيكُمْ﴾^(٥) ، أو أصل الحرف مثل ﴿الصَّلَاةَ﴾^(٦) . ﴿سَأُورِيكُمْ﴾ .
الخامسة : إفادة بعض اللغات الفصيحة .
في قوله تعالى : ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾^(٧) بحذف الياء على لغة هُذَيْل .
السادسة : حمل الناس على تلقي القرآن الكريم من صدور الثقات ، ولا يتكلموا على
الرسم . ويترتب على التلقي ميزتان :
إحدهما : اتصال السند برسول الله ﷺ ، وهذه خاصية للأمة المحمدية .
والثانية : التوثق من ضبط اللفظ وجودة الأداء حيث لا يتيقن ذلك من الرسم أيأ كان
شكله .

(١) طه : ٦٣

(٢) النساء : ١٠٩

(٣) الملك : ٢٢

(٤) الذاريات : ٤٧

(٥) الأعراف : ١٤٥

(٦) البقرة : ٣

(٧) هود : ١٠٥



التقويم

س ١ : ما أقسام الرسم الكتابي؟

.....
.....

س ٢ : وضح المقصود بكل من :

الرسم القياسي :

الرسم التوقيفي :

س ٣ : عرّف المصحف لغةً واصطلاحاً :

لغةً :

واصطلاحاً :

س ٤ : ما الفرق بين الصحف والمصحف؟

.....

س ٥ : اكتب المعنى الاصطلاحي لكل من :

الرسم الإملائي :

الرسم العثماني :

س ٦ : ما الدليل على وجوب اتباع رسم المصحف العثماني؟

.....

س ٧ : من الذي أملاه النبي ﷺ القرآن من الصحابة؟

.....

س ٨ : سجل اثنين من مصنفات العلماء في الرسم العثماني :

.....

.....

س ٩ : ما مذاهب العلماء في رسم المصحف؟ وما المذهب الراجح؟

.....

.....

.....

.....

س ١٠ : اكتب قاعدتين من قواعد رسم المصحف :

.....

.....

س ١١ : للرسم العثماني مزايا وفوائد ، اكتب ثلاثة منها :

.....

.....

.....

س ١٢ : ما المزايا المترتبة على تلقي القرآن من صدور الثقات؟

.....

.....

.....

من صفات عباد الرحمن

سورة الفرقان الآيات (٦١ - ٦٩)

قال الله تعالى:

﴿ نَبَارِكُ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ۗ وَهُوَ
الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ۝٦٢
وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ
قَالُوا سَلَامًا ۝٦٣ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ۝٦٤ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ۝٦٥ إِنَّهَا سَاءَتْ
مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۝٦٦ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ
ذَلِكَ قَوَامًا ۝٦٧ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۗ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۝٦٨ يُضَاعَفْ لَهُ
العَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ۝٦٩ ﴾

علامات الوقف والوصل والسكتات والسجدات

أولاً : الوقف :

اصطلح علماء الرسم العثماني على علامات بها يعرف القارئ للقرآن الكريم أين يقف ، ومتى يبدأ ، ليكتمل المعنى ، ويبزغ المراد ، وتتجلى الحكمة ، وتظهر حلاوة القرآن الكريم ، كما قال الوليد عندما قرأ النبي ﷺ أمامه آيات من القرآن الكريم : «والله إن له لحلاوة ، وإن عليه لطلاوة ، وإن أعلاه لمثمر ، وإن أسفله لمغدق ، وإنه يعلو ولا يُعلى عليه» ، فتأثر الوليد بالقرآن الكريم يتضمن كيفية قراءة النبي ﷺ ، ووقفه على ما يستحق الوقف ، ووصل ما يستحق الوصل ، فأعجز في وصله ، وأعجز في وقفه .

علامات الوقف في القرآن الكريم :

وإليك جدول بعلامات الوقف في القرآن الكريم ومدلولها :

م	العلامة	مدلولها
١	م	علامة الوقف اللازم ، أي الواجب ، ولزوم البدء بما بعدها ، كما في قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﴾
٢	ص	علامة الوقف الجائز ، مع كون الوصل أولى ، كما في قوله تعالى : ﴿ قُلْنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي ﴾
٣	ق	علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى ، كما في قوله تعالى : ﴿ قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ ﴾
٤	س	علامة سكتة لطيفة بدون تنفس ، في مثل ألف ﴿ مِنْ مَّرْقَدِنَا هَذَا ﴾
٥	لا	علامة الوقف الممنوع ، والنهي عن البدء بما بعدها ، كما في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مِّنَّا وَلَا أَذَىٰ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾
٦	ج	علامة جواز الوقف ، وجواز الوصل ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ ﴾
٧	••	علامة تعانق الوقف ، بحيث إذا وقف على أحد الموضعين ، لا يصح الوقف على الآخر ، نحو قوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾

ثانياً : علامة السكتات في القرآن الكريم :

(س) علامة سكتة لطيفة بدون تنفس ، ﴿ مِنْ مَّرْقَدِنَا هَذَا ﴾

يلاحظ : أن وضع حرف السين فوق الحرف الأخير في بعض الكلمات ، يدل على

السكت في حال وصله بما بعده ، سكتة يسيرة من غير تنفس ، بمقدار حركتين .

ثالثاً : السجدة :

اصطلح العلماء على أن وضع خط أفقي فوق كلمة يدل على السجدة ، ووضع هذه العلامة () بعد كلمة يدل على موضع السجدة ، وتؤدي السجدة بعد الانتهاء من قراءة الآية عند علامة السجود .

حكم سجود التلاوة : سنة مؤكدة للقارئ والمستمع عند الأئمة الأربعة .

دليل مشروعيته : ورد في الصحيحين أن ابن عمر رضي الله عنهما قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد معه ، حتى ما يجد أحداً مكاناً لموضع جبهته »
سببه : تلاوة القارئ واستماع المستمع .

صفة سجود التلاوة ^(١) : أن يسجد الإنسان سجدة واحدة بين تكبيرتين بنية ، طاهراً كطهارته للصلاة مستقبلاً القبلة عند تمكنه ، ويقول فيها ما يقول في سجود الصلاة .

نحو قوله تعالى : ﴿ **وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ**

لَا يَسْتَكْبِرُونَ ^(٤٩) **يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ**  ﴾

عدد السجدة عند الأئمة الأربعة :

المتفق عليه عند الأئمة أن عدد السجدة في القرآن الكريم خمسة عشر سجدة ومواضعها

كالتالي :

(١) يلاحظ اختلاف المذاهب في صفة السجود تراجع في مكانها .

(٢) الكواكب الدرية د . محمد جمعة الجزء الأول .

مواضع ورود السجودات في القرآن الكريم على المذاهب الأربعة :

م	السورة	رقم الآية	الآية
١	الأعراف	٢٠٦	﴿ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴾ ﴿٢٠٦﴾
٢	الرعد	١٥	﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴾ ﴿١٥﴾
٣	النحل	٤٩	﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ ﴿٤٩﴾
٤	الإسراء	١٠٧	﴿ قُلْ ءَامِنُوا بِهِ ءَ أَوْ لَا تُوْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴾ ﴿١٠٧﴾
٥	مريم	٥٨	﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴾ ﴿٥٨﴾
٦	الحج	١٨	﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴾ ﴿١٨﴾
٧		٧٧	﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَعَبَدُوا رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ ﴿٧٧﴾

م	السورة	رقم الآية	الآية
٨	الفرقان	٦٠	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾﴾
٩	النمل	٢٥	﴿أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾﴾
١٠	السجدة	١٥	﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾﴾
١١	ص	٢٤	﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْعِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لِيَبْغِيَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ﴿٢٤﴾﴾
١٢	فصلت	٣٧	﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَلْيَلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ ءِتِيَاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾﴾
١٣	النجم	٦٢	﴿فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ﴿٦٢﴾﴾
١٤	الانشقاق	٢١	﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾﴾
١٥	العلق	١٩	﴿كَلَّا لَا نُطِيعُہُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴿١٩﴾﴾

التقويم

س ١ : اكتب ما تدل عليه كل علامة في الجدول التالي :

م	العلامة	مدلولها
١	م	
٢	صل	
٣	قل	
٤	س	
٥	لا	
٦	ج	

س ٢ : أجب عما يأتي :

أ- متى تؤدى السجدة؟

.....

ب- ما كيفية أداء السكت؟

.....

ج- ما حكم سجود التلاوة؟

.....

د- ما دليل مشروعية سجود التلاوة؟

.....

س ٣ : ما سبب سجود التلاوة؟

.....

س ٤ : اكتب صفة سجود التلاوة :

.....

.....

تابع : صفات عباد الرحمن
سورة الفرقان الآيات (٧٠ - ٧٣)

قال الله تعالى:

﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ
سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ
صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا
مُرُوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ
يَخْرُوعَ عَلَيْهَا سُومًا وَعُمِيَانَا ﴿٧٣﴾﴾

مصطلحات الضبط في الرسم العثماني

اهتم علماء الإسلام بالقرآن الكريم اهتماماً يفوق أي كتاب في العالم ليتيسر للمسلمين حفظه وتلاوته كما قال الله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ ، ومن هذه الاهتمامات وضع مصطلحات لضبط الرسم العثماني ، وأخذت طريقة ضبطه مما قرره علماء الضبط حسب ما ورد في كتاب (الطراز على ضبط الخراز) للإمام التتسي ، وغيره من الكتب ، مع الأخذ بعلامات الخليل بن أحمد الفراهيدي .

وهذي بعض من اصطلاحات الضبط في الرسم العثماني :

١- علامة الحروف الزائدة وصللاً ووقفاً :

وضع الصفر المستدير هكذا (٥) فوق أحد أحرف العلة الثلاثة المزيدة رسماً ، يدل على زيادة ذلك الحرف ، فلا ينطق به في الوصل ولا في الوقف ، كما في قوله تعالى :
﴿وَتَمُودًا مَّا أَبْقَى﴾ ، ﴿أُولَئِكَ﴾

٢- علامة الحروف الزائدة وصللاً والثابتة وقفاً :

وضع الصفر المستطيل هكذا (٥) فوق ألف بعدها متحرك للدلالة على زيادة ذلك الحرف وعدم النطق به وصللاً لا وقفاً ، كما في قوله تعالى : ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ﴾

٣- علامات السكون :

أ- وضع رأس حاء صغيرة (٦) فوق أي حرف للدلالة على سكون الحرف ووجوب النطق به مظهراً ، كما في قوله تعالى : ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾

ب- تعرية الحرف من علامة السكون مع تشديد الحرف التالي يدل على إدغام الأول في الثاني إدغاماً كاملاً نحو قوله تعالى : ﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ﴾ ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾

ج- تعرية الحرف من علامة السكون مع عدم تشديد الحرف التالي ، يدل على أمرين :
الأول : إدغام الأول في الثاني إدغاماً ناقصاً نحو : ﴿مِنْ وَالٍ﴾
الثاني : إخفاء الأول عند الثاني نحو : ﴿مِنْ مَحْتَهَا﴾

٤- علامات التنوين :

أ- وضع ميم صغيرة (٢) بدل الحركة الثانية من التنوين ، أو فوق النون الساكنة بدلاً عن السكون هكذا (م م) مع تشديد الباء التالية ، يدل على قلب التنوين أو النون الساكنة ميماً ، نحو قوله تعالى : ﴿مَنْ بَعْدَ خَلْقٍ﴾ ﴿عَلِمَ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ .

ب- تركيب الحركتين فتحيتين أو ضميتين أو كسرتين متساويتين هكذا (م م) للدلالة على إظهار التنوين بالفتح أو بالكسر أو بالضم ؛ كما في قوله تعالى : ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ (١٩)

وقوله تعالى : ﴿مَا عَبَدْتَهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ (٢٠)

وقوله تعالى : ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (٣٨)

ج- تتابع الحركتين هكذا (م م)

- فإن كان مع تشديد التالي يدل على الإدغام الكامل ، نحو ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ﴾

- وإن كان مع عدم تشديد الحرف التالي يدل على أمرين :

الأول : الإدغام الناقص نحو ﴿رَجِيمٌ وَدُودٌ﴾

الثاني : الإخفاء نحو ﴿مُطَاعٍ ثُمَّ آمِينَ﴾

٥- الحروف المحذوفة :

إذا وقعت هذه الحروف (ا) ، (و) ، (ي) هكذا صغيرة ، فهي للدلالة على وجوب النطق بأعيان الحروف الكبيرة

﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾	مثالها في الألف المدية
﴿يَدَاوُدُ﴾	ومثالها في الواو المدية
﴿يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾	ومثالها في الياء المدية
﴿إِنَّ وَلِيَ اللَّهِ﴾	ومثالها في الياء المتحركة
﴿إِلَيْهِمْ﴾	ومثالها في الياء الساكنة

٦- الحروف المبدلة :

أ- إن كان الحرف المتروك له بدل في الكتابة الأصلية عوّل في النطق على الحرف الملحق (المكتوب صغيراً) لا على البدل نحو قوله تعالى : ﴿الصَّلَاةُ﴾ ﴿كَمَشْكُورَةٍ﴾ .

ب- وضع السين فوق الصاد في قوله تعالى : ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ ، وفي قوله تعالى ﴿الْحَلِيقَ بَصُطَةً﴾ يدل على قراءتها بالسين لا بالصاد لحفص من طريق الشاطبية .

ج- وضع السين تحت الصاد في قوله تعالى : ﴿أَمْ هُمُ الْمُصَيِّرُونَ﴾ يدل على جواز القراءة بوجهي الصاد والسين ، والأشهر النطق بالصاد ، أما كلمة ﴿بِمُصَيِّرٍ﴾ بسورة الغاشية فتقرأ بالصاد فقط لحفص من طريق الشاطبية .

٧- علامات المد :

وضع هذه العلامة (ˆ) فوق الحرف يدل على مدّه مدّاً زائداً على المد الطبيعي ، كما في

قوله تعالى : ﴿هَاتِنَهُ هَتَوَلَاءَ تَدْعُونَ لِنَفْسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ وقوله تعالى ﴿لَمْ﴾ وقوله تعالى :

﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا﴾

٨- النقطة المطموسة الوسط :

أ- وضع نقطة مدورة مسدودة الوسط هكذا (•) فوق الهمزة الثانية في قوله تعالى : ﴿أَنْجِمِي وَعَرِّبِي﴾ يدل على تسهيلها بين بين ، أي بين الهمزة والألف ؛ وهذه تُعلم بالتلقي من أفواه الشيوخ .

ب- (◊) إذا وقعت هذه العلامة فوق حرف الميم ؛ فهي للدلالة على الإشمام ، كما في قوله تعالى : ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ﴾

ج- (◊) إذا وقعت هذه العلامة أسفل الحرف بدلاً من الفتحة يدل على الإمالة الكبرى وذلك في كلمة مجراها ، نحو قوله تعالى : ﴿بِسْمِ اللَّهِ جَعَدْنَا وَمُرْسَنَهَا﴾

٩- علامة السكتات في القرآن الكريم :

(س) علامة سكتة لطيفة بدون تنفس ، مثل ﴿مِنْ مَرَقِدَنَا هَذَا﴾

١٠- علامة السجديات في القرآن الكريم :

وضع خط أفقي فوق كلمة يدل على السجدة ، ووضع هذه العلامة (س) بعد كلمة ما يدل على موضع السجدة ، نحو قوله تعالى : ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿س﴾

١١- دلالة رأس الصاد الصغير :

- وضع رأس صاد صغيرة هكذا (م) فوق ألف الوصل التي تُسمى همزة الوصل ، يدل على سقوطها وصلًا ، نحو قوله تعالى : ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾

١٢- دلالة النون المفردة الصغيرة :

- إذا وقعت النون مفردة صغيرة هكذا (ن) ، دل ذلك على وجوب النطق بها ، ومثال ذلك قوله تعالى : ﴿وَكَذَلِكَ نُجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾

التقويم

س ١ : وضح دلالات العلامات التالية في المصحف من خلال الجدول التالي :

م	العلامة	الدلالة
١	وضع الصفر المستدير	
٢	وضع الصفر المستطيل	
٣	وضع رأس حاء صغيرة	
٤	تعرية الحرف من علامة السكون مع تشديد الحرف التالي	
٥	تعرية الحرف من علامة السكون مع عدم تشديد الحرف التالي	
٦	وضع ميم صغيرة بدل الحركة الثانية من التنوين	
٧	النقطة المطموسة الوسط فوق الهمزة الثانية	
٨	النقطة المطموسة الوسط فوق حرف الميم	
٩	النقطة المطموسة الوسط أسفل الحرف	
١٠	وضع السين تحت الصاد	
١١	وضع السين فوق الصاد	
١٢	النون المفردة الصغيرة	

تابع : صفات عباد الرحمن
سورة الفرقان الآيات (٧٤ - ٧٧)

قال الله تعالى:

﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ
وَأَجْعَلْنَا لِلْمُنْفِقِينَ إِمَامًا ۗ ٧٤ ﴾ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا
صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ۗ ٧٥ ﴾ خَلَدِينَ فِيهَا حَسَنَاتٌ
مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۗ ٧٦ ﴾ قُلْ مَا يَعْجَبُوكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ لَقَدْ كَذَّبْتُمْ
فَسَوْفَ يَكُونُ لِرِزْقِكُمْ لِزَامًا ۗ ٧٧ ﴾

ما يراعى لحفص عند القراءة

قراءات القرآن الكريم قسماً :

١- أصول ٢- فرش .

فالأصول : عبارة عن القواعد الكلية المطردة ، كأحكام النون الساكنة والتنوين ، والمدود

وما شابه ذلك .

أما الفرش : هو عبارة عن الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية ؛

مثل : (الصراط) بالفتحة من قوله تعالى : ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾

- فنقل عن ابن كثير يقرأها بالسين الخالصة .

- وحمزة يقرأها بالإشمام بخلف عن خلاد .

- وباقي القراء ومنهم حفص يقرأونها بالصاد الخالصة وهكذا .

وينبغي لقارئ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، الذي عوّل

عليه علماء الضبط ، أن يراعى ما يلي :

١- مد المنفصل : فيه التوسط وفويقه والتوسط هو المختار .

٢- مد المتصل : فيه التوسط وفويقه والتوسط هو المختار .

٣- وجوب ترك غنة النون الساكنة والتنوين عند اللام والراء .

٤- ﴿وَيَبْصُطُ﴾ في قوله تعالى : ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ ، تقرأ بالسين الخالصة .

٥- ﴿بَصْطَةً﴾ في قوله تعالى : ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ تقرأ بالسين الخالصة .

٦- ﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾ في قوله تعالى : ﴿أَمْ هُمُ الْمُصَيِّرُونَ﴾ جواز القراءة بوجهي الصاد

والسين ، والأشهر النطق بالصاد .

٧- ﴿بِمُصَيِّرٍ﴾ من قوله تعالى : ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ﴾ فتقرأ بالصاد الخالصة .

٨- قراءة الكلمات التالية بالمد الطويل ست حركات ، أو التسهيل بين بين وهي :

﴿قُلْ أَذَكَّرِينَ﴾ موضعين . ﴿ءَأَتْنَنَ﴾ موضعين .

﴿ءَأَلَّهُ﴾ موضعين .

ووجه الإبدال مع المد الطويل (ست حركات) هو المقدم .

٩- ﴿ءَأَعَجِبِي﴾ من قوله تعالى : ﴿ءَأَعَجِبِي وَعَرَبِي﴾

تقرأ بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف ، وجهاً واحداً فقط ، لا يجوز غيره .

١٠- ﴿يَلْهَثَ ذَلِكَ﴾ بسورة الأعراف ، ﴿أَرْكَبَ مَعْنَا﴾ بسورة هود ، كلاهما يقرأ بالإدغام فقط .

١١- ﴿يَسَّ﴾ ﴿وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمِ﴾ و ﴿تَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ وجوب القراءة بوجه الإظهار في النون في الموضعين .

١٢- ﴿مَجْرِنَهَا﴾ بسورة هود تقرأ بالإمالة الكبرى .

١٣- ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ بسورة يوسف ، يجوز قراءتها بالرّوم أو الإشمام ، والرّوم هو المقدم في الأداء .

١٤- السكتات الواجبة التي انفرد بها حفص عن جميع القراء ، أربعة مواضع ، وهي :

أ- السكت على ألف ﴿عِوَجًا﴾ ﴿قِيَمًا﴾ بسورة الكهف .

ب- السكت على ألف ﴿مِنْ مَرْقِدِنَا هَذَا﴾ بسورة يس .

ج- السكت على نون ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ بسورة القيامة .

د- السكت على لام ﴿كَلَّا بَلَّ رَانَ﴾ بسورة المطففين .

١٥- أما السكتات الجائزة ففي موضعين ، هما :

أ- بين الأنفال والتوبة ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ﴿بَرَاءَةٌ﴾

ب- السكت على هاء ﴿مَالِيَّةٌ﴾ ﴿هَلَكٌ﴾ بالحاقة ، والسكت فيها هو المقدم عند أهل الأداء .

١٦- ﴿ضَعِفٍ﴾ من قوله تعالى : ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعِفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعِفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾

فتقرأ في المواضع الثلاثة ، بجواز فتح الضاد وضمها ، والفتح هو المقدم في الأداء .

١٧- ﴿ءَاتِنِ﴾ من قوله تعالى : ﴿فَمَا ءَاتَيْنَا اللَّهَ خَيْرٌ مِمَّا ءَاتَيْنَاكُمْ﴾ تقرأ بفتح الياء وصلًا ، أما في حالة الوقف ، ففيها وجهان ، إثبات الياء وحذفها .

١٨- ﴿سَلْسِيلاً﴾ ، تقرأ وصلًا بفتح اللام من غير تنوين ، وعند الوقف تقرأ بالوجهين ، إما إثبات الألف ، أو حذفها ، والوجهان مقروء بهما .

١٩- حذف الألف حالة الوصل ، وإثباتها حالة الوقف ، في كل الألفاظ التالية :

أ- ﴿أَنَا﴾ حيث وقعت في القرآن الكريم نحو قوله تعالى : ﴿أَنَا أُبَيِّنُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُون﴾ .

ب- ﴿لَكِنَّا﴾ من قوله تعالى : ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ .

ج- ﴿الظُّنُونُ﴾ من قوله تعالى : ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونُ﴾ .

د- ﴿الرَّسُولَ﴾ من قوله تعالى : ﴿وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾ .

هـ- ﴿السَّبِيلَ﴾ من قوله تعالى : ﴿فَأَضَلُّنَا السَّبِيلَ﴾ .

و- ﴿قَوَارِيرًا﴾ من قوله تعالى : ﴿وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾ .

فهذه الألفاظ كلها تقرأ بإثبات الألف وقفًا ، وحذفها وصلًا تبعًا للرسم .

ملاحظة : الموضع الثاني في قوله تعالى : ﴿قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ﴾ ، تقرأ بالحذف وصلًا ووقفًا .

٢٠- قراءة الكلمات التالية بالنون وصلًا ، وبالألف وقفًا وهي :

أ- ﴿وَلْيَكُونَا﴾ من قوله تعالى : ﴿وَلْيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾

ب- ﴿لَنَسْفَعًا﴾ من قوله تعالى : ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾

ج- ﴿وَإِذَا﴾ من قوله تعالى : ﴿وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾

٢١- ﴿الِاسْمُ﴾ من قوله تعالى : ﴿بِئْسَ الْاِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْاِيْمَانِ﴾ ، لها حالان والاحالتان عند البدء بها :

أ- البدء بهمزة مفتوحة ، ولام مكسورة ، وسين ساكنة (الِاسْمُ) .

ب- حذف همزة الوصل والبدء بلام مكسورة فسین ساكنة (لِاسْمُ) .

٢٢- حرف العين في كل من قوله تعالى :

﴿كَهَيْعَصَ﴾ ، و ﴿حَمَّ﴾ ﴿عَسَقَ﴾ ، يجوز فيها التوسط أربع حركات ، أو المد الطويل ست حركات ، وهو المقدم .

٢٣- إسكان هاء الكناية في كل من :

أ- ﴿أَرْجَهَ﴾ بالأعراف والشعراء .

ب- ﴿فَالِقَهَ﴾ بالنمل .

٢٤- ضم الهاء من غير صلة في ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ بالزمر .

٢٥- إسكان القاف وكسر الهاء من غير صلة في كلمة ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ في سورة النور .

٢٦- إشباع هاء الضمير في قوله تعالى : ﴿فِيهِ مَهَانًا﴾ بسورة الفرقان ، قرأها بالصلة بمقدار حركتين .

٢٧- إدغام الطاء في التاء في كل من :

أ- ﴿بَسَطَتْ﴾

ب- ﴿أَحَطْتُ﴾

فتدغم الطاء في التاء إدغاماً ناقصاً مع بقاء صفة الإطباق ، للتقارب الذي بينهما .

التقويم

س ١ : قراءات القرآن الكريم ، قسمان : اكتبهما مع تعريف كل منهما :

١-

التعريف :

٢-

التعريف :

س ٢ : أجب عما يأتي :

أ- ما المختار في مد المنفصل عند الإمام حفص؟

ب- ما المختار في مد المتصل عند الإمام حفص؟

س ٣ : اكتب السكتات الواجبة التي انفرد بها الإمام حفص عن جميع القراء :

س ٤ : اكتب السكتات الجائزة لحفص :

س ٥ : ما الأوجه الجائزة في قراءة كلمة ﴿ضَعْفٍ﴾ من قوله تعالى : ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ﴾

وما الوجه المقدم في الأداء؟

الأوجه الجائزة :

الوجه المُقَدَّم :

س ٦ : كيف قرأ الإمام حفص الكلمات الواردة بالجدول التالي :

م	الكلمة	كيفية قراءتها
١	﴿وَيَبْصُطُ﴾	
٢	﴿بَصْطَةً﴾	
٣	﴿الْمُصَيِّطُونَ﴾	
٤	﴿بِمُصَيِّطٍ﴾	
٥	﴿يَلْهَثُ ذَٰلِكَ﴾	
٦	﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾	
٧	﴿يَسَّ ١﴾ وَالْقُرَّانِ الْحَكِيمِ﴾	
٨	﴿نَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾	
٩	﴿مَجْرَدِهَا﴾	
١٠	﴿لَا تَأْمَنَّا﴾	
١١	﴿أَرْجِهَ﴾	
١٢	﴿فَالْقَهَّ﴾	
١٣	﴿يَرْضَاهُ لَكُمْ﴾	
١٤	﴿فِيهِ مَهَكَانًا﴾	
١٥	﴿بَسَطَتْ﴾	
١٦	﴿أَحَطْتُ﴾	

س ٧ : ما كيفية قراءة الكلمات التالية بالجدول التالي وصلًا ووقفًا :

م	الكلمة	كيفية قراءتها وصلًا	كيفية قراءتها وقفًا
١	﴿عَاتِنِ﴾		
٢	﴿سَلَسِلًا﴾		
٣	﴿أَنَا﴾		
٤	﴿لَنَكِنَّا﴾		
٥	﴿الظُّنُونَا﴾		
٦	﴿الرَّسُولَا﴾		
٧	﴿السَّبِيلَا﴾		
٨	﴿قَوَارِيرَا﴾		
٩	﴿قَوَارِيرَا﴾		
١٠	﴿وَلَيَكُونَا﴾		
١١	﴿لَنَسْفَعَا﴾		
١٢	﴿وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ﴾		

المراجع

م	اسم المرجع	المؤلف
١	القرآن الكريم	
٢	أطلس التجويد	د . أيمن سويد
٣	تيسير الرحمن في تجويد القرآن	د . سعاد عبد الحميد
٤	بقية المريد في أحكام التجويد	مهدي محمد الحرازي
٥	غاية المريد في علم التجويد	الشيخ / عطية قابل نصر
٦	البيان في تلاوة القرآن	الطبعة الثالثة ٢٠٠٨ م
٧	الملخص المفيد في علم التجويد	محمد أحمد معين
٨	نهاية القول المفيد في علم التجويد	الشيخ / محمد مكي
٩	البرهان في تجويد القرآن	محمد الصادق قمحاوي
١٠	بهجة النفوس في تجويد كلام القدوس	د . محمد مأمون كاتبي
١١	لآلئ البيان في تجويد القرآن	الشيخ علي السمنودي
١٢	القول السديد في علم التجويد	على الله بن علي أبو الوفا

م	اسم المرجع	المؤلف
١٣	اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر	أحمد بن محمد الدمياطي الشهير بالبنا
١٤	غاية المرید في علم التجويد	عطية قابل نصر
١٥	دليل الحيران على مورد الظمان في فني الرسم والضبط	محمد بن محمد بن إبراهيم الشهير بالخرّاز
١٦	الوافي في شرح الشاطبية	الشيخ / عبدالفتاح القاضي
١٧	فتح الباري شرح صحيح البخاري	الإمام ابن حجر العسقلاني
١٨	سجود التلاوة	الشيخ / عطية محمد سالم
١٩	المقنع	أبو عمر الداري
٢٠	الكواكب الدرية	د . محمد جمعة
٢١	منظومة المقدمة	الإمام ابن الجزري
٢٢	دروس مرتبة (برنامج الاتقان في قراءة القرآن)	د . أيمن رشدي سويد
٢٣	الوقف والابتداء	الشيخ / زكريا الأنصاري

